

الباب الثانى
نشرات الأخبار فى النليفزيون
والتشفة السياسفة للمرافقن
(دراسة تطبيقفة)

- الفصل الثالث : مدخل إلى الدراسة .
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجفة للدراسة .
الفصل الخامس : نتائج الدراسة التحلففة .
الفصل السادس : نتائج الدراسة المفدانفة .
الفصل السابع : خاتمة الدراسة .

الفصل الثالث

مدخل إلى الدراسة

- أولاً : مشكلة الدراسة .
- ثانياً : أهمية الدراسة .
- ثالثاً : أهداف الدراسة .
- رابعاً : مصطلحات الدراسة .
- خامساً : فروض الدراسة .

الفصل الثالث

مدخل إلى الدراسة

أولاً : مشكلة الدراسة :

تم تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل التالى :

هل تساعد مشاهدة المراهقين البالغين من العمر (١٣ - ١٥) سنة لنشرات أخبار التلفزيون على تنشئتهم السياسية ، من خلال إمدادهم بالمعلومات التى تشكل وعياً سياسياً لديهم ، يهيئهم للمشاركة السياسية ؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

أ - فيما يتعلق بنشرات أخبار التلفزيون :

- (١) ما المضمون الغالب على أخبار النشرة ؟
- (٢) ما مدى اعتماد النشرة على مصادر الأخبار المصورة ؟
- (٣) ما القضايا الرئيسية التى تركز عليها أخبار النشرة ؟
- (٤) ما حجم تغطية النشرة لأخبار أقاليم ومحافظات مصر ؟
- (٥) ما الشخصيات المحورية التى تبرزها النشرة فى أخبارها ؟

ب - فيما يتعلق بمشاهدة المراهقين لنشرات أخبار التلفزيون :

- (١) ما مدى مشاهدة المراهقين (١٣ - ١٥ سنة) لنشرة أخبار التلفزيون وما أفضلية مشاهدة النشرة بالنسبة للبرامج التلفزيونية الأخرى ؟
- (٢) ما مدى تعرض المراهقين للأخبار والموضوعات السياسية فى كل من الراديو والصحف والمجلات ؟
- (٣) هل يختلف معدل وغط مشاهدة المراهقين للنشرة فيما بين الذكور والإناث وفيما بين مراهقى الحضر ومراهقى الريف ؟

- (٤) ما مدى فهم المراهقين واستيعابهم لأخبار النشرة ؟
- (٥) ما أهم القيم السياسية التي تسعى نشرة أخبار التلفزيون إلى تزويد المراهقين بها؟
- جـ - فيما يتعلق بدور نشرات أخبار التلفزيون فى التنشئة السياسية للمراهقين:
- (١) ما مدى إسهام نشرات أخبار التلفزيون فى التنشئة السياسية للمراهقين (١٣ - ١٥ سنة) ؟
- (٢) هل يختلف مستوى التنشئة السياسية للمراهقين الذين يشاهدون نشرات أخبار التلفزيون وهؤلاء الذين لا يشاهدون تلك النشرات ؟
- (٣) هل يختلف تقبل المراهقين الذين يشاهدون نشرات أخبار التلفزيون لفكرة المشاركة فى الحياة السياسية عن هؤلاء الذين لا يشاهدون تلك النشرات ؟

ثانياً: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلى :

١ - إلقاء الضوء على أهمية ربط علم النفس بعلم السياسة وعدم تناول الظاهرة السياسية بمعزل عن الظاهرة النفسية . حيث تتناول التنشئة السياسية فى بعدها النفسى، أى محاولة فهم الأبعاد النفسية لعملية التنشئة السياسية من حيث اكتساب الفرد وإدراكه للمعلومات والقيم السياسية .

كما أن «المشاركة السياسية» كأحد أبعاد التنشئة السياسية تتضمن سلوكاً سياسياً، والسلوك السياسى ما هو إلا نشاط للفرد ، ودراسة الأسباب المباشرة لهذا السلوك تقع لاشك فى إطار مجالات علم النفس .

ومن هنا فإن هذه الدراسة لا تقتصر على دراسة التنشئة السياسية كظاهرة سياسية فقط، ودراسة نشرات الأخبار والمراهقة كأبعاد اجتماعية نفسية فقط . بل أنها تحاول الربط بين هذه المتغيرات بهدف التقريب بين علم النفس وعلم السياسة .

٢ - تسليط الضوء على التنشئة السياسية للمراهقين ، والتي تعد من المجالات التى لم يتطرق إليها الباحثون النفسيون من قبل ، بالرغم من أن البعد النفسى يلعب دوراً جوهرياً فى هذه العملية .

٣ - تعد التنشئة السياسية من العمليات الهامة فى المرحلة الحالية التى يمر بها المجتمع المصرى ، وفى ضوء ما يحدث من تغيير جذرى فى كثير من المجتمعات والأنظمة العالمية .

٤ - إن هذه الدراسة تركز على أداة هامة وخطيرة من أدوات التنشئة السياسية وهى التلفزيون ، حيث أهمل كثير من الباحثين الدور الحيوى للتلفزيون فى عملية التنشئة السياسية واهتموا بما يمكن أن تقوم به المقررات الدراسية ودور كل من الأسرة والصحافة فى هذا المجال .

٥ - تهتم هذه الدراسة بنشرة أخبار التلفزيون التى تشتمل على الخبر والمعلومة ، ولاشك أن هذا النوع من الإعلام بات ضرورة حتمية فى عصرنا الحالى بما يشهده من تغيرات سريعة متلاحقة . كما أن تزويد الفرد بالمعلومات يجعله قادراً على مواكبة تلك التغيرات ، وفهمها ، والتعامل معها .

٦ - تتناول الدراسة مرحلة هامة من المراحل العمرية للإنسان وهى : مرحلة المراهقة المبكرة (١٣ - ١٥ سنة) ، والتى لم تحظ بالدراسات الكافية فى مجال التنشئة السياسية ، على الرغم من أن أهمية التنشئة السياسية تظهر جلية فى هذه المرحلة حيث يبدأ معظم الأفراد الاستعداد لتحمل واجبات المواطنة مثل : الاشتراك فى التصويت . كما يتعلم الفرد خلال تلك المرحلة أفكاراً وقيماً سياسية جديدة نتيجة لاتساع نطاق بيئته ، حيث يبرز دور المدرسة وجماعات الرفاق أكثر فى هذه المرحلة . ويميل الفرد إلى الاستقلالية فى الرأى والاعتماد أكثر على النفس .

٧ - تركز هذه الدراسة على مشكلة ضعف الوعى السياسى لدى الشباب المصرى الذى يظهر كنتيجة لغياب عملية التنشئة السياسية السليمة فى مرحلة الطفولة والمراهقة . وضعف الوعى السياسى هذا يقود الشباب إلى العزوف عن المشاركة فى الحياة السياسية .

الأهمية التطبيقية (العملية):

١ - محاولة التعرف على الثقافة السياسية لدى مراهقيننا (١٣ - ١٥ سنة) من خلال قياس كم ومضمون مآلدلهم من معلومات سياسية . حتى يمكن تضمين ما ينقصهم منها فى برامج التلفزيون خاصة نشرات الأخبار . وكذلك المناهج

الدراسية وباقى عناصر التنشئة السياسية .

٢ - التعرف على اتجاهات مضامين الاخبار التى يقدمها التلفزيون من خلال تحليل لمضمون نشرات أخبار التلفزيون الثلاث (نشرة الثانية عشرة ، والسادسة ، والتاسعة) ودورها فى التنشئة السياسية . ووضع أسس لما يجب أن يكون عليه هذا الدور .

٣ - المساهمة فى حل مشكلة «الأمية السياسية» التى يعانى منها الكثير من شبابنا . وذلك بمحاولة إلقاء الضوء على أهمية المعلومة السياسية وتلقينها للمراهقين من خلال نشرات أخبار التلفزيون . فى سبيلنا إلى خلق جيل لديه وعى سياسى للمشاركة فى العملية السياسية وهو غاية عملية التنشئة السياسية .

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى فى التنشئة السياسية للمراهقين البالغين من العمر ما بين (١٣ - ١٥ سنة) من حيث إكسابهم للمعلومات والقيم المتضمنة فى الأخبار من خلال :

- (١) الوقوف على المضامين المختلفة لأخبار النشرة .
- (٢) تحديد المناطق الجغرافية التى تغطيها أخبار النشرة .
- (٣) معرفة شكل تقديم الأخبار على الشاشة .
- (٤) معرفة أهم القضايا التى تركز عليها أخبار النشرة .
- (٥) تحديد وحصر أهم الشخصيات التى تبرزها النشرة فى أخبارها .
- (٦) التعرف على معدل مشاهدة المراهقين البالغين من العمر ١٣ - ١٥ سنة لنشرات أخبار التلفزيون .
- (٧) التعرف على تعرض المراهقين للأخبار والموضوعات السياسية فى الراديو والصحف والمجلات ، وعلاقة ذلك بمشاهدة نشرات أخبار التلفزيون .
- (٨) الكشف عن مدى فهم المراهقين لنشرات أخبار التلفزيون .

(٩) التعرف على أهم الأخبار التي يفضل المراهقون مشاهدتها في نشرات أخبار التلفزيون .

(١٠) تحديد كم ومضمون المعلومات السياسية لدى المراهقين ومصدر تلك المعلومات.

(١١) رصد تطلعات المراهقين إلى الاشتراك في العملية السياسية .

رابعاً : مصطلحات الدراسة :

(١) نشرة أخبار التلفزيون :

هى العرض الإخبارى الذى يقدم للمشاهد على شاشة التلفزيون على الهواء مباشرة . ويعتمد هذا العرض أساساً على «الخبر» الذى يتوافر فيه - بالإضافة إلى العناصر المرئية - العناصر التالية أو أحدها على الأقل : الحادثة - الدقة - الصدق - الاهتمام - القرب .

وتنقسم النشرات الإخبارية التلفزيونية إلى أربعة أنواع :

أ - النشرة العامة : وهى النشرة التى تقدم إلى جميع أفراد وفئات المجتمع . وتتضمن أهم الأحداث الداخلية والخارجية التى تهم المشاهد .

ب - النشرة المحلية : التى تركز على الأخبار الداخلية فقط .

ج - النشرة المتخصصة : والتى تضم نوعاً واحداً فقط من الأخبار كالاقتصادية ، أو الرياضية ، أو الثقافية .

د - نشرة الفئات : والتى توجه إلى فئة معينة من المشاهدين لهم خصائص معينة كالعمال ، أو الأطفال ، أو المعوقين .

وموضوع هذه الدراسة هو النشرة العامة .

(٢) التنشئة السياسية :

هى عملية إمداد الفرد - من خلال عدد من الوسائل - بالمعلومات التى تساعد على اكتساب ثقافة سياسية معينة ، تشكل لديه وعياً سياسياً ، يهيئه للمشاركة فى

العملية السياسية مستقبلاً ، ليستطيع أن يتعايش سلوكياً مع مجتمعه .
ويقصد بالفرد فى هذه الدراسة : المراهق من ١٣ - ١٥ سنة . ووسيط التنشئة
السياسية : نشرة أخبار التلفزيون .

(٣) المراهق :

فى هذه الدراسة (المعنى الإجرائى) هم أفراد المرحلة العمرية من (١٣ إلى ١٥ سنة). والتي يطلق عليها مرحلة المراهقة المبكرة .

خامساً : فروض الدراسة :

(أ) فروض الدراسة التحليلية :

- ١ - تزداد نسبة الأخبار السياسية عن بقية المضامين الأخرى للأخبار فى نشرات أخبار التلفزيون المصرى .
 - ٢ - تزداد نسبة الأخبار «العالمية» عن نسبة الأخبار «المحلية» فى نشرات أخبار التلفزيون المصرى .
 - ٣ - تزداد نسبة أخبار الخاصة «بالقاهرة الكبرى» عن نسبة الأخبار الخاصة بأقاليم ومحافظات مصر فى نشرات أخبار التلفزيون المصرى .
 - ٤ - تزداد نسبة الأخبار المصورة خارجياً عن نسبة الأخبار الخاصة بطاقم التغطية الإخبارية للتلفزيون فى نشرات أخبار التلفزيون المصرى .
 - ٥ - تزداد نسبة الشخصيات غير المصرية عن نسبة الشخصيات المصرية فى نشرات أخبار التلفزيون المصرى .
 - ٦ - تزداد نسبة القضايا العالمية التى تركز عليها أخبار النشرة عن نسبة القضايا المحلية فى نشرات أخبار التلفزيون المصرى .
- (ب) فروض خاصة بمشاهدة المراهقين (١٣ - ١٥ سنة) لنشرات أخبار التلفزيون :

- ١ - توجد فروق إحصائية دالة فى متوسطات مشاهدة المراهقين الذكور والمراهقات

الإناث لنشرات أخبار التلفزيون وذلك لصالح الذكور .

٢ - توجد فروق إحصائية دالة فى متوسطات مشاهدة المراهقين والمراهقات فى الحضر والمراهقين والمراهقات فى الريف لنشرات أخبار التلفزيون وذلك لصالح عينة الريف .

٣ - تزداد نسبة تعرض المراهقين الذين يشاهدون أخبار التلفزيون للأخبار والموضوعات السياسية فى الوسائل الإعلامية عن نسبة تعرض المراهقين الذين لا يشاهدون أخبار التلفزيون للأخبار والموضوعات السياسية فى الوسائل الإعلامية.

(جـ) فروض خاصة بدور نشرات أخبار التلفزيون فى التنشئة السياسية للمراهقين :

١ - توجد فروق إحصائية دالة ما بين متوسطات درجات المراهقين الذين يشاهدون/ والذين لا يشاهدون نشرات أخبار التلفزيون على مقياس التنشئة السياسية لصالح المجموعة الأولى .

٢ - توجد فروق إحصائية دالة ما بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والمراهقات الإناث على مقياس التنشئة السياسية لصالح الذكور .

٣ - توجد فروق إحصائية دالة ما بين متوسطات درجات المراهقين فى الريف والمراهقين فى الحضر على مقياس التنشئة السياسية لصالح مراهقى الحضر.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

- منهج الدراسة .
- عينة الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- أسلوب المعالجة الإحصائية .
- حدود الدراسة .

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج الدراسة :

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات التطبيقية ، حيث إن هدفها التوصل إلى معرفة لها قيمتها وفائدتها لجعل نشرات أخبار التلفزيون ذات أثر فعال في التنشئة السياسية للمراهقين ، ولذلك فقد استخدمت المجالين الميداني (دراسة الجمهور) ، والتحليلي (دراسة الموضوع) .

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يهدف إلى جمع الحقائق والمعلومات والبيانات عن ظاهرة ما ، أو موقف معين (وهي هنا نشرة أخبار التلفزيون) ثم تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً (من خلال تحليل مضمون النشرات) .

وفى إطار المنهج الوصفي استخدم الباحث طريقة «المسح بالعينة» لعدد من تلاميذ المدارس الإعدادية ، والمسح بالعينة لدورتين تلفزيونيتين من نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى ، واستخدمت الدراسة أداتين من أدوات جمع البيانات وهما : تحليل المضمون ، واستمارة الاستبيان .

ثانياً: عينة الدراسة :

بلغ حجم العينة المطبق عليها هذه الدراسة خمسمائة تلميذ وتلميذة من تلاميذ المدارس الإعدادية (الصفين الثانى والثالث). بمحافظتي القاهرة والشرقية ، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٣ ، ١٥ سنة وهو ما يقابل مرحلة المراهقة المبكرة .

وقد روعى فى اختيار العينة :

(١) أن تمثل مرحلة المراهقة المبكرة والتي تقع ما بين ١٣ - ١٥ سنة .

(٢) أن تكون ممثلة لكل من الريف والحضر ، حيث تمثل محافظة القاهرة الحضر وتمثل محافظة الشرقية الريف .

(٣) أن يكون ممثلة لكل من الذكور والإناث .

وتم اختيار مدارس حكومية واستبعدت مدارس اللغات وذلك لتوحيد إطار العينة ، حيث لا يوجد في معظم بلدان الريف مدارس لغات إعدادية . وحتى يكون المستوى الاجتماعي والاقتصادي متقارب ، حيث تم استبعاده كمتغير من متغيرات الدراسة لصعوبة تحديده. وأصبح المسكن في الوقت الحالي ليس دليلاً على المستوى الاجتماعي والاقتصادي. كذلك مهنة الأب لا تعتبر دليلاً في ظل اختلال الهيكل الوظيفي ودخول عوامل جديدة تؤثر على الدخل العام للأسرة .. وعلى ذلك ركزت الدراسة على متغيرين أساسيين هما : الريف والحضر ، الذكور والإناث .

أسباب اختيار مرحلة المراهقة المبكرة للدراسة :

(١) إن مرحلة المراهقة لم تتناول بالقدر الكافي والذي يتناسب مع أهميتها من حيث التنشئة السياسية . فمعظم الدراسات الى تناولت التنشئة السياسية ركزت على المراحل السابقة لتلك المرحلة ، وأيضاً مرحلة المراهقة المتأخرة أو مرحلة الشباب ، وذلك بالرغم من أن أهمية التنشئة السياسية تظهر جلية في هذه المرحلة ، تعتبر مرحلة إعداد الفرد لتحمل واجبات «المواطنة» .

(٢) إن عملية إكساب المراهق للخبرات التي تعده للسلوك السياسي السوي ، هي عملية هامة تؤهله للقيام بدور فعال في العملية السياسية ، والتي تتم غالباً في مرحلة النضج . ومن هنا ، فإن الخبرات التي يمر بها المراهق تؤثر على مشاركته في العملية السياسية .

(٣) إن الفرد في هذه المرحلة يبدأ في معايشة مؤسسات جديدة مثل : الأحزاب السياسية والجماعات الدينية ، ويزداد إقباله على وسائل الإعلام . وهذه المؤسسات قد تلقنه مفاهيم واتجاهات تتعارض مع أنماط التنشئة الأولى التي تلقاها من خلال الأسرة والمدرسة الابتدائية ، مما يترتب عليه إحداث جوهرية في السلوك السياسي للفرد .

(٤) إن الفرد يبدأ خلال هذه المرحلة في تفهم هويته ووعيه بالعالم السياسي والأحداث السياسية . وتسبق هذه المرحلة مرحلة المشاركة الفعلية في الحياة السياسية من خلال عملية التصويت وتولى المناصب القيادية .

(٥) إن «انتباه» الفرد فى هذه المرحلة ينمو فى مدته ومداه ومستواه . فيستطيع المراهق استيعاب مشكلات طويلة معقدة فى سهولة ويسر . كما ينمو التذكر معتمداً على الفهم واستنتاج العلاقات . والانتباه والتذكر عاملان هامان لفهم وإدراك القيم التى تتضمنها «الأخبار» .

(٦) أثبتت الدراسات والبحوث الميدانية أن هناك علاقة طردية بين عمر الطفل ومشاهدته لأخبار التلفزيون ، حيث توصلت إلى أنه كلما تقدم الأطفال فى السن ازدادت نسبة مشاهدتهم لنشرات الأخبار والبرامج السياسية .

(٧) إن الفرد فى هذه المرحلة لديه قدرة كبيرة على الحصول على المعلومات . ويتسم بتعطشه إلى الحقائق . كما أنه يكون واقعياً فى أحكامه ، قادراً على التفكير المجرد ، ويكون متشوقاً دائماً لخبرات جديدة . وعلى ذلك فمن المتوقع أن يقبل على مشاهدة نشرات الأخبار التلفزيونية ، والتفاعل معها .

(٨) إن الاخبار المصورة تحتوى على عنصر الدراما التى تقوم على الصراعات . كما إن الأخبار تحمل فى ثناياها العديد من الدلالات الرمزية ، ويتطلب فهمها القدرة على التفرقة بين ما تحتويه من صراعات اجتماعية وصور رمزية ، وهو ما يتوافر لدى المراهق كما أثبتت دراسة (أوكيبا) عن إدراكات المراهقين للصراعات الاجتماعية فى أخبار التلفزيون^(١) .

(٩) بالإضافة إلى كل ما تقدم ، فإن استمارة الاستبيان تقيس فى أحد مجالاتها الجانب المعلوماتى لدى العينة . وقياس ما لدى الفرد من معلومات ومعارف تتطلب قدرته على تذكر تلك المعلومات . بالإضافة إلى القدرة على تقديم بيانات مفيدة عن عادات وأنماط التعرض للتلفزيون ونشرات الأخبار . وهذه القدرة يمكن أن نجدها لدى أفراد هذه المرحلة وقد لا نجدها بوضوح لدى الأفراد الأقل عمراً ، والذين لايسعفهم محصلهم اللغوى على التعبير عن أفكارهم .

وقد قام الباحث بالخطوات التالية لاختيار عينة التلاميذ :

(١) تحديد مجتمع الدراسة الذى نختار منه العينة بتلاميذ المرحلة الإعدادية الذين تزواح أعمارهم ما بين ١٣ إلى ١٥ عاماً ، من محافظتى القاهرة والشرقية وذلك للأسباب الآتية :

- صعوبة إجراء الدراسة الميدانية على جميع محافظات مصر ، لأن ذلك يستدعى الكثير من الوقت والجهد . ويستلزم العديد من الباحثين .

- التمثيل المتكافئ لمختلف النوعيات الخاصة بمفردات العينة فى هاتين المحافظتين فتمثل القاهرة المجتمع الحضرى ، وتمثل الشرقية المجتمع الريفى .

(٢) اختيار إدارتين تعليميتين من إدرات محافظة القاهرة وذلك بطريقة عشوائية غير منتظمة وهما : إدارة مصر الجديدة التعليمية ، وإدارة شرق القاهرة التعليمية ، وتم اختيار إدارة «ديرب نجم التعليمية» ممثلة لإدارات محافظة الشرقية بطريقة عمدية وذلك للأسباب الآتية :

- إنها أكبر إدارات محافظة الشرقية من حيث المدارس وانتشارها الجغرافى .

- إن «ديرب نجم» مجتمع زراعى بالدرجة الأولى ، تتوافر فيه بدرجة عالية خصائص «الريف» مما يجعلها ممثلة بصدق لعينة «الريف» .

(٣) استبعاد مدارس اللغات والمدارس الخاصة من إدارتى القاهرة لتوحيد إطار العينة ، وليكون هناك تكافؤ بين عينة القاهرة وعينة الشرقية ، حيث لا توجد مدارس لغات أو مدارس خاصة إعدادية بديرب نجم .

(٤) حصر المدارس الإعدادية الموجودة بكل إدارة من الإدارات المختارة . وتم اختيار أربعة مدارس من كل إدارة بالطريقة العشوائية المنتظمة طبقاً لكشوف المدارس الموجودة بالإدارات التعليمية .

(٥) استبعاد الصف الأول الاعدادى من المدارس المختارة ، وذلك لإلغاء الصف السادس الابتدائى من مرحلة التعليم الأساسى ، وعلى ذلك يُنقل التلميذ مباشرة من الصف الخامس الابتدائى إلى الأول الاعدادى ، وقد لا يصل عمره حينئذ إلى ثلاثة عشر عاماً وهو السن الذى اتفق عليه كبداية لمرحلة المراهقة المبكرة .

(٦) تم تحديد حجم العينة المختارة من تلاميذ المدارس على أساس ١٥٪ من إجمالى عدد التلاميذ بالصفين الثانى والثالث الإعدادى بالمدارس المختارة . ومع الأخذ فى الاعتبار الوقت والجهد المطلوب للراء استمارة الاستبيان وتفريغها ، ودرجة التشتت والتباين بين وحدات العينة .

وبذلك تم تحديد حجم العينة بواقع ١٢٥ تلميذاً وتلميذة من إدارة مصر الجديدة ،
١٢٥ من إدارة شرق القاهرة ، ٢٥٠ من إدارة ديرب نجم التعليمية .

وتوضح الجداول التالية توصيف العينة :

جدول رقم (١)

توصيف العينة طبقاً للإدارات التعليمية والمدارس المختارة

المحافظة	الإدارة	المدرسة	العدد
القاهرة	مصر الجديدة	مصر الجديدة للبنين	٣٢
		الخلفاء الراشدين الإعدادية بنين	٣١
		نبيل الوقاد الإعدادية بنات	٣٢
		مصر الجديدة الإعدادية بنات	٣٠
	شرق القاهرة	التحرير الإعدادية بنين	٣١
		الحلمية الإعدادية بنين	٣١
		النعام الإعدادية بنات	٣٢
		الناصرية الإعدادية بنات	٣١
الشرقية	ديرب نجم	ديرب نجم الإعدادية بنين	٦٣
		صفط زريق الإعدادية بنين	٦٢
		جميزة عمرو الإعدادية بنات	٦٣
		صافور الإعدادية بنات	٦٢
	٣	١٢	٥٠٠

جدول رقم (٢)
توزيع العينة طبقاً لكل إدارة تعليمية

الجنس الإدارة	ذكور			إناث			المجموع
	١٣ سنة	١٤ سنة	١٥ سنة	١٣ سنة	١٤ سنة	١٥ سنة	
مصر الجديدة	٢٠	٢١	٢٢	١٩	٢٣	٢٠	١٢٥
شرق القاهرة	٢٤	١٨	٢٠	٢٠	٢٠	٢٣	١٢٥
ديرب نجم	٤٠	٤١	٤٤	٣٨	٤١	٤٦	٢٥٠
المجموع	٨٤	٨١	٨٦	٧٧	٨٤	٨٩	٥٠٠

جدول رقم (٣)
توزيع العينة طبقاً للجنس

الجنس الإدارة	مصر الجديدة	شرق القاهرة	ديرب نجم	المجموع
ذكور	٦٣	٦٢	١٢٥	٢٥٠
إناث	٦٢	٦٣	١٢٥	٢٥٠
المجموع	١٢٥	١٢٥	٢٥٠	٥٠٠

عينة نشرات أخبار التلفزيون :

تم اختيار دورتين تلفزيونيتين من النشرات الإخبارية التي يقدمها التلفزيون المصري على قناته الأولى . ولم تكف الدراسة بدورة واحدة ، حتى يمكن أن تكون نتائج التحليل واقعية ويمكن تعميمها ، خاصة وأنه قد تم ربط تحليل مضمون النشرات بعملية التنشئة السياسية .

كما لم يقتصر التحليل على نشرة التاسعة فقط باعتبارها النشرة الرئيسية . وإنما تناول أيضاً نشرتي الثانية عشرة ، والسادسة لمقارنتها بنشرة التاسعة وربطهما بها في إطار واحد هو «نشرات أخبار التلفزيون» .

وتم اختيار دورة (أكتوبر - ديسمبر ١٩٩٠) ودورة (إبريل - يونيو ١٩٩١) وقد أسقط الباحث دورة (يناير - مارس ١٩٩١) بعد أن تم تسجيل عدد من نشراتها حيث بدأت خلال تلك الفترة حرب تحرير الكويت في ١٥ يناير ١٩٩١ ، فأصبحت الحرب وموضوعاتها هي المسيطر والغالب على كل أخبار النشرات الثلاث ، مما يمكن معه اعتبار هذه النشرات حالة خاصة لاتعطى صورة موضوعية لما يقدمه التلفزيون في الظروف العادية .

طريقة اختيار النشرات:

تم اختيار نشرة (التاسعة) موضع التحليل بطريقة الأسبوع الصناعي بأن أعطى رقمًا مسلسلًا لأيام السبت الأربعة من شهر أكتوبر لتحديد اليوم المنطلق لبناء الأسبوع الصناعي عشوائيًا . فأخذ السبت رقم (٢) وهو ما يوافق ١٣ أكتوبر وانطلاقًا منه أخذت العينة اعتماداً على فكرة الدورة "Rotation" وهكذا مع باقى النشرات (الثانية عشرة والسادسة) .

وعلى ذلك فقد بلغ عدد نشرات التاسعة (١٤) نشرة موزعة على الدورتين ، وعدد نشرات السادسة (١٤) نشرة موزعة على الدورتين . أما عدد نشرات الثانية عشرة فقد بلغ (١٢) موزعة على الدورتين حيث لا تقدم تلك النشرة يوم الجمعة لتعارض موعد إذاعتها مع نقل شعائر صلاة الجمعة . وبذلك بلغ عدد النشرات موضع التحليل (٤٠) نشرة إخبارية . استغرق عرضها على الشاشة (٣٦ ق ١٨س) وشملت (٨١٨) خبراً .

وتوضح الجداول التالية الأسبوع الصناعي الذي تم على أساسه اختيار النشرات موضع التحليل .

جدول رقم (٤)

الأسبوع الصناعي لنشرة الثانية عشرة دورة (أكتوبر - ديسمبر ١٩٩٠)

الأسبوع	اليوم	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
الأول	١٠/٢٠							
الثاني			١٠/٢٨					
الثالث				١١/٥				
الرابع					١١/١٣			
الخامس						١١/٢١		
السادس							١١/٢٩	
السابع								١٢/٧

جدول رقم (٥)

الأسبوع الصناعي لنشرة الثانية عشرة دورة (إبريل - يونيو ١٩٩١)

الأسبوع	اليوم	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
الأول	٤/٦							
الثاني			٤/١٤					
الثالث				٤/٢٢				
الرابع					٤/٣٠			
الخامس						٥/٨		
السادس							٥/١٦	
السابع								٥/٢٤

جدول رقم (٦)

الأسبوع الصناعي لنشرة الثانية عشرة دورة (أكتوبر - ديسمبر ١٩٩٠)

اليوم	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
الأول	١٠/٢٧						
الثاني		١١/٤					
الثالث			١١/١٩				
الرابع				١١/٢٧			
الخامس					١٢/٥		
السادس						١٢/١٣	
السابع							١٢/٢١

جدول رقم (٧)

الأسبوع الصناعي لنشرة السادسة دورة (إبريل - يونيو ١٩٩١)

اليوم	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
الأول	٤/١٣						
الثاني		٤/٢١					
الثالث			٤/٢٩				
الرابع				٥/٧			
الخامس					٥/١٥		
السادس						٥/٢٣	
السابع							٥/٣١

جدول رقم (٨)

الأسبوع الصناعي لنشرة الساعة التاسعة دورة (أكتوبر - ديسمبر ١٩٩٠)

اليوم الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
الأول	١٠/١٣						
الثاني		١٠/٢١					
الثالث			١٠/٢٩				
الرابع				١١/٦			
الخامس					١١/١٤		
السادس						١١/٢٢	
السابع							١١/٣٠

جدول رقم (٩)

الأسبوع الصناعي لنشرة الساعة التاسعة دورة (إبريل - يونيو ١٩٩١)

اليوم الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
الأول	٤/٢٠						
الثاني		٤/٢٨					
الثالث			٥/٦				
الرابع				٥/١٤			
الخامس					٥/٢٢		
السادس						٦/٣٠	
السابع							٦/٧

ثالثاً: أدوات الدراسة :

أ - استمارة استبيان تلاميذ المدارس الإعدادية :

تم إعداد استمارة استبيان تلاميذ المدارس الإعدادية . وقسمت الاستمارة إلى أربعة مجالات هي :

المجال الأول : مشاهدة التلفزيون :

يهدف التعرف على أنماط مشاهدة أفراد العينة للتلفزيون ، وأهم البرامج التي يفضلون مشاهدتها .

المجال الثاني : الأخبار والموضوعات السياسية في الراديو والصحف والمجلات :

يهدف التعرف على تعرض أفراد العينة للأخبار والموضوعات السياسية في الراديو، والمجلات والصحف .

المجال الثالث : نشرة أخبار التلفزيون :

يهدف التعرف على مدى إقبال أفراد العينة على مشاهدة نشرة أخبار التلفزيون ونمط هذه المشاهدة ، وأهم الاخبار التي يفضلون مشاهدتها ، ومدى فهمهم لهذه الأخبار .

المجال الرابع : مقياس التنشئة السياسية :

ويهدف إلى :

(١) قياس المعلومات السياسية والوعى السياسى لدى أفراد العينة . وتم تقسيم المعلومات إلى ثلاثة أبعاد : البعد القومى وتضمن أسئلة حول معرفة الوزراء والأحزاب والبرلمان وغيرها . والبعد العربى وشمل أسئلة حول القضية الفلسطينية وغزو العراق للكويت وجامعة الدول العربية وغيرها . البعد العالمى وشمل أسئلة حول أهم القضايا والشخصيات والعواصم العالمية .

وقد روعى أن تقيس الأبعاد الثلاثة السابقة البعد الأول للتنشئة السياسية وهو (البعد المعرفى) والذى يعتمد على نقل المعارف والمعلومات السياسية التي تشكل الوعى السياسى لدى المواطنين . والبعد الثانى وهو البعد الوجدانى .

(٢) قياس تطلعات أفراد العينة واتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية وهى البعد الثالث لعملية التنشئة السياسية ، وتضمنت الاستمارة أسئلة تتعلق بمشاركة التلاميذ فى اتحادات الطلاب ، والأنشطة المدرسية والرغبة فى الانضمام إلى الأحزاب السياسية وغيرها .

صدق وثبات استمارة الاستبيان :

(١) الصدق : ويقصد به أن تقيس الاستمارة ما يجب أن تقيسه فعلاً .

واتبع الباحث الطريقتين التاليتين لتحقيق صدق الاستمارة .

- التجربة الاستطلاعية للاستبيان :

بعد تحديد مجالات الاستمارة ووضع الأسئلة الخاصة بكل مجال مع مراعاة بساطة اللغة وسهولة تركيب الأسئلة بما يتمشى مع المرحلة العمرية لأفراد العينة ، تم طرح الاستمارة على عينة استطلاعية قوامها سبعون مراهقاً ومراهقة بواقع ٣٥ فرداً للريف و ٣٥ للحضر . وبعد التطبيق تم تعديل بعض الأسئلة التى وجد أفراد العينة صعوبة فى فهمها .

عرض الاستمارة للتحكيم :

تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة والخبراء المتخصصين فى علوم النفس والإعلام ومناهج البحث . وتم إجراء بعض التعديلات على الاستمارة شكلاً ومضموناً بناء على ملاحظات واقتراحات السادة المحكمين . وبناء على نتائج التجربة الاستطلاعية ، وحكم المحكمين أجريت التعديلات المناسبة على الاستمارة حتى وصلت إلى صورتها النهائية ، وأصبحت صالحة للتطبيق الفعلى .

(٢) الثبات :

للتحقق من ثبات استمارة الاستبيان ، تم إعادة تطبيقها مرة ثانية على العينة الاستطلاعية بعد أسبوعين من التطبيق الأول . وتم حساب معامل الارتباط بين الإجابات الكمية وحساب نسبة الاتفاق بين الإجابات المفتوحة . وبلغ معامل الثبات (٩٠ ، ٩٠) وهو يعتبر مستوى مرتفع من الثبات .

ب - استمارة تحليل مضمون نشرات أخبار التلفزيون :

اتبعت الدراسة المنهج التكاملي لتحليل المضمون ، والذي يعتمد على التحليل الكمي والتحليل الكيفي معاً . فلم تكتف الدراسة بالتحليل الكمي والبيانات الإحصائية ، وإنما تطرقت إلى محاولة الكشف عن أهداف «الأخبار» وخلفياتها واتجاهاتها . فاعتماد نشرات الأخبار في التلفزيون المصري على مصادر أخبار معينة أكثر من غيرها له دلالاته التي لا يمكن إغفالها ، كما أن تركيز الأخبار على شخصيات معينة له أثره في تشكيل شخصية الطفل ، وهكذا .

وإذا كان تحليل المضمون كمنهج علمي يسعى عن طريق المقارنة الكمية المنهجية إلى الاختصار على المضمون الظاهر للرسائل الإعلامية وصولاً إلى استدلالات كيفية ، فإن هذا الاختصار على المضمون الظاهر يفوت على الباحث فرص التحليل المتكامل للرسالة الإعلامية في سياقها العام وظروفها الموضوعية المحيطة بها .

ومع التسليم تماماً بأهمية التحليل الكمي ، وحصر عدد مرات تكرار الكلمات أو العبارات أو الأفكار لما تعكسه هذه العمليات الإحصائية من تعبير دقيق ، فإن الباحث يؤيد اتجاه (إثيل دي سولا بول Ithiel de Sola Pool) من أن الأسلوب الكمي والأسلوب الكيفي متكاملان . وأن هذا التكامل هو الذي يؤدي إلى أفضل النتائج ، لأن الاعتماد على الكم وحده يعد مجرد مظهرية إحصائية لا يمكن اعتبارها ميزة في حد ذاتها ، كما أن التحليل الكيفي دون الاستعانة بالضبط الرياضي لا يوصل إلى تحليل منهجي دقيق (٢) .

والقائم بتحليل المضمون يجب ألا يكتفى بمجرد عملية الوصف والتصنيف طبقاً لفئات ، وإنما يسعى إلى ربط ما توصل إليه من بيانات وتحليلات بمشكلة بحثه للوصول إلى استنتاجات واستدلالات ، تتعدى النطاق الضيق المحدود لتحليل المضمون الصريح إلى النطاق الواسع الشامل الذي يكشف عن الأهداف التي يسعى المضمون موضع التحليل إلى تحقيقها .

وعلى الرغم من الانتقادات التي يوجهها البعض إلى تحليل المضمون نتيجة للإسراف في استخدامه كأداة بحثية وإلى الاعتماد على التحليل الكمي فقط ، إلا أن تحليل المضمون يعتبر أداة هامة لا غنى عنها للدراسات الإعلامية ، بعد أن أثبتت استخداماته نجاحاً متزايداً منذ بداية السبعينيات .

تحديد وحدات تحليل المضمون :

يتفق الخبراء والباحثون على وجود خمس وحدات رئيسية لتحليل المضمون هي :
الكلمة Word ، الموضوع أو الفكرة Theme ، الشخصية Character الوحدة الطبيعية
للمادة الإعلامية (المفردة) Item مقاييس المساحة أو الزمن Space & Time .

ويمكن استخدام أكثر من وحدة من هذه الوحدات في الدراسة الواحدة . وقد
استخدمت الدراسة الحالية الوحدات التالية .

- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية : ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي
يقوم الباحث بتحليلها . وهي «الخبر التلفزيوني» .

- الشخصية : وهي الشخصية المحورية في الخبر .

- الزمن : لقياس مدة الخبر الثانية .

تحديد فئات تحليل المضمون :

الفئات هي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً
لتنوع المضمون ومحتواه ، وهدف التحليل ، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون
وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية التحليل ،
واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور^(٣) .

وقد ميز الباحث عند تصنيفه للفئات بين نوعين رئيسيين من الفئات هما : فئة
الموضوع (ماذا قيل) وفئة الشكل (كيف قيل) . وداخل هاتين الفئتين يوجد العديد من
الفئات الفرعية .

فئات التحليل لمضمون نشرات الأخبار :

(١) مجال التغطية الجغرافية للخبر :

وهو المنطقة الجغرافية التي يغطيها أو يصدر عنها الخبر . ويكون المقياس هنا للجهة
الصادر عنها الخبر وليس لمضمون الخبر . مثال ذلك : تصريحات للرئيس مبارك في
مطار دمشق . يكون مجال التغطية الجغرافية هنا (دمشق) . مثال آخر : خطاب الرئيس
جورج بوش في افتتاح مؤتمر السلام للشرق الأوسط في مدريد . يكون مجال التغطية
الجغرافية هنا (مدريد) .. وهكذا . وتم تقسيم هذه الفئة إلى الفئات الأربع التالية :

أ - الأخبار المحلية :

وهى تقع نطاق جمهورية مصر العربية . وقسمت هذه الفئة إلى : القاهرة الكبرى (القاهرة ، مدينة الجيزة ، شبرا الخيمة) - الأسكندرية - الوجه البحرى - الوجه القبلى - محافظات الصحراء والحدود (مرسى مطروح - البحر الأحمر - الوادى الجديد) سيناء الشمالية والجنوبية - محافظات القناة (الإسماعيلية - السويس - بور سعيد) .

ب - الأخبار العربية :

وهى التى تقع فى نطاق الدول العربية . وقسمت إلى المشرق العربى (آسيا العربية عدا الجزيرة ودول الخليج) المغرب العربى (ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب - موريتانيا) السودان - الجزيرة والخليج (السعودية ودول الخليج) الأراضى العربية المحتلة (فلسطين والضفة وقطاع غزة والجولان) . الصومال وجيبوتى .

ج - الأخبار الأفريقية :

وهى التى فى نطاق دول أفريقيا غير العربية .

د - الأخبار العالمية :

وهى التى تقع فى نطاق دول العالم من غير الفئات الثلاث السابقة . وقسمت إلى الولايات المتحدة الأمريكية - الاتحاد السوفيتى - أوروبا - آسيا (غير العربية) - إستاليا - كندا - أمريكا الجنوبية - أمريكا الشمالية (عدا الولايات المتحدة الأمريكية) أمريكا اللاتينية .

(١) شكل تقديم الخبر على الشاشة : وتنقسم إلى :

أ - الأخبار المصورة :

ويقصد بها تلك التى يوجد بها مادة فيلمية مصورة مصاحبة للنص المكتوب ، وتشمل :

- وكالات الأنباء العالمية المصورة . وشبكات التبادل الإخبارى .

- طاقم التغطية الإخبارية الخاص بالتلفزيون .

ب - الأخبار غير المصورة :

حيث لا يصاحب النص الخبرى فيلم متحرك .

(٣) موضوع الخبر :

أ - الأخبار السياسية :

وتشمل الأخبار ذات الطابع السياسى . وتتضمن أخبار الرئاسة والانتخابات
تصريحات المسؤولين الرسمية ، التحرك الدبلوماسى ، العلاقات السياسية بين الدول ،
المشكلات السياسية ، النشاط الحكومى ، أخبار الشخصيات السياسية ، وغيرها .

ب - الأخبار العسكرية :

وهى التى تتعلق بالشئون العسكرية مثل : البيانات والتصريحات العسكرية ،
والمناورات والتدريبات العسكرية ، الحروب ، أخبار رجال القوات المسلحة والكتليات
العسكرية ، الانقلابات العسكرية ، الثورات والقتال الداخلية التى تتضمن عمليات
عسكرية ، وغيرها .

ج - الأخبار الأمنية :

وهى التى تتعلق بالأمن والنظام داخل الدولة مثل : المظاهرات السلمية ،
والاضطرابات الداخلية ، التجسس ، وغيرها .

د - الأخبار الاقتصادية :

والتى تتعلق بالنشاط الاقتصادى والحياة الاقتصادية داخليًا وخارجيًا ، مثل : أخبار
المشروعات الاقتصادية والإنتاجية ، البنوك والعملات ، الاتفاقيات التجارية ، أخبار
الميزانية ، التصدير والاستيراد ، المعونات الاقتصادية ، وغيرها .

هـ - الأخبار الثقافية والفنية :

هى ما يتعلق بأخبار رجال الثقافة والفن والأدب ، والندوات والمؤتمرات الثقافية
والفنية ، أخبار السينما والمسرح والتلفزيون ، أخبار التعليم والمدارس والجامعات ،
المسابقات والمعارض الثقافية والفنية ، وغيرها .

و - الأخبار الاجتماعية :

والتى تتصل بالحياة العامة ، وأيضًا تلك التى تتعلق بالظواهر الاجتماعية مثل : قيم
وتقاليد وعادات الشعوب ، أخبار الشئون الاجتماعية والتأمينات والمعاشات ، أخبار
الجمعيات التى تزاوّل نشاطًا اجتماعيًا ، وغيرها .

ز - الأخبار الرياضية :

وتشمل أخبار الرياضة والرياضيين والمباريات الرياضية والمهرجانات الرياضية ، وغيرها .

ح - الأخبار الدينية :

الأخبار التي تتعلق بالأمور الدينية (الإسلامية ، المسيحية ، اليهودية) ، أخبار رجال الدين وتصريحاتهم ، أخبار الأماكن المقدسة والشعائر الدينية مثل : الحج الآثار الدينية ، الاحتفال بالمناسبات الدينية ورؤية هلال الشهور العربية ، وغيرها .

ط - الأخبار العلمية :

مثل أخبار الاكتشافات العلمية ، الأبحاث العلمية ، المؤتمرات والبعثات العلمية ، أخبار الفضاء والفلك ، أخبار العلماء ، وكل ما يتصل بالعلم والأمور العلمية .

ى - أخبار الخدمات :

وهي المتعلقة بخدمات المجتمع مثل : مشروعات الصرف الصحي ، الكهرباء المياه ، التليفونات ، المرور ، المرافق العامة ، الخدمات الجماهيرية ، درجات الحرارة ، وغيرها .

ك - أخبار الجريمة :

والتي لا يكون لها مغزى سياسى مثل : جرائم القتل والاختطاف والاعتصاب والسرقة ، وغيرها .

ل - أخبار الكوارث :

وهي التي تتعلق بأمور تحدث بسبب ظروف غير متوقعة ، وتسبب تدميراً للحياة أو الملكية ، مثل : الزلازل والبراكين والانفجارات الأرضية ، الحرائق ، الفيضانات حوادث الطرق والفضاء والطيران وغيرها .

م - الأخبار الخفيفة :

وهي التي تتسم بالطرافة . مثل عروض الأزياء ومسابقات الجمال .

ن - أخرى :

ما لا يندرج تحت الفئات السابقة .

(٤) القضايا التي يركز عليها الخبر :

وتنقسم إلى :

أ - قضايا وطنية :

والخاصة بقضايا مصر الداخلية خاصة الاقتصادية ، زيادة الإنتاج ، افتتاح المشروعات ، الانتماء إلى الوطن ، وغيرها .

ب - قضايا عربية : وقسمت إلى :

- التضامن العربي : ويقصد بها العلاقات الثنائية والجماعية بين الدول العربية
الزيارات المتبادلة لرؤساء وملوك وأمراء الدول العربية ، أخبار جامعة الدول العربية
مؤتمرات اللجان الوزارية والشعبية العربية وغيرها .

- القضية الفلسطينية : كل ما يخص القضية الفلسطينية ويتعلق بالأوضاع في
الأراضي العربية المحتلة ، توجهات السياسة الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية . وبعمامة
كل ما يخص النزاع العربي الإسرائيلي .

- الغزو العراقي للكويت .

- المشكلة اللبنانية .

- مشكلات الحدود : بين الدول العربية (عدا خلاف العراق مع الكويت) مثل
مشكلة الصحراء المغربية والحدود الليبية التشادية .

- أخرى : ما يقع من قضايا عربية خارج نطاق الفئات السابقة .

ج - قضايا أفريقية :

العلاقات بين الدول الأفريقية (غير العربية) والمشكلات بين تلك الدول ، مثل
قضايا : (التفرقة العنصرية ، الوضع والاضطرابات داخل تلك الدول ، وما إلى ذلك .

د - قضايا عالمية :

تلك التي تحدث في أوروبا وآسيا والأمريكتين وأستراليا والتي تفرض نفسها على
اهتمامات العالم مثل : العلاقات السوفيتية الأمريكية ، الأسلحة النووية ، ما حدث في
أوروبا الشرقية من تحولات ، المؤتمرات العالمية وغيرها .

هـ - قضايا الطفولة :

وهى كل ما يتعلق بالطفل والطفولة إقليميًا وعربيًا وعالميًا مثل : الاحتفالات بأعياد الطفولة ، أخبار اليونيسيف ، مؤتمرات الطفولة وأبحاثها ، اكتشافات علمية تهم الطفل، حملات التطعيم ، وما إلى ذلك .

(٥) الشخصيات المحورية فى الخبر :

ويقصد بها الشخصية الرئيسية التى يركز عليها الخبر والتى تغطى بزمن أكبر من غيرها فى التغطية . وتنقسم إلى :

أ - شخصيات مصرية :

رئيس الجمهورية ، رئيس مجلس الشعب ، مساعد رئيس الجمهورية ، رئيس الوزراء ، رئيس مجلس الشورى ، الوزراء ، المحافظون ، الشخصيات الادارية (وكلاء الوزارة ، المدراء ، رئيس هيئة قناة السويس ... إلخ) ، الشخصيات الدينية البارزة ، الرياضية ، الأدباء والمثقفون ، الفنانون ، الشخصيات العلمية مثل : العلماء وأساتذة الجامعات ، الشخصيات الاجتماعية مثل : حرم السيد رئيس الجمهورية ورجال الأعمال والشخصيات العامة المشهورة ، الأطفال ، أخرى .

ب - شخصيات غير مصرية :

وتشمل العربية ، والعالمية .

بعد تحديد الغرض من تحليل المضمون ، وتحديد عينة التحليل ووحداته وفئاته فى ضوء فروض الدراسة المتعلقة بنشرات الأخبار ، تم بناء استمارة تحليل المضمون فى صورة جداول قابلة للتفريغ . ثم قام الباحث باختبار ثبات الاستمارة على عينة النشرات الاستطلاعية فى الفترة من (يوليو - سبتمبر ١٩٩١) وذلك بطريقتين :

الأولى : تطبيق فئات التحليل مرتين فى وقت واحد على النشرات الاستطلاعية بأن استعان الباحث بزميل أجرى معه التحليل فى نفس الوقت . وتم التوصل إلى نفس النتائج مما تأكد معه وجود عالية من الاتساق بين المحللين .

الثانية : أجرى تحليل ثانى المضمون النشرات الاستطلاعية بعد مرور ثلاثة أسابيع من التحليل الأول . وقد أعطى نفس النتائج .

كما تم التأكد من صدق استمارة التحليل بإعداد قائمة الفئات والوحدات وتعريفها بطريقة دقيقة واضحة بعد مراجعتها أكثر من مرة أثناء تحليل العينة الاستطلاعية .

كما تم التأكد من صدق استمارة التحليل بإعداد قائمة الفئات والوحدات وتعريفها بطريقة دقيقة واضحة وغير متداخلة ، بعد مراجعتها أكثر من مرة أثناء تحليل العينة الاستطلاعية .

رابعاً : أسلوب المعالجة الإحصائية :

(١) تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، وذلك للتحقق من ثبات الأدوات المستخدمة فى الدراسة .

(٢) تم حساب (كا)^٢ ، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين النسب المئوية لكل من الذكور والإناث ، وعينة الحضر وعينة الريف فى استمارة الاستبيان .

خامساً : حدود الدراسة :

بعد تحديد منهج الدراسة والعينة والأدوات ، وقبل التعرض للدراسة التطبيقية ينبغى التأكيد على أن هناك حدوداً لهذه الدراسة لاتتعداها . لأن معرفة هذه الحدود يفيد عند النظر إلى تعميم النتائج ، ويفتح المجال أمام مجموعة من الدراسات المستقبلية التى ترتبط وتكمل موضوعاً هاماً وبعداً جوهرياً من أبعاد التنشئة الاجتماعية وهو التنشئة السياسية .

(١) الحدود المكانية :

تقتصر الدراسة على عينة من المراهقين من (١٣ إلى ١٥ سنة) من محافظتين فقط من محافظات مصر وهما : القاهرة والشرقية . وبالتالي لاتمثل هذه العينة كل مراهقى جمهورية مصر العربية من ١٣ - ١٥ سنة . واقتصرت العينة على هاتين المحافظتين للأسباب الآتية :

أ - صعوبة إجراء الدراسة الميدانية على المجتمع الأصى المتمثل فى كل محافظات مصر ، لأن ذلك يحتاج إلى مدة طويلة من الوقت وعدد كبير من الباحثين ، وتكاليف لايحتملها باحث بمفرده ، وإنما يمكن أن تقوم به هيئة بحثية .

ب - التمثيل المتكافئ لمختلف النوعيات الخاصة بمفردات العينة فى هاتين المحافظتين، حيث تمثل محافظة القاهرة المجتمع الحضرى ، وتمثل محافظة الشرقية المجتمع الريفى .

(٢) الحدود الزمنية :

تم إجراء الدراسة التحليلية لعينة من نشرات الأخبار التلفزيونية المقدمة باللغة العربية على القناة الأولى فى التلفزيون المصرى فى الفترة من أول أكتوبر حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٠ ، ومن أول إبريل حتى نهاية يونيو ١٩٩١ . وحيث إن نشرات الأخبار تعكس الأحداث العامة داخلياً وخارجياً ، فيجب النظر إلى نتائج تحليل مضمون هذه النشرات فى ضوء الأحداث السياسية التى حدثت خلال هذه الفترة مثل: الغزو العراقى للكويت وما صاحبه من تحرك مصرى وعربى سياسياً وعسكرياً . أيضاً التحولات التى شهدتها مناطق كثيرة من العالم وخاصة القارة الأوربية .

كذلك فقد شهدت نشرات الأخبار فى التلفزيون فى بداية عام ١٩٩٠ تطوراً تكنولوجياً هائلاً ، حيث تم افتتاح مركز الأخبار العالمية المصورة ووضعت فى خدمة الأخبار ٢٧ كاميرا جديدة من نوعية (E. N. G) ، ومن نوعية (E. F. P) . كما أدخل نظام الراسم الالكترونى . وبدأت النشرات فى استخدام جهاز «لاتوكيو» الذى يكتب الخبر أمام المذيع فى مستوى بصره على رول صغير واستخدام جهاز «الفيديو فونت» الذى يثرى الخبر أكثر بكتابة معلومات على الشاشة عر أمام أنظار المشاهدين من اليمين إلى اليسار وغيرها من الإمكانيات التكنولوجية والى تعطى فرصة لمحور الخبر ومخرج النشرة لتقديم خبر جذاب وشيق . وهذه إمكانيات لم تكن متاحة من قبل وهى بالتالى تؤثر على شكل ومضمون الخبر وهو ما يؤخذ فى الاعتبار عند النظر إلى نتائج التحليل .

(٣) الحدود الموضوعية :

- اقتصرت الدراسة على تناول دور أخبار التلفزيون فى التنشئة السياسية للمراهقين ولم تتطرق إلى جوانب أخرى يمكن أن تؤدها أخبار التلفزيون للمراهقين مثل : دورها فى النمو الاجتماعى والنفسى والغوى وتحقيق الاحتياجات المختلفة لهذه المرحلة .

ب - اقتصرت الدراسة على دور الأخبار التلفزيونية فى التنشئة السياسية للمراهقين من ١٣ - ١٥ سنة ولم تتناول دور هذه الأخبار فى التنشئة السياسية لباقي

فترات المراقبة والتي تمتد حتى ٢١ سنة .

جـ - اقتصرت الدراسة على نشرات أخبار التلفزيون فقط ، ولم تتطرق إلى دور البرامج الإخبارية والسياسية فى التنشئة السياسية للمراقبين مثل : برامج العالم بين يديك أحداث ٢٤ ساعة ، أضواء على الأحداث ، وغيرها .

د - اقتصرت الدراسة على الأخبار فى وسيلة إعلامية واحدة فقط وهى التلفزيون، ولم تتناول علاقة الأخبار فى الوسائل الإعلامية الأخرى بالتنشئة السياسية .

وعلى ذلك يمكن أن تثير هذه الدراسة مجموعة من البحوث المستقبلية منها :

- دور نشرات الأخبار التلفزيونية فى التنشئة السياسية لباقي فترات المراقبة .
- دور البرامج الإخبارية والسياسية فى التلفزيون فى التنشئة السياسية للمراقبين .
- دور الأخبار فى الوسائل الإعلامية المختلفة فى التنشئة السياسية للمراقبين .
- دور أخبار التلفزيون فى تحقيق الحاجات النفسية للمراقبين .

مراجع الفصل الرابع :

(١) Akiba A. Kohen, "Adolescents perceptions of Social Conflicts in Television (١) News and Social Reality" , Human Communication Research, Vol 10, No2 , Winter 1983, P.203 .

(٢) إبراهيم إمام . "الإعلام الإذاعي والتلفزيوني" ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٥ ، ص ١٥ .

(٣) سمير محمد حسين . "تحليل المضمون" ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٣ ، ص ٨٨ .

الفصل الخامس
نتائج الدراسة التحليلية

(تحليل مضمون عينة من نشرات أخبار
التلفزيون المعروضة على القناة الأولى)

الفصل الخامس

نتائج الدراسة التحليلية

شمل تحليل المضمون دورتين تليفزيونيتين من نشرات الأخبار التي تعرض على القناة الأولى في التليفزيون المصرى . وتم استبعاد النشرات التي تعرض على القناة الثانية لأنها باللغتين الإنجليزية والفرنسية وهو ما يخرج عن حدود هذه الدراسة . وكذلك تم استبعاد نشرة الخامسة وخمس دقائق والنشرة المحلية على القناة الثالثة لكون تلك القناة قناة محلية يشاهدها فئة معينة من الجمهور ، ولا تغطي مناطق جمهورية مصر العربية كلها .

بدأت الدورة الأولى من أول أكتوبر ١٩٩٠ وحتى نهاية ديسمبر من العام نفسه . وبدأت الدورة الثانية من أول مارس ١٩٩١ وحتى نهاية يونيو ١٩٩١ . وتم اختيار عينة النشرات عن طريق الأسبوع الصناعى طبقاً لنظام الدورة (Rotation) .

وقد شملت عينة التحليل (٤٠ نشرة) موزعة على النحو التالى :

١٢ نشرة من نشرات الساعة الثانية عشرة (موزعين بالتساوى على الدوريتين) .

١٤ نشرة من نشرات الساعة السادسة (موزعين بالتساوى على الدوريتين) .

١٤ نشرة من نشرات الساعة التاسعة (موزعين بالتساوى على الدوريتين) .

واستغرق عرض النشرات على الشاشة (١٨ ساعة و ٣٦ دقيقة) : (٩ ساعات و ٢٢ دقيقة فى الدورة الأولى ، ٩ ساعات و ١٤ دقيقة فى الدورة الثانية) . وكان الوقت الخاص بكل نشرة كالاتى :

١٣٩ دقيقة لنشرة الساعة الثانية عشرة (٦٧ للدورة الأولى ، ٧٢ للدورة الثانية)

٣٥٩ دقيقة لنشرة الساعة السادسة (١٦٧ للدورة الأولى ، ١٩٢ للثانية)

٦١٨ دقيقة لنشرة الساعة التاسعة (٣٢٠ للدورة الأولى ، ٢٩٨ للثانية)

ويوضح الجدول التالى زمن عرض النشرات على الشاشة :

جدول رقم (١٠)

الوقت الذى استغرقه عرض النشرات على الشاشة بالدقيقة .

النشرة الوقت	الساعة ^{١٢}	الساعة ^٦	الساعة ^٩	المجموع
الدورة الأولى	٦٧	١٦٧	٣٢٠	٥٥٤
الدورة الثانية	٧٢	١٩٢	٢٩٨	٥٦٢
المجموع	١٣٩	٣٥٩	٦١٨	١١١٦

وضمت عينة النشرات (٨١٨) خبراً موزعة كالتالى :

نشرة الساعة ١٢ - ٢٧٤ خبراً (٩٤ الدورة الأولى ، ٨٠ الدورة الثانية)

نشرة الساعة ٦ - ٢٧٤ خبراً (١٢٦ الدورة الأولى ، ١٤٨ الدورة الثانية)

نشرة الساعة ٩ - ٣٧٠ خبراً (٢٠٣ الدورة الأولى ، ١٦٧ الدورة الثانية)

جدول رقم (١١)

عدد الأخبار بكل نشرة من النشرات الثلاث

النشرة الوقت	الساعة ^{١٢}	الساعة ^٦	الساعة ^٩	المجموع
الدورة الأولى	٩٤	١٢٦	٢٠٣	٤٢٣
الدورة الثانية	٨٠	١٤٨	١٦٧	٣٩٥
المجموع	١٧٤	٢٧٤	٣٧٠	٨١٨

وكان متوسط عدد أخبار النشرة الواحدة ١٤ خبراً فى نشرة الساعة الثانية عشرة،

٢٠ غيرًا في نشرة الساعة السادسة ، ٢٧ غيرًا في نشرة الساعة التاسعة .

ويوضح الجدول التالى متوسط عدد الأخبار فى النشرة الواحدة :

جدول رقم (١٢)

عدد أخبار النشرات

النشرة	المعد	عدد النشرات	عدد الأخبار	متوسط أخبار النشرة الواحدة
الساعة ١٢	١٢	١٧٤	١٤	
الساعة ٦	١٤	٢٧٤	٢٠	
الساعة ٩	١٤	٢٧٠	٢٧	

وكان متوسط طول الخبر فى النشرات كالتالى :

- ٤٨ ثانية للخبر فى نشرة الساعة الثانية عشرة .

- دقيقة واحدة و ١٩ ثانية للخبر فى نشرة الساعة السادسة .

- دقيقة واحدة و ٤١ ثانية للخبر فى نشرة الساعة التاسعة .

ويوضح الجدول التالى متوسط زمن الخبر فى كل من النشرات الثلاث :

جدول رقم (١٣)

متوسط زمن الخبر فى النشرات الثلاث

النشرة	عدد الأخبار وزمنها	عدد الأخبار	زمن النشرات	زمن الخبر الواحد
نشرة الساعة ١٢	١٧٤	١٣٩ دقيقة	٤٨ ثانية	
نشرة الساعة ٦	٢٧٤	٣٥٩ دقيقة	٧٩ ثانية	
نشرة الساعة ٩	٣٧٠	٦١٨ دقيقة	١٠١ ثانية	

ويلاحظ أن متوسط زمن الخبر في نشرة التاسعة أطول من نشرتي الساعة الثانية عشرة والسادسة ، حيث إنها النشرة الرئيسية . وبها أكبر عدد من الأخبار المصورة . كما أنها تضم العديد من التحليلات والتقارير الإخبارية وبها يحتتم التلفزيون نشراته.

وتم تحديد الفئات التالية لتحليل مضمون النشرات :

- ١ - مجال التغطية الجغرافية للخبر (محلى - عربى - أفريقى - عالمى) .
- ٢ - شكل تقديم الخبر على الشاشة (مصور - غير مصور) .
- ٣ - موضوع الخبر (سياسى - عسكرى - أمنى - اقتصادى - ثقافى فنى - اجتماعى - رياضى - دينى - علمى - خدمات - كوارث - خفيف - أخرى) .
- ٤ - القضايا التى يركز عليها الخبر (وطنية - عربية - أفريقية - عالمية - طفولة) .
- ٥ - الشخصيات المحورية فى الخبر (مصرية - غير مصرية) .

تحليل مضمون نشرة الساعة الثانية عشرة

بلغت عينة نشرات الساعة الثانية عشرة (١٢) نشرة ، شملت (١٧٤) خبراً ، واستغرق عرضها على الشاشة (١٣٩) دقيقة (ساعتان وتسع عشرة دقيقة) . ويوضح الجدول التالى وقت النشرات موضع التحليل وعدد أخبارها :

م	التاريخ	عدد الأخبار	زمن النشرة بالدقيقة
١	٩٠ / ١٠ / ٢٠	١٦	١٣
٢	٩٠ / ١٠ / ٢٨	١٥	١٢
٣	٩٠ / ١١ / ٥	١٦	٩
٤	٩٠ / ١١ / ١٣	١٤	٨
٥	٩٠ / ١١ / ٢١	١٨	١٢
٦	٩٠ / ١١ / ٢٩	١٥	١٣
٧	٩١ / ٤ / ٦	١٣	١١
٨	٩١ / ٤ / ١٤	١٥	١٣
٩	٩١ / ٤ / ٢٢	١٢	١١

م	التاريخ	عدد الأخبار	زمن النشرة بالدقيقة
١٠	٩١ / ٤ / ٣٠	١٤	١١
١١	٩١ / ٥ / ٨	١٦	١٥
١٢	٩١ / ٥ / ١٦	٢٠	١١
		١٧٤	١٣٩

ومن الجدول يتضح أن متوسط عدد أخبار النشرة الواحدة ١٤ خبراً ، ومتوسط زمن الخبر فى النشرة الواحدة ٤٨ ثانية .

أولاً : مجال التغطية الجغرافية :

قسمت هذه الفئة إلى أربع فئات فرعية هى : الأخبار المحلية - الأخبار العربية - الأخبار الأفريقية - الأخبار العالمية .

ويبين الجدول التالى مجال التغطية الجغرافية للأخبار :

جدول (١٥)

مجال التغطية الجغرافية للأخبار فى نشرة الثانية عشرة

الترتيب	النسبة	التكرار	الأخبار المجال
الأولى	٪١٦	١٠٦	عالمية
الثانية	٪٢٢,٣	٣٦	عربية
الثالثة	٪١٣,٢	٢٣	محلية
الرابعة	٪٣,٥	٦	أفريقية
	٪١٠٠	١٧٤	المجموع

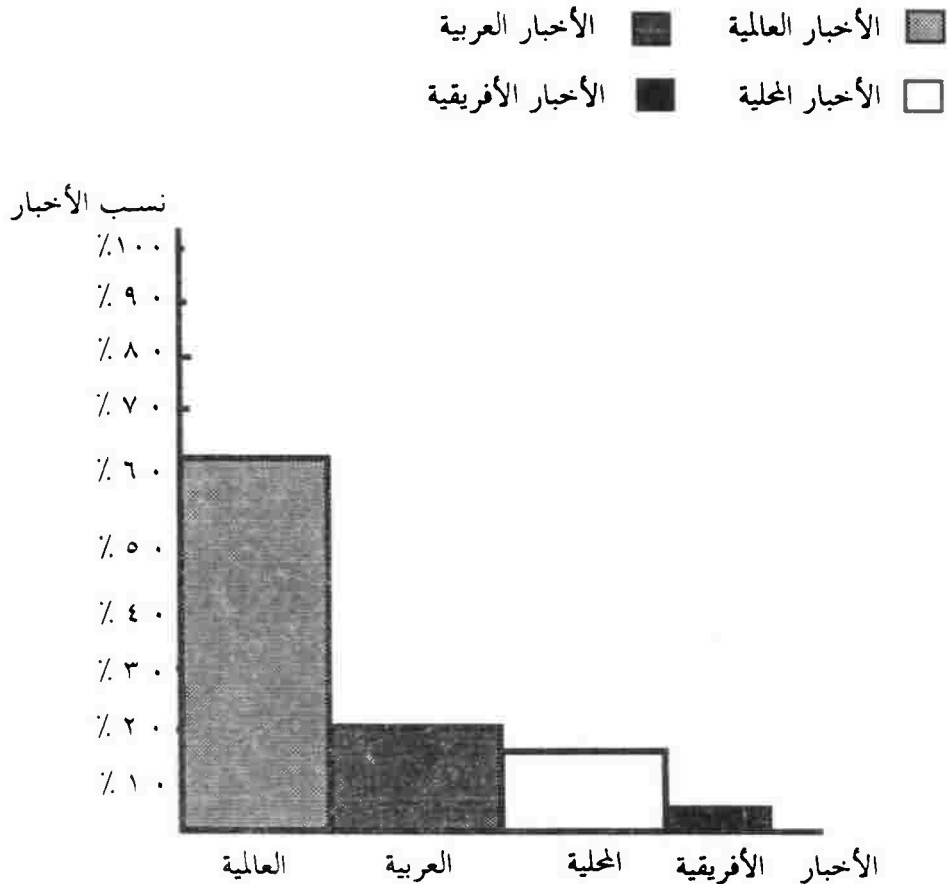
ويتضح من الجدول السابق أن الأخبار العالمية حظيت بأعلى نسبة ، حيث بلغت

نسبتها ٦١٪ من جملة الأخبار ، فى حين بلغت جملة الأخبار الخاصة بجمهورية مصر العربية ١٣,٢٪ ، وجملة الأخبار العربية ٢٢,٣٪ ، وجاءت الأخبار الأفريقية فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٣,٥٪ من جملة الأخبار .

ويبين الشكل التالى ترتيب الأخبار تصاعدياً حسب مجال التغطية الجغرافية :

شكل رقم (٢)

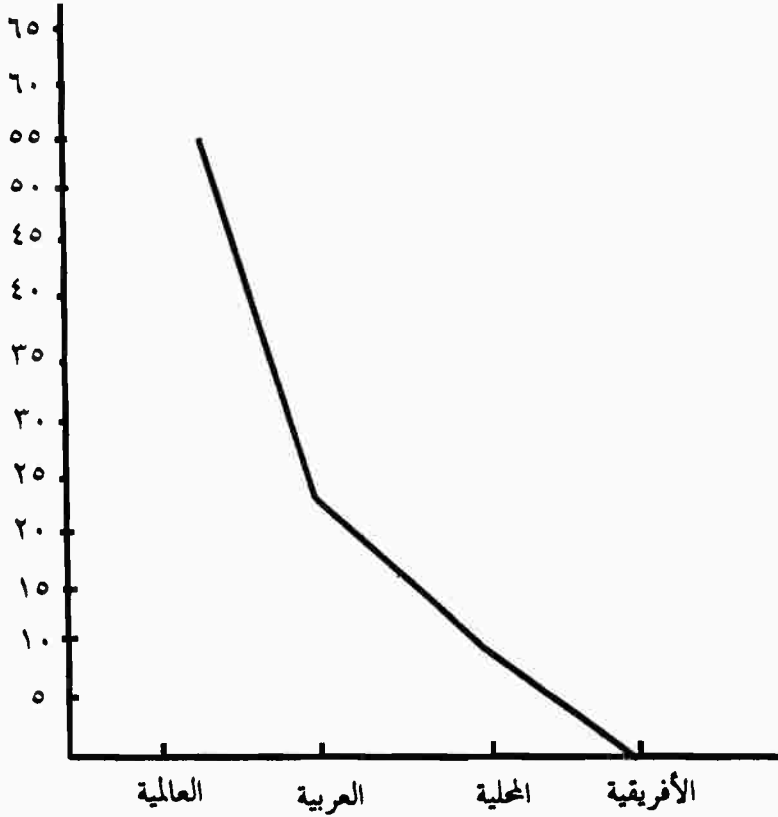
النسب المئوية للمناطق الجغرافية للأخبار



ومن الشكل السابق يتضح أن هناك تفاوتاً بين نسبة التغطية الجغرافية للأخبار حيث كانت نسبة الأخبار العالمية (٦١٪) ، ونسبة الأفريقية (٣,٥٪) ، وهو ما يوضحه الرسم البيانى التالى :

شكل رقم (٣)

المنحنى التكرارى لنسب الأخبار طبقاً للمجال الجغرافى



وعلى صعيد الأخبار العالمية والتي احتلت المرتبة الأولى ، فقد جاءت أخبار الولايات المتحدة الأمريكية فى المركز الأول بنسبة ٣٥٪ من جملة الأخبار العالمية . بينما جاءت أخبار أوروبا فى المركز الثانى بنسبة ٣١٪ من جملة الأخبار العالمية . تلتها أخبار آسيا بنسبة ٢٠٪ ثم أخبار الاتحاد السوفيتى بنسبة ١٠,٥٪ وفى المركز الأخير جاءت أخبار أمريكا اللاتينية ٣,٥٪ من جملة الأخبار العالمية .

بينما لم تكن هناك أخبارًا خاصة بإستراليا ، وكندا ، وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية .

ويوضح الجدول التالى ترتيب الأخبار العالمية طبقاً للمجال الجغرافى :

جدول رقم (١٦)

بمجال التغطية الجغرافية للأخبار العالمية فى نشرة الثانية عشرة

الأخبار	التكرار	النسبة	الترتيب
المجال الجغرافى			
الولايات المتحدة الأمريكية	٣٧	٣٥٪	الأول
أوروبا	٣٣	٣١٪	الثانى
آسيا	٢١	٢٠٪	الثالث
الاتحاد السوفيتى	١١	١٠,٥٪	الرابع
أمريكا اللاتينية	٤	٣,٥٪	الخامس
أستراليا	-	-	
كندا	-	-	
أمريكا الشمالية	-	-	
أمريكا الجنوبية	-	-	
المجموع	١٠٦	١٠٠٪	

وعلى صعيد الأخبار العربية والتي احتلت المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٣٪ جاء ترتيب الأخبار على النحو التالى :

- أخبار دول الشرق العربى والتي تضم سوريا ولبنان والأردن والعراق فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٣,٥٪ من جملة الأخبار العربية .

- أخبار الأراضى العربية المحتلة فى المرتبة الثانية بنسبة ٥٢,٧٪ .

- أخبار دول شبه الجزيرة العربية والخليج العربى والتي تضم المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والإمارات وقطر وسلطنة عمان واليمن فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣٪ .

- أخبار دول المغرب والتي تضم موريتانيا والمملكة المغربية والجزائر وتونس وليبيا

فى المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٨ ٪ .

- بينما لم تكن هناك أخبار خاصة بالسودان وجيوتى والصومال
ويوضح الجدول التالى توزيع الأخبار العربية ونسبتها وترتيبها :

جدول رقم (١٧)

توزيع الأخبار العربية فى نشرة الثانية عشرة

الترتيب	النسبة	التكرار	الأخبار
			المنطقة
الأول	٤٣,٥ ٪	١٧	المشرق العربى
الثانى	٢٥,٧ ٪	١٠	الأراضى المحتلة
الثالث	٢٣ ٪	٩	الجزيرة والخليج
الرابع	٧,٨ ٪	٣	المغرب العربى
	-	-	السودان
	-	-	جيوتى والصومال
	١٠٠ ٪	٣٩	المجموع

وعلى صعيد الأخبار الخاصة بجمهورية مصر العربية ، والتى احتلت المرتبة
الثالثة بنسبة ١٣,٢ ٪ فقد جاءت ترتيب الأخبار على النحو التالى :

حظيت القاهرة الكبرى بالنصيب الأكبر من جملة هذه الأخبار ، وذلك بنسبة
٩١,٣ ٪ بينما كانت نسبة الأخبار التى تخص باقى أقاليم ومحافظة مصر ٨,٧ ٪
فقط. فمن بين ٢٣ خبر هى جملة أخبار مصر ، لم يكن هناك سوى خبرين فقط يخصا
محافظة مصر أحدهما من الأسكندرية والآخر من المنوفية .

وعلى صعيد الأخبار الأفريقية (غير العربية) والتى جاءت فى المرتبة الرابعة والأخيرة
بنسبة ٣,٥ ٪ (٦ أخبار من مجموع ١٧٤ خبر) فقد غطت هذه الأخبار الدول التالية :

جنوب أفريقيا (خبرين) ، (خبر واحد) لكل من أوغندا - رواندا - كوت ديفوار -
موزمبيق .

ثانياً : شكل تقديم الخبر على الشاشة :

وقسمت إلى فئتين هما : الأخبار المصورة (وكالات أنباء فيلمية - طاقم التغطية
الإخبارية للتلفزيون) ، الأخبار غير المصورة (مذيع الاستديو فقط - مذيع + وسائل
إيضاح) .

وجاءت نتائج تحليل مضمون النشرة بالنسبة لشكل تقديم الخبر على الشاشة كما
يلى :

بلغت نسبة الأخبار المصورة ٦٠ خبراً بنسبة ٣٤.٥٪ من جملة الأخبار . بينما
بلغت عدد الأخبار غير المصورة ١١٤ خبراً بنسبة ٦٥.٥٪ من جملة الأخبار .

وقد اعتمد التلفزيون فى أخباره المصورة على وكالات الأنباء الفيلمية المصورة
وشبكات التبادل الإخبارى أكثر من اعتماده على أطقم التغطية الإخبارية الخاصة به ،
حيث بلغ عدد أخبار الوكالات والشبكات ٥٤ خبراً بنسبة ٩٠٪ من جملة الأخبار
المصورة ، وبلغ عدد أخبار طاقم التغطية الإخبارية ستة أخبار بنسبة ١٠٪ من جملة
الأخبار المصورة .

ويوضح الجدول التالى نسبة الأخبار المصورة وغير المصورة :

جدول رقم (١٨)

شكل تقديم الأخبار على الشاشة فى نشرة الثانية عشرة

شكل تقديم الخبر	المصدر	التكرار	النسبة
مصور	وكالات أنباء وشبكات	٥٤	٣١٪
	أطقم التغطية الإخبارية	٦	٣.٥٪
غير مصور	-	١١٤	٦٥.٥٪
المجموع	-	١٧٤	١٠٠٪

ثالثاً : موضوع الخبر :

والمقصود من من هذه الفئة التعرف على مضمون الخبر . وقسمت إلى ١٤ فئة فرعية هي : السياسية - العسكرية - الأمنية - الاقتصادية - الثقافية الفنية - الاجتماعية - الرياضية - الدينية - العلمية - الخدمات - الجريمة - الكوارث - الخفيفة - أخرى .

وجاءت النتائج على النحو التالي :

احتلت الأخبار السياسية المرتبة الأولى حيث كان هناك ١٤١ خبراً سياسياً من بين مجموع الأخبار البالغ ١٧٤ ، وذلك بنسبة ٨١٪ . تلتها بفارق كبير فى المرتبة الثانية الأخبار الاقتصادية بنسبة ٥,٧٪ من مجموع الأخبار . ثم الأخبار العلمية بنسبة ٣,٩٪ فالرياضية والكوارث بنسبة ٢,٣٪ ، بينما اختفت من النشرات الأخبار العسكرية والأمنية والاجتماعية وأخبار الخدمات .

ويوضح الجدول التالى موضوع الأخبار ونسبتها وترتيبها :

جدول رقم (١٩)

موضوعات الأخبار فى نشرة الثانية عشرة

موضوع الخبر	التكرار	النسبة	الترتيب
السياسية	١٤١	٨١٪	الأولى
الاقتصادية	١٠	٥,٧٪	الثانية
العلمية	٥	٣٪	الثالثة
الرياضية	٤	٢,٣٪	الرابعة
الكوارث	٤	٢,٣٪	الرابعة
الثقافية الفنية	٣	١,٧٪	السادسة
الدينية	٣	١,٧٪	السادسة
الجريمة	٣	١,٧٪	السادسة
خفيفة	١	٠,٦٪	التاسعة
المجموع	١٧٤	١٠٠٪	

رابعًا : القضايا التي يركز عليها الخبر :

والمقصود بهذه الفئة التعرف على مدى تعرض النشرة للقضايا المطروحة سواء على الساحة المحلية أو العربية أو العالمية . وهل هناك قضايا معينة تتبناها النشرة وتركز عليها أم لا ؟

وقسمت القضايا إلى خمس فئات فرعية هي : القضايا الوطنية مثل : قضايا التنمية الوطنية والإنتاج والولاء وغيرها . والقضايا العربية وقسمت إلى قضايا التضامن العربي ، القضية الفلسطينية ، غزو العراق للكويت ، المشكلة اللبنانية ، مشكلات الحدود والقضايا الداخلية للدول العربية . والقضايا العالمية مثل : العلاقات بين الشرق والغرب ، قضية الأسلحة النووية ، المؤتمرات العلمية وغيرها . ثم قضايا أفريقية مثل : قضية التفرقة العنصرية والعلاقات بين الدول الأفريقية غير العربية . وأخيرًا قضايا الطفل وتشمل كل ما يتعلق بالطفل والطفولة مصريًا وعالميًا .

ومن نتائج تحليل المضمون تبين أن الاخبار التي تناولت قضايا معينة هي ١٣٥ خبرًا من مجموع ١٧٤ ، وذلك بنسبة ٧٧,٥٪ .

ويوضح الجدول التالي نوع القضايا التي تناولتها الأخبار :

جدول رقم (٢٠)

القضايا التي تناولتها أخبار نشرة الثانية عشرة

نوع القضايا	التكرار	النسبة	الترتيب
القضايا العربية	٨٩	٦٦٪	الأولى
القضايا العالمية	٣٠	٢٢,٢٪	الثانية
القضايا الوطنية	١٣	٩,٦٪	الثالثة
القضايا الأفريقية	٣	٢,٢٪	الرابعة
قضايا الطفل	-	-	-
	١٣٥	١٠٠٪	

وحظيت المشكلة بين العراق والكويت بالنصيب الأكبر من الأخبار الخاصة بالقضايا العربية ، حيث بلغ عدد أخبارها ٥٥ خبراً من مجموع أخبار القضايا العربية البالغ ٨٩ خبراً بنسبة ٦١,٨٪ .

ويوضح الجدول التالي توزيع ونسب القضايا العربية :

جدول رقم (٢١)

توزيع القضايا العربية التي ركزت عليها نشرة الثانية عشرة

الترتيب	النسبة	التكرار	القضايا العربية
الأول	٦١,٨٪	٥٥	غزو العراق للكويت
الثاني	٢٣,٦٪	٢١	القضية الفلسطينية
الثالث	١٠٪	٩	التضامن العربى
الرابع	٤,٦٪	٤	المشكلة اللبنانية
	١٠٠٪	٨٩	المجموع

خامساً : الشخصيات المحورية فى الخبر :

والشخصيات المحورية فى الخبر أما مصرية أو غير مصرية . وقسمت الشخصيات المصرية إلى رئيس الجمهورية ، رئيس مجلس الشعب ، رئيس الوزراء ، الوزراء ، رئيس مجلس الوزراء ، المحافظون ، الشخصيات الإدارية ، الشخصيات الاجتماعية ، الدينية الرياضية ، الأدباء والمثقفون ، الفنانون ، الشخصيات العلمية ، الأطفال . بينما قسمت الشخصيات غير المصرية إلى شخصيات عربية وشخصيات عالمية .

وكانت الأخبار التى ركزت على شخصيات محورية ١٠٩ وذلك بنسبة ٦٢,٦٪ من جملة الأخبار ، من بينها ٣٧ شخصية غير مصرية .

ويوضح الجداول التالى الشخصيات المحورية فى الأخبار :

جدول رقم (٢٢)

الشخصيات المحورية فى نشرة الثانية عشرة

النسبة	التكرار	الشخصيات المحورية
٣٤٪	٣٧	شخصيات مصرية
٦٦٪	٧٢	شخصيات غير مصرية
١٠٠٪	١٠٩	المجموع

ومن بين الشخصيات غير المصرية ، كان هناك ٢٠ شخصية عربية من الملوك والرؤساء والأمراء والوزراء و ٥٢ شخصية غير عربية .

وبالنسبة للشخصيات المصرية ، فقد جاء الوزراء فى المرتبة الأولى ، رئيس الجمهورية فى المرتبة الثانية . ولم تتناول الأخبار بالتركيز أية شخصيات رياضية أو دينية أو علمية أو ثقافية أو إدارية أو أطفال .

ويوضح الجدول التالى الشخصيات المصرية التى ركزت عليها الأخبار :

جدول رقم (٢٣)

الشخصيات المصرية المحورية فى نشرة الثانية عشرة

النسبة	التكرار	الشخصيات المصرية
٤٨,٦٪	١٨	الوزراء
٣٥٪	١٣	رئيس الجمهورية
٨,٢٪	٣	رئيس الوزراء
٥,٥٪	٢	الاجتماعية
٢,٧٪	١	المحافظون
١٠٠٪	٣٧	المجموع

نتائج تحليل مضمون نشرة الساعة السادسة

بلغت عينة نشرات الساعة السادسة ١٤ نشرة . شملت ٢٧٤ خبرًا ، واستغرق عرضها على الشاشة ٣٥٩ دقيقة (حوالى ست ساعات) .

ويوضح الجدول التالى النشرات موضع التحليل وعدد أخبارها وزمنها :

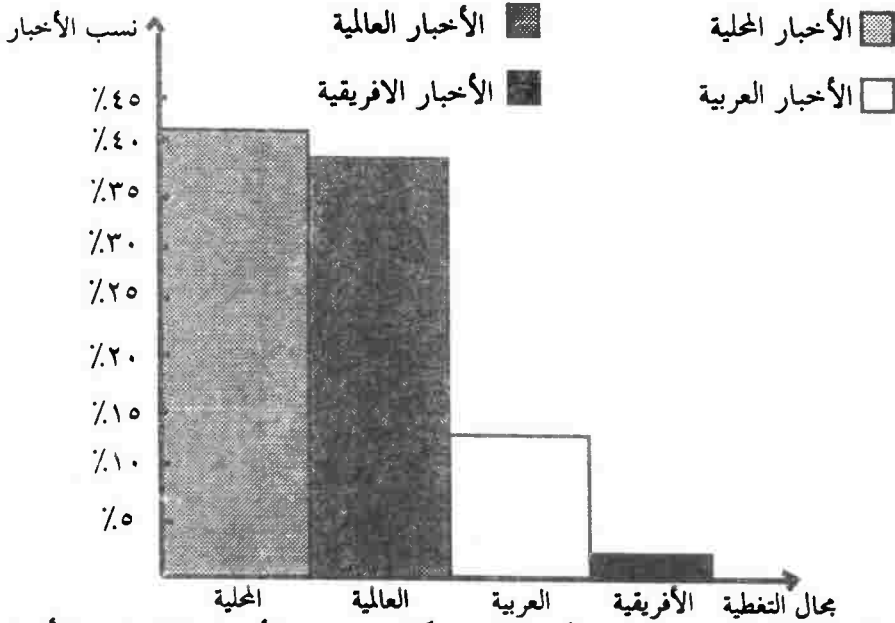
جدول رقم (٢٤)

عينة نشرات الساعة السادسة التى تم تحليل مضمونها

م	التاريخ	عدد الأخبار	زمن النشرة بالدقيقة
١	٩٠ / ١٠ / ٢٧	١٥	٢٠
٢	٩٠ / ١١ / ٤	١٥	١٧
٣	٩٠ / ١١ / ١٩	١٩	٣٤
٤	٩٠ / ١١ / ٢٧	٢١	٣٠
٥	٩٠ / ١٢ / ٥	١٩	١٨
٦	٩٠ / ١٢ / ١٣	١٨	٣٢
٧	٩٠ / ١٢ / ٢١	١٩	١٧
٨	٩١ / ٤ / ١٣	١٤	٢٥
٩	٩١ / ٤ / ٢١	٢٢	٣٥
١٠	٩١ / ٤ / ٢٩	٢١	٢٥
١١	٩١ / ٥ / ٧	٢١	٢٨
١٢	٩١ / ٥ / ١٥	٢٣	٢٥
١٣	٩١ / ٥ / ٢٣	٢٨	٣٢
١٤	٩١ / ٥ / ٣١	١٩	٢١
		٢٧٤	٣٥٩

شكل رقم (٤)

النسب المئوية للمناطق الجغرافية للأخبار فى نشرة السادسة

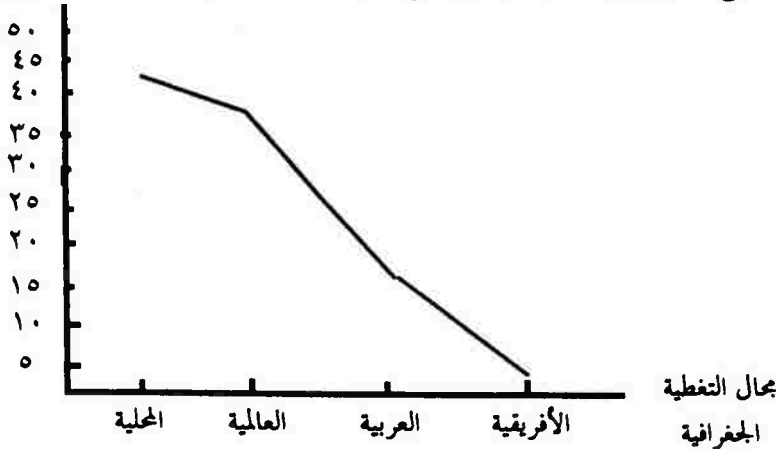


بمجال التغطية السابق يتضح أن هناك تقارباً بين نسبة الأخبار المحلية ، والأخبار العالمية (٤٣,٤ ٪ ، ٤٠,٥ ٪) ، بينما انخفضت نسبة الأخبار العربية إلى ١٤,٦ ٪ . ومثلت الأخبار الأفريقية نسبة قليلة حيث لم تتجاوز ١,٥ ٪ .

ويبين الرسم البياني التالى التفاوت بين نسب التغطية الجغرافية للأخبار :

شكل رقم (٥)

المنحنى التكرارى لنسب الأخبار فى نشرة السادسة طبقاً للمجال الجغرافى



وعلى صعيد الأخبار المحلية والتي احتلت المرتبة الأولى :

جاءت أخبار القاهرة الكبرى في المركز الأول ، حيث حصلت على ١٠٢ خبر من الأخبار المحلية البالغ عددها ١١٩ خبرًا ، وذلك بنسبة ٨٥,٧٪ من إجمالي الأخبار المحلية ، بينما حصلت أخبار أقاليم ومحافظات مصر على ١٧ خبرًا بنسبة ١٤,٣٪ .

وعلى صعيد الأخبار العالمية والتي احتلت المرتبة الثانية :

جاءت أخبار الولايات المتحدة الأمريكية في المركز الأول بنسبة ٣٠٪ ، بينما جاءت أخبار الدول الأوروبية في المركز الثاني بنسبة ٣٢,٤٪ ، وأخبار الدول الآسيوية في المركز الثالث بنسبة ٢٠,٤٪ ، بينما لم تكن هناك أخبارًا خاصة باستراليا وأمريكا الشمالية ، وأمريكا الجنوبية .

ويوضح الجدول التالي النسب المئوية للأخبار العالمية :

• جدول رقم (٢٦)

النسب المئوية للأخبار العالمية في نشرة السادسة

الترتيب	النسب	التكرار	مجال التغطية
الأول	٣٤٪	٣٧	الولايات المتحدة
الثاني	٣٢,٥٪	٣٥	أوروبا
الثالث	٢٢,٥٪	٢٢	آسيا
الرابع	٨,٤٪	٩	الاتحاد السوفيتي
الخامس	٣,٧٪	٤	أمريكا اللاتينية
السادس	٠,٩٪	١	كندا
	١٠٠٪	١٠٨	المجموع

وعلى صعيد الأخبار العربية والتي احتلت المركز الثالث :

جاءت أخبار دول المشرق العربي في المرتبة الأولى بنسبة ٦٥٪ ، بينما جاءت أخبار

دول الجزيرة العربية والخليج فى المرتبة الثانية بنسبة ٢١٪ ، واشتركت أخبار الأراضى العربية المحتلة ، وأخبار دول المغرب العربى فى المرتبة الثالثة بنسبة ٧٪ لكل منهما .

أولاً : مجال التغطية الجغرافية للخبر :

احتلت الأخبار المحلية المرتبة الأولى بين الأخبار حيث بلغ عددها ١١٩ خبراً بنسبة ٤٣,٤٪ من إجمالى الأخبار . بينما جاءت الأخبار العالمية فى المرتبة الثانية حيث بلغ عددها ١١١ خبراً بنسبة ٤٠,٥٪ من إجمالى الأخبار . وفى المرتبة الثالثة جاءت الأخبار العربية حيث بلغ عددها ٤٠ خبراً ، بنسبة ١٤,٦٪ من إجمالى الأخبار. وجاءت الأخبار الأفريقية فى المرتبة الأخيرة حيث بلغ عددها ٤ أخبار فقط بنسبة ١,٥٪ من إجمالى الأخبار .

ويوضح الجدول التالى مجال التغطية الجغرافية للأخبار :

جدول رقم (٢٥)

مجال التغطية الجغرافية للأخبار فى نشرة السادسة

الترتيب	النسب	التكرار	الأخبار مجال التغطية
الأولى	٤٣,٥٪	١١٩	محلية
الثانية	٣٩,٥٪	١٠٨	عالمية
الثالثة	١٥,٦٪	٤٣	عربية
الرابعة	١,٥٪	٤	أفريقية
	١٠٠٪	٢٧٤	المجموع

ويبين الشكل التالى ترتيب الأخبار تصاعدياً طبقاً لمجال التغطية الجغرافية :

جدول رقم (٢٧)

النسب المئوية للأخبار العربية فى نشرة السادسة

الأخبار مجال التغطية	التكرار	النسب	الترتيب
المشرق العربى	٢٨	٪٦٥	الأول
الجزيرة والخليج	٩	٪٢١	الثانى
الأراضى العربية المحتلة	٣	٪٧	الثالث
المغرب العربى	٣	٪٧	الثالث
السودان	-	-	-
الصومال وجيبوتى	-	-	-
المجموع	٤٣	٪١٠٠	

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود أخبار خاصة بكل من السودان والصومال وجيبوتى .

وعلى صعيد الأخبار الأفريقية والتى احتلت المرتبة الأخيرة كان توزيع الأربعة أخبار على النحو التالى : خبيرين من جنوب أفريقيا . وخبر من كل من أثيوبيا وأوغندا.

ثانياً : شكل تقديم الخبر على الشاشة :

بلغ عدد الأخبار المصورة ٢٢٣ خبراً بنسبة ٪٨١,٤ من إجمالى الأخبار ، بينما بلغ عدد الأخبار غير المصورة ٥١ خبراً بنسبة ٪١٨,٦ من إجمالى الأخبار .

وبالنسبة للأخبار المصورة فقد احتلت أخبار الوكالات الفيلمية المصورة المرتبة الأولى بنسبة ٪٥٣,٨ ، بينما بلغت نسبة الأخبار الخاصة بأطقم التغطية الإخبارية ٪٤٦,٢ .

ويوضح الجدول التالى نسبة الأخبار المصورة وغير المصورة :

جدول رقم (٢٨)

شكل تقديم الأخبار على الشاشة فى نشرة السادسة

شكل تقديم الخبر	المصدر	التكرار	النسب
مصور	وكالات وشبكات	١٢٠	%٤٣,٨
	أطقم التفطية	١٠٣	%٣٧,٦
غير مصور	-	٥١	%١٨,٦
المجموع	-	٢٧٤	%١٠٠

ثالثاً : موضوع الخبر :

احتلت الأخبار السياسية المرتبة الأولى بين الأخبار ، حيث بلغ عددها ١٢٦ خبراً بنسبة %٤٦ من إجمالى الأخبار .

وجاءت الأخبار الثقافية الفنية فى المرتبة الثانية ، حيث بلغ عددها ٣٢ خبراً بنسبة %١١,٧ من إجمالى الأخبار .

ثم جاءت الأخبار الاقتصادية فى المرتبة الثالثة ، حيث بلغ عددها ٣٠ خبراً بنسبة %١١ من إجمالى الأخبار .

ثم جاءت الأخبار الرياضية فى المرتبة الرابعة ، حيث بلغ عددها ١٩ خبراً بنسبة %٧ ، تلتها الأخبار الاجتماعية ، فالأخبار العلمية ، فأخبار الخدمات والكوارث ، ثم الأخبار العسكرية ، ثم الأخبار الخفيفة ، ثم الأخبار الأمنية والدينية ، وأخيراً أخبار الجريمة .

ويوضح الجدول التالى موضوع الأخبار ونسبتها وترتيبها :

جدول رقم (٢٩)

موضوعات الأخبار فى نشرة السادسة

موضوع الخبر	التكرار	النسبة	الترتيب
السياسية	١٢٧	%٤٦,٤	الأول
الثقافية الفنية	٣٢	%١١,٧	الثانى
الاقتصادية	٣٠	%١١	الثالث
الرياضية	٢٠	%٧,٣	الرابع
الاجتماعية	١٦	%٥,٨	الخامس
العلمية	١١	%٤	السادس
الخدمات	١٠	%٣,٧	السابع
الكوارث	٨	%٣	الثامن
العسكرية	٦	%٢,٢	التاسع
الخفيفة	٥	%١,٨	العاشر
الأمنية	٤	%١,٤	الحادى عشر
الدينية	٣	%١	الثانى عشر
الجريمة	٢	%٠,٧	الثالث عشر
مجموع	٢٧٤	%١٠٠	

ويتضح من الجدول السابق أن هناك تفاوتاً بين نسب موضوعات الأخبار ، حيث بلغت نسبة الأخبار السياسية ٤٦% ، بينما بلغت نسبة أخبار الجريمة ٠,٧% .

رابعاً : القضايا التى تناولتها الأخبار :

بلغ عدد الأخبار التى تناولت قضايا معينة ١٤٥ خبراً ، وذلك بنسبة ٥٣% من إجمالى الأخبار .

ويوضح الجدول التالى نوع القضايا التى تناولتها الأخبار :

جدول رقم (٣٠)

القضايا التي تناولتها الأخبار في نشرة السادسة

نوع القضايا	التكرار	النسبة	الترتيب
القضايا العربية	٦٨	٤٦,٩٪	الأولى
القضايا الوطنية	٤٧	٣٢,٤٪	الثانية
القضايا العالمية	٢٤	١٦,٥٪	الثالثة
القضايا الأفريقية	٤	٢,٨٪	الرابعة
قضايا الطفل	٢	١,٤٪	الخامسة
المجموع	١٤٥	١٠٠٪	

وعلى صعيد الأخبار التي تناولت قضايا عربية ، فقد جاءت أخبار الغزو العراقي للكويت وآثاره في المرتبة الأولى بنسبة ٦٠,٨٪ من اجمالي الأخبار الخاصة بالقضايا العربية . تلتها أخبار القضايا الخاصة بالتضامن العربي بنسبة ١٨,٨٪ . ثم الأخبار الخاصة بالقضية الفلسطينية بنسبة ١١,٧٪ . بينما جاءت أخبار المشكلة اللبنانية في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٨,٧٪ .

ويوضح الجدول التالي توزيع ونسب القضايا العربية :

جدول رقم (٣١)

القضايا العربية التي تناولتها نشرة السادسة

القضايا العربية	التكرار	النسبة	الترتيب
غزو العراق للكويت	٤٢	٦٠,٧٪	الأولى
التضامن العربي	١٣	١٨,٨٪	الثانية
القضية الفلسطينية	٨	١١,٧٪	الثالثة
المشكلة اللبنانية	٦	٨,٨٪	الرابعة
المجموع	١٤٥	١٠٠٪	

خامساً : الشخصيات المحورية فى الخبر :

بلغ عدد الأخبار التى ركزت على شخصيات محورية ١٧٠ خبراً ، وذلك بنسبة ٦٥,٧٪ من إجمالى الأخبار ، من بينها ١١٦ شخصية مصرية ، و ٥٤ شخصية غير مصرية .

ومن بين الشخصيات غير المصرية ، كانت هناك ١٨ شخصية عربية ، و ٣٦ شخصية غير عربية .

ويوضح الجدول التالى الشخصيات المحورية فى الأخبار :

جدول رقم (٣٢)

الشخصيات المحورية فى نشرة السادسة

الشخصيات المحورية	التكرار	النسبة
شخصيات مصرية	١١٦	٦٨,٢٪
شخصيات غير مصرية	٥٤	٣١,٨٪
المجموع	١٧٠	١٠٠٪

وبالنسبة للشخصيات المصرية : احتلت شخصيات الوزراء المركز الأول بنسبة ٤٢,٢٪ من إجمالى الشخصيات المصرية ، تلاها فى المركز الثانى المحافظون بنسبة ١٣,٢٪ ، ولم تتناول الأخبار بالتركيز شخصيات رياضية أو دينية أو علمية أو ثقافية أو أطفال .

ويوضح الجدول التالى الشخصيات المصرية التى ركزت عليها الأخبار :

جدول رقم (٣٣)

الشخصيات المصرية المحورية فى نشرة السادسة

الشخصيات المصرية المحورية	التكرار	النسب	الترتيب
الوزراء	٤٩	٤٢,٢ %	الأول
المحافظون	١٥	١٣,٢ %	الثانى
رئيس الجمهورية	١٤	١٢ %	الثالث
الإدارية	١٤	١٢ %	الثالث
رئيس الوزراء	٩	٧,٧ %	الخامس
رئيس مجلس الشعب	٦	٥ %	السادس
رئيس مجلس الشورى	٤	٣,٥ %	السابع
الاجتماعية	٤	٣,٥ %	الثامن
الفنية	١	٠,٩ %	التاسع
	١١٦	١٠٠ %	

تحليل مضمون نشرة الساعة التاسعة

بلغت عينة نشرات الساعة التاسعة ١٤ نشرة ، شملت ٣٧٠ خبرًا ، استغرق عرضها على الشاشة ٦١٨ دقيقة (عشر ساعات وثمانى عشرة دقيقة) .

ويوضح الجدول التالى عينة النشرات موضع التحليل ووقتها وعدد أخبارها وزمن عرضها على الشاشة :

جدول رقم (٣٤)

عينة نشرات الساعة التاسعة التي تم تحليل مضمونها

م	التاريخ	عدد الأخبار	زمن الأخبار بالدقيقة
١	٩٠ / ١٠ / ١٣	٣٠	٤٥
٢	٩٠ / ١٠ / ٢١	٣٢	٦٠
٣	٩٠ / ١٠ / ٢٩	٢٥	٥٣
٤	٩٠ / ١١ / ٦	٢٩	٣٠
٥	٩٠ / ١١ / ١٤	١٩	٣٥
٦	٩٠ / ١١ / ٢٢	٣٢	٤٢
٧	٩٠ / ١١ / ٣٠	٣٧	٥٤
٨	٩١ / ٤ / ٢٠	٢٥	٦٠
٩	٩١ / ٤ / ٢٨	٣٠	٥٠
١٠	٩١ / ٥ / ٦	١٦	٢٠
١١	٩١ / ٥ / ١٤	٣٠	٦٩
١٢	٩١ / ٥ / ٢٢	٢١	٣٠
١٣	٩١ / ٥ / ٣٠	٢٦	٤٠
١٤	٩١ / ٦ / ٧	١٨	٣٠
		٣٧٠	٦١٨

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط عدد أخبار النشرة الواحدة ٢٧ خبراً . ومتوسط زمن الخبر الواحد في النشرة دقيقة وإحدى وأربعون ثانية .

أولاً : مجال التغطية الجغرافية للأخبار :

احتلت الأخبار العالمية المرتبة الأولى بين الأخبار ، حيث بلغ عددها ١٤٩ خبراً بنسبة ٤٠,٥٪ من إجمالى الأخبار ، بينما جاءت الأخبار المحلية فى المرتبة الثانية ، حيث بلغ عددها ١٢٤ خبراً بنسبة ٣٣,٥٪ من إجمالى الأخبار .

وجاءت الأخبار العربية فى المرتبة الثالثة ، حيث بلغ عددها ٨٤ خبراً بنسبة ٢٢,٧٪ وجاءت الأخبار الأفريقية فى المرتبة الرابعة والأخيرة ، حيث بلغ عددها ١٣ خبراً بنسبة ٣,٥٪ من إجمالى الأخبار .

ويوضح الجدول التالى مجال التغطية الجغرافية للأخبار :

جدول رقم (٣٥)

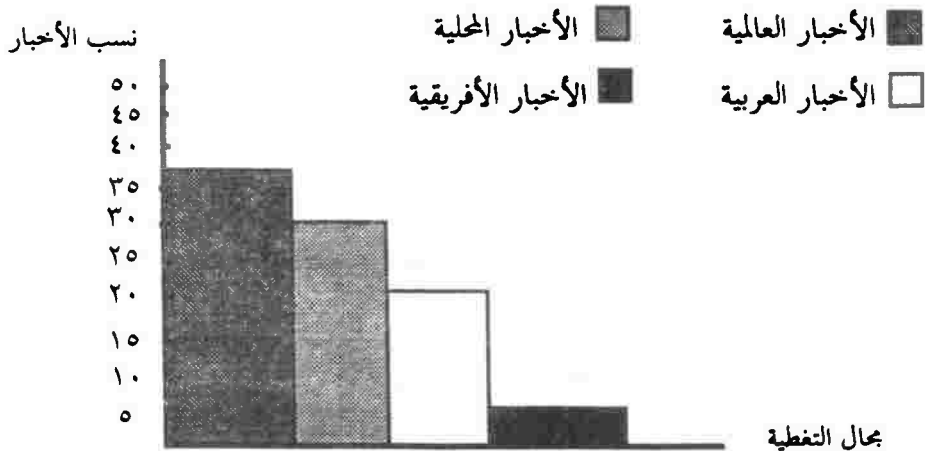
مجال التغطية الجغرافية للأخبار فى نشرة التاسعة

الترتيب	النسبة	التكرار	مجال التغطية الجغرافية
الأولى	٤٠,٣٪	١٤٩	العالمية
الثانية	٣٣,٥٪	١٢٤	المحلية
الثالثة	٢٢,٧٪	٨٤	العربية
الرابعة	٣,٥٪	١٣	الأفريقية
	١٠٠٪	٣٧٠	المجموع

ويبين الشكل التالى ترتيب الأخبار تصاعدياً لمجال التغطية الجغرافية :

شكل رقم (٦)

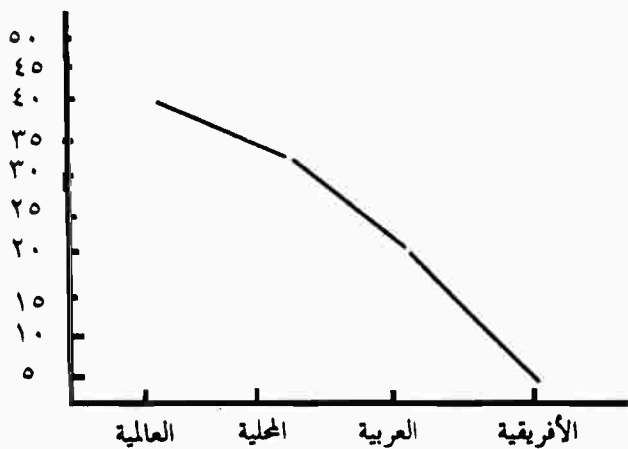
النسب المئوية للمناطق الجغرافية للأخبار فى نشرة التاسعة



ويتضح من الشكل السابق أن هناك تقارباً إلى حد ما بين نسبة الأخبار العربية ونسبة الأخبار المحلية ، بينما تراجعت نسبة الأخبار الأفريقية إلى المؤخرة .
ويبين الرسم البياني التالى التفاوت بين النسب المثوية لمجال التغطية الجغرافية للأخبار:

شكل رقم (٧)

المنحنى التكرارى لنسب الأخبار فى نشرة التاسعة
طبقاً لمجال التغطية الجغرافية



وعلى صعيد الأخبار العالمية والتي احتلت المرتبة الأولى :

جاءت أخبار الدول الأوروبية فى المركز الأول بنسبة ٥٠٪ من إجمالى العالمية .
بينما جاءت أخبار الولايات المتحدة الأمريكية فى المركز الثانى بنسبة ٢٠٪ - تلتها
أخبار الدول الآسيوية بنسبة ١٣,٤٪ من إجمالى العالمية ، ثم أخبار الاتحاد السوفيتى
بنسبة ١٢٪ ، فأخبار أمريكا اللاتينية بنسبة ٢,٧٪ ، وأخيراً أخبار أمريكا الجنوبية
بنسبة ١,٤٪ .

ولم تكن هناك أية أخبار بأستراليا وكندا وأمريكا الشمالية .

ويوضح الجدول التالى النسب المثوية للأخبار العالمية :

جدول رقم (٣٦)

النسب المئوية للأخبار العالمية فى نشرة التاسعة

الترتيب	النسبة	التكرار	مجال التغطية
الأولى	٥٠,٤%	٧٥	الدول الأوروبية
الثانية	٢٠%	٣٠	الولايات المتحدة
الثالثة	١٣,٤%	٢٠	الدول الآسيوية
الرابعة	١٢%	١٨	الاتحاد السوفيتى
الخامسة	٢,٨%	٤	أمريكا اللاتينية
السادسة	١,٤%	٢	أمريكا الجنوبية
	١٠٠%	١٤٩	المجموع

وعلى صعيد الأخبار المحلية والتي احتلت المرتبة الثانية :

لم يكن هناك سوى سبعة أخبار خاصة بمحافظات مصر من جملة الأخبار المحلية البالغ عددها ١٢٤ خبراً ، وذلك بنسبة ٥,٧% من إجمالى الأخبار المحلية . فى حين بلغت نسبة الأخبار الخاصة بالقاهرة الكبرى ٩٤,٣% .

وعلى صعيد الأخبار العربية والتي احتلت المرتبة الثالثة :

جاءت دول المشرق العربى فى المركز الأول بنسبة ٥٤,٨% ، وجاءت أخبار دول الجزيرة والخليج العربى فى المركز الثانى بنسبة ٢٨,٥ ، تلتها أخبار الأراضى العربية المحتلة بنسبة ٧% ثم أخبار دول المغرب بنسبة ٦% ، فأخبار السودان بنسبة ٣,٦% .

ويوضح الجدول التالى النسب المئوية للأخبار العربية :

جدول رقم (٣٧)

النسب المئوية للأخبار العربية فى نشرة التاسعة

الترتيب	النسبة	التكرار	مجال التغطية
الأولى	٥٤,٨٪	٤٦	المشرق العربى
الثانية	٢٨,٦٪	٢٤	الجزيرة والخليج
الثالثة	٧٪	٦	الأراضى العربية المحتلة
الرابعة	٦٪	٥	المغربى العربى
الخامسة	٣,٦٪	٣	السودان
-	-	-	الصومال وجيبوتى
	١٠٠٪	٨٤	المجموع

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود أية أخبار خاصة بالصومال وجيبوتى .

ثانيًا : شكل تقديم الخبر على الشاشة :

بلغ عدد الأخبار المصورة فى نشرة التاسعة ٢٨٣ خبرًا ، وذلك بنسبة ٧٦,٥٪ من إجمالى الأخبار . بينما بلغ عدد الأخبار غير المصورة ٨٧ خبرًا بنسبة ٢٣,٥٪ من إجمالى الأخبار .

وبالنسبة للأخبار المصورة فقد احتلت أخبار الوكالات الفيلمية المصورة المرتبة الأولى بنسبة ٧١٪ ، بينما جاءت أخبار أطقم التغطية الإخبارية فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٩٪ من إجمالى الأخبار المصورة .

ويوضح الجدول التالى نسبة الأخبار المصورة وغير المصورة :

جدول رقم (٣٨)

شكل تقديم الخبر على الشاشة فى نشرة التاسعة

النسبة	التكرار	المصدر	شكل تقديم الخبر
٥٤,٣ %	٢٠١	وكالات وشبكات	مصور
٢٢,٢ %	٨٢	أطقم التغطية الأخبارية	
٢٣,٥ %	٨٧	-	غير مصور
١٠٠ %	٣٧٠	-	المجموع

ثالثاً : موضوع الخبر :

احتلت الأخبار السياسية المرتبة الأولى بين الأخبار ، حيث كان عددها ٢٣٩ خبراً بنسبة ٦٤,٦ % ، من إجمالى الأخبار . وجاءت الأخبار الاقتصادية فى المرتبة الثانية بنسبة ٩,٧ % ، ثم الاخبار الرياضية بنسبة ٨ % ، فالأخبار الخاصة بالخدمات بنسبة ٤ % ، فالأخبار الثقافية بنسبة ٢,٤ % ثم الأخبار العلمية بنسبة ٢ % ، أخبار الكوارث ١,٨ % ، الأخبار العسكرية ١,٦ % ، جاءت الأخبار الدينية فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٦ % .

ويوضح الجدول التالى موضوعات الأخبار ونسبتها وترتيبها :

جدول رقم (٣٩)

موضوعات الأخبار فى نشرة التاسعة

الترتيب	النسبة	التكرار	موضوع الأخبار
١	٦٤,٦ %	٢٣٩	السياسة
٢	٩,٧ %	٣٦	الاقتصادية
٣	٨ %	٣٠	الرياضية
٤	٤ %	١٥	الخدمات

تابع جدول رقم (٣٩)

الترتيب	النسبة	التكرار	موضوع الأخبار
٥	٢,٥٪	٩	الثقافية
٦	٢٪	٨	العلمية
٧	١,٨٪	٧	الكوارث
٨	١,٦٪	٦	العسكرية
٨	١,٦٪	٦	الخفيفة
٩	١٪	٤	الإجتماعية
٩	١٪	٤	الأمنية
٩	١٪	٤	الجريمة
١٠	٠,٦٪	٢	الدينية
	١٠٠٪	٣٧٠	المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن هناك تفاوتاً كبيراً بين نسبة الأخبار السياسية ، ونسب الأخبار الأخرى حيث إن الأخبار الاقتصادية والتي تلت الأخبار السياسية (٤٦,٦٪) كانت نسبتها ٩,٧٪ .

رابعاً : القضايا التي تناولتها الأخبار :

بلغ عدد الأخبار التي ركزت على قضايا معينة ٢٣٠ خبراً ، بنسبة ٦٢٪ من إجمالي الأخبار .

ويوضح الجدول التالي نوع القضايا التي تناولتها الأخبار :

جدول رقم (٤٠)

القضايا التي تناولتها نشرة التاسعة

نوع القضايا	التكرار	النسبة	الترتيب
القضايا العربية	١٣٥	٥٨,٧٪	الأولى
القضايا العالمية	٤٥	١٩,٦٪	الثانية
القضايا الوطنية	٣٥	١٥,٦٪	الثالثة
القضايا الافريقية	١١	٤,٨٪	الرابعة
قضايا الطفل	٤	١,٧٪	الخامسة
المجموع	٢٣٠	١٠٠٪	

ويتضح من الجدول السابق أن القضايا العربية جاءت فى مقدمة القضايا التى ركزت عليها النشرة وبفارق عن بقية القضايا ، بينما جاءت القضايا العالمية فى المرتبة الثانية تلتها القضايا الوطنية فقضايا أفريقية .

ولم تناول النشرات أية قضايا خاصة بالطفل والطفولة .

وعلى صعيد الأخبار التى تناولت قضايا عربية ، فقد جاءت قضية غزو العراق للكويت وآثارها فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٦,٦٪ من مجموع القضايا العربية . وجاءت قضايا التضامن العربى فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٦٪ ، ثم القضية الفلسطينية بنسبة ١٥,٥٪ ، وأخيراً القضية اللبنانية بنسبة ٧,٣٪ .

ويوضح الجدول التالى توزيع ونسب القضايا العربية :

جدول رقم (٤١)

القضايا العربية التى تناولتها نشرة التاسعة

القضايا العربية	التكرار	النسبة	الترتيب
غزو العراق للكويت	٧٧	٥٦,٦٪	الأول
التضامن العربى	٢٨	٢٠,٦٪	الثانى
القضية الفلسطينية	٢١	١٥,٥٪	الثالث
القضية اللبنانية	١٠	٧,٣٪	الرابع
المجموع	١٣٦	١٠٠٪	

خامسًا : الشخصيات المحورية فى الخبر :

بلغ عدد الأخبار التى ركزت على شخصيات محورية ٢٢١ شخصية من بينها ١٣٧ شخصية غير مصرية ، ٩٤ شخصية غير عربية .

ويوضح الجدول التالى الشخصيات المحورية فى الأخبار :

جدول رقم (٤٢)

الشخصيات المحورية فى نشرة التاسعة

النسبة	التكرار	الشخصيات المحورية
%٤٢,٥	٩٤	شخصيات مصرية
%٥٧,٥	١٢٧	شخصيات غير مصرية
%١٠٠	١٣٦	المجموع

وبالنسبة للشخصية المصرية أحتلت شخصية الوزراء المرتبة الأولى بنسبة ٥٥,٣ % ، وجاءت شخصية رئيس الجمهورية فى المرتبة الثانية بنسبة ١٩ % . ولم تتناول الأخبار بالتركيز شخصيات علمية أو دينية أو أطفال أو شخصية رئيس مجلس الشورى .

ويوضح الجدول التالى الشخصيات المصرية التى ركزت عليها الأخبار :

جدول رقم (٤٣)

الشخصيات المصرية المحورية فى نشرة التاسعة

الترتيب	النسبة	التكرار	الشخصيات المصرية المحورية
الأول	%٥٥,٥	٥٢	الوزراء
الثانى	%١٩	١٨	رئيس الجمهورية
الثالث	%٧,٤	٧	رئيس الوزراء
الرابع	%٥,٤	٥	المحافظون
الرابع	%٥,٤	٥	الرياضية
السادس	%٢,١	٢	رئيس مجلس الشعب
السادس	%٢,١	٢	الثقافية
السادس	%٢,١	٢	الإدارية
التاسع	%١	١	الاجتماعية
	%١٠٠	٩٤	المجموع

تفسير نتائج تحليل مضمون النشرات الثلاث

من نتائج تحليل مضمون النشرات الثلاث يتبين المؤشرات التالية :

١ - عدد أخبار النشرة الواحدة وزمن عرضها على الشاشة :

كانت نشرة التاسعة هي أكثر النشرات عددًا للأخبار . حيث بلغ متوسط عدد أخبار النشرة الواحدة (٢٧) خبرًا ، بالمقارنة بنشرة الثانية عشرة (١٤) خبرًا ونشرة السادسة (٢٠) خبرًا . ويرجع ذلك إلى أن التلفزيون يفسح لها المزيد من الوقت باعتبارها النشرة الرئيسية . كما أن التلفزيون يكون قد استقبل رسالتى اليورفيزون من القمر الصناعى ، كما يتيح له فرصة عرض عدد أكبر من أخبار هاتين الرسالتين . كما أن نشرة التاسعة هي آخر النشرات التى يقدمها التلفزيون ، ولذلك يحرص على أن يضمها معظم الأحداث التى وقعت طوال اليوم .

وكانت نشرة التاسعة أيضًا هي : أطول النشرات زمنًا . حيث كان متوسط زمن النشرة الواحدة (٤٤) دقيقة ، بالمقارنة بنشرة الثانية عشرة (إحدى عشر دقيقة وثلاثون ثانية) ، ونشرة السادسة (خمسة وعشرون دقيقة وثلاثون ثانية) . ويرجع ذلك إلى أنها أكثر النشرات أخبارًا وأيضًا لأنها تضم العديد من التقارير المراسلين فى الدول المختلفة .

الملاحظ أن هناك تداخلًا بين الخبر والتقرير والتعليق . كما أن هناك تطويل يدفع بعض المشاهدين إلى الانصراف عن متابعة النشرة حتى نهايتها . وهو ما أكدته معظم مدرسى المدارس التى أجرى عليها البحث الميدانى ، وكذا معظم أولياء الأمور . علاوة على أفراد العينة أنفسهم .

ونقترح - كما هو متبع فى العديد من الدول المتقدمة - أن يكون هناك فصلًا بين الأخبار والتعليقات والتقارير . ويمكن أن يقدم التلفزيون نشرة خاصة بالأخبار على أن يتبعها متابعة لأهم أحداث تلك النشرة . أو أن تكون فقرات النشرة سريعة ، وأن يكون الحديث مع المعلق على الخير قصيرًا ، وكذا تقرير المراسل الخارجى .

والمتابع لنشرات الأخبار التلفزيونية - خاصة أثناء أزمة الخليج - يلاحظ استضافة النشرات لبعض الخبراء غير التلفزيونيين «فنجدهم غير قادرين على التعبير بسرعة عن المعنى المطلوب ، ولذلك فكثيرًا ما كانوا يعطلون مسار النشرة ، ويضطر المذيع إلى أن

يلفت نظرهم لإنهاء حديثهم .

وبالنظر إلى التقارير التى وردت فى نشرات الساعة التاسعة التى تم تحليل مضمونها نجد الآتى :

أ - كان هناك ٣٤ تقريراً لمراسلى التلفزيون فى الخارج ، استغرقت هذه التقارير ٨٩ دقيقة .

وجاء توزيع هذه التقارير كما يلى :

مراسل التلفزيون فى واشنطن (١٠) تقارير .

مراسلو التلفزيون فى العواصم الأوروبية (١٤) تقريراً .

مراسلو التلفزيون فى العواصم العربية (٩) تقارير .

مراسل التلفزيون فى موسكو تقريراً واحداً .

وقد درات هذه التقارير حول :

من واشنطن : الموقف الأمريكى من أزمة الخليج - الاقتاد الأمريكى - موافقة مجلس الشيوخ على إلغاء الديون العسكرية على مصر - المشكلة الفلسطينية.

من العواصم الأوروبية : الموقف الأوروبى من أزمة الخليج - استقالة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة - مباحثات منظمة الجات - الحرب الباردة - أحداث لبنان والموقف الفرنسى منها - الهيكل العسكرى لحلف شمال الأطلسى - بالإضافة إلى تقرير من باريس عن وفاة الموسيقار محمد عبد الوهاب .

من العواصم العربية : الموقف العربى من أزمة الخليج - الجهود العربية لعقد المؤتمر الدولى للسلام - توقيع الرئيسين الأسد والمراوى معاهدة للأخوة والتعاون .

من الاتحاد السوفيتى : تناول تقرير مراسل التلفزيون نتائج اجتماع مجلس السوفيت الأعلى لبحث الأوضاع السياسية والاقتصادية فى الاتحاد السوفيتى .

ب - كان هناك ١١ تقريراً داخلياً وتعليق من الأستديو استغرقت ٥٤ دقيقة .

وجاء توزيع هذه التقارير كما يلى :

ثلاثة تقارير عن انتخابات مجلس الشعب استغرقت عشر دقائق .

حديث لاستاذ قانون حول انتخابات مجلس الشعب استغرق أربع دقائق .

تقرير حول اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الاسبق استغرق أربع دقائق .

تقرير من مطار القاهرة حول وصول الرئيس الأمريكى بوش استغرق خمس دقائق .

حديث لرئيس غرفة عمليات خدمة العائدين من الكويت استغرق خمس دقائق .

تقرير حول امتحانات نهاية العام الدراسى بالمدارس والجامعات استغرق دقيقتين .

تقرير حول الاقتصاد المصرى والعالمى استغرق دقيقتين .

حديث مع كاتب صحفى عن مأساة الاكراد فى شمال العراق استغرق أربع دقائق.

تقرير حول وفاة الموسيقار محمد عبد الوهاب استغرق عشرون دقيقة .

وبالنظر إلى هذه التقارير نجد أن نسبة التقارير الخارجية أكبر من نسبة التقارير الداخلية (٣٤ - ١١) وهو ما يتمشى مع طغيان الأخبار الخارجية فى النشرة على حساب الأخبار المحلية .

والواقع أن زيادة التقارير الخارجية أمر مطلوب فى النشرة . ودعم دور المراسل الخارجى يودى إلى تجنب سيطرة وكالات الأنباء العالمية على مجريات الأحداث ويقلل من أخطار تحيز تلك الوكالات ، ولكن يجب أن يسير ذلك جنباً إلى جنب مع التقارير الداخلية .

كما أنه من الملاحظ قلة التقارير الواردة من الدول العربية بالمقارنة بدول أوروبا، ويجب على التلفزيون تدعيم الدول العربية بالعديد من المراسلين لربط المشاهد المصرى والطفل المصرى بما يدور داخل هذه الدول حتى يكون للنشرات دوراً فى تقوية الروابط بين الدول العربية وتنمية مفهوم «العروبة» لدى الطفل والشاب المصرى.

وما يقال على الدول العربية ينطبق أيضاً على دول القارة الأفريقية والتى لا يوجد

بها مراسلين للتلفزيون . مما يضطره إلى الاعتماد الكلى على وكالات الأنباء العالمية فى تغطية أحداث القارة . والمعروف أن تلك الوكالات لا تهتم إلا بما يخدم وجهات نظرها وأهدافها . وتهمل مجالات التنمية وجهود التقدم التى بدأت فى كثير من دول القارة ، مما يعطى المشاهد المصرى صورة غير حقيقية عما يحدث داخل قارته الأفريقية.

وهذا ما تؤكدته نتائج تحليل مضمون النشرات ، حيث كانت الأخبار الواردة من أفريقيا تدور معظمها حول الاضطرابات الداخلية ، ومشكلات الحدود ، والكوارث الطبيعية .

وبالنسبة لنشرة الساعة السادسة ، فقد كان هناك ثمانية تقارير ، منها تقريرين من واشنطن إحداهما : خاص بمباحثات هيلموت كول وجورج بوش . والآخر : يتعلق باحتفالات الولايات المتحدة بعودة جنودها المشاركين فى تحرير الكويت . وتقريراً من الكويت حول الأوضاع هناك . وتقاريرين حول القراءة للجميع . وتقدير حول قبول دفعة جديدة بالمدارس الثانوية العسكرية .

بالإضافة إلى رسالتين من بعثة التلفزيون فى كل من ليبيا وسوريا حول زيارة الرئيس مبارك للدولتين .

واستغرقت هذه التقارير (٣٦) دقيقة .

ولم يكن هناك أية تقارير أو تعليقات فى نشرة الساعة الثانية عشرة .

ويوضح الجدول التالى التقارير والتعليقات الواردة فى النشرات موضع التحليل :

جدول رقم (٤٤)

التقارير والتعليقات الواردة فى النشرات الثلاث

الزمن بالدقيقة	العدد	التقارير والتعليقات النشرة
١٤٣	٤٥	نشرة الساعة
٣٦	٨	نشرة السادسة
-	-	نشرة الثانية عشر
١٧٩	٥٣	المجموع

٢ - مجال التغطية الجغرافية للأخبار :

احتلت الأخبار العالمية المرتبة الأولى فى نشرتي الثانية عشرة والتاسعة ، بينما تراجعت إلى المرتبة الثانية فى نشرة التاسعة لتحل محلها الأخبار المحلية .
ويوضح الجدول التالى مقارنة بين النشرات الثلاث من حيث مجال التغطية الجغرافية للخبر .

جدول رقم (٤٥)

ترتيب مجال التغطية الجغرافية للنشرات الثلاث

الترتيب	نشرة الثانية عشر	نشرة السادسة	نشرة التاسعة
الأول	العالمية	المحلية	العالمية
الثانى	العربية	العالمية	المحلية
الثالث	المحلية	العربية	العربية
الرابع	الأفريقية	الأفريقية	الأفريقية

وكانت نسبة الأخبار العالمية إلى باقى الأخبار كما يلى :

فى نشرة الثانية عشرة ٦١٪ ، فى نشرة السادسة ٣٩,٥٪ ، فى نشرة التاسعة ٤٠,٣٪ .

وبالنسبة للنشرات عامة ، فقد جاءت الأخبار العالمية فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٤,٥٪ من إجمالى الأخبار . تلتها الأخبار المحلية فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٢,٥٪ ، ثم الأخبار العربية بنسبة ٢٠٪ ، وفى المرتبة الأخيرة جاءت الأخبار الأفريقية بنسبة ٣٪ .

ويوضح الجدول التالى مجال التغطية الجغرافية للأخبار على مستوى النشرات الثلاث.

جدول رقم (٤٦)

بمجال التغطية الجغرافية للأخبار في النشرات الثلاث

النشرات بمجال التغطية	نشرة الثانية عشرة		نشرة السادسة		نشرة التاسعة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
العالمية	١٠٦	%١٦	١٠٨	%٣٩,٥	١٤٩	%٤٠,٣	٣٦٣	%٤٤,٥
المحلية	٢٣	%١٣,٢	١١٩	%٤٣,٥	١٢٤	%٣٣,٥	٢٦٦	%٣٢,٥
العربية	٣٩	%٢٢,٣	٤٣	%١٥,٦	٨٤	%٢٢,٧	١٦٦	%٢٠
الأفريقية	٦	%٣,٥	٤	%١,٥	١٣	%٣,٥	١٣	%٣
المجموع	١٧٤	%١٠٠	٢٧٤	%١٠٠	٣٧٠	%١٠٠	٨١٨	%١٠٠

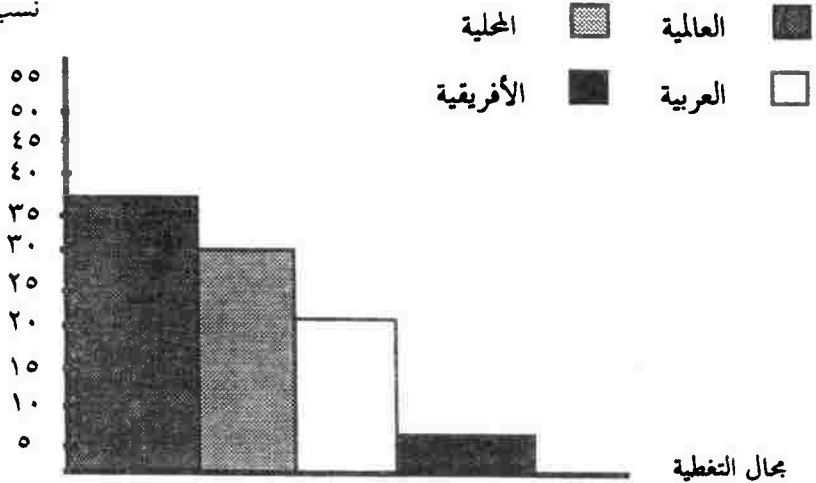
ويلاحظ من الجدول السابق أن الأخبار العالمية جاءت في المرتبة الأولى بفارق كبير عن الأخبار المحلية ، وإذا أضيف إليها الأخبار العربية والأفريقية على اعتبارها غير محلية لأصبحت نسبتها %٦٧,٥ ، مقابل %٣٢,٥ للأخبار المحلية .

ويوضح الشكل التالى ترتيب الأخبار تصاعدياً طبقاً لمجال التغطية الجغرافية :

شكل رقم (٨)

النسب المئوية للمناطق الجغرافية للأخبار في النشرات الثلاث

نسب الأخبار



ويتبين من الشكل السابق التفاوت الواضح بين نسب الأخبار ، حيث كانت نسبة الأخبار العالمية (٤٤,٥٪) ، بينما كانت نسبة الأخبار الأفريقية (٣٪) فقط .

ورغم أهمية الأخبار العالمية للمشاهد لتعريفه بما يحدث فى العالم ، حيث أصبح العالم الآن قرية صغيرة ، وازداد التأثير والتأثر بين جميع أقطاره . إلا أن ذلك يجب ألا يكون على حساب الأخبار المحلية والتي لا تقل أهميتها للمشاهد عن الأخبار العالمية، حيث :

(١) تربط الأخبار المحلية المشاهد ببيئته المحلية وتدعم لديه مفهوم الولاء ، وتساعد على التكيف مع عالمه المحلى ، تمهيداً لتكيفه مع عالمه الخارجى . فالوصول إلى العالمية لابد أن يمر بالمحلية .

(٢) إن الأخبار المحلية هامة للمجتمع أيضاً ، حيث تساعد الدولة فى جهود التنمية والتقدم عن طريق رصدتها للأخبار الداخلية للدولة ، ومشروعات التنمية فيها .

(٣) إن الأخبار المحلية لها دور هام فى التنشئة السياسية للكبار والصغار . حيث إن تداول أخبار رجال الدولة وتحركاتهم ونشاطات الأحزاب والحكومة يساعد على تنمية الوعي السياسى ، ويؤدى إلى زيادة تطلعات الأفراد إلى المشاركة السياسية والتي تعتبر أهم غايات التنشئة السياسية .

من هنا فلا بد أن يراعى التلفزيون التوازن بين الأخبار المحلية والأخبار العالمية ، وحتى لا يفقد المشاهد وخاصة الأطفال إلى سياسة خارجية على حساب السياسة المحلية . وهو مانادى وينادى به كل الباحثين الذين تعرضوا للدراسة نشرات الأخبار التلفزيونية . وليس هناك سبباً واضحاً يفسر إصرار التلفزيون المصرى على تغليب المضمون الخارجى على المضمون المحلى فى نشرات الأخبار ، وحتى فى نشره أخبار الأطفال ومعظم برامجهم .

وعلى صعيد الأخبار المحلية التى جاءت فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٢,٥٪ فقد كان هناك تحيزاً واضحاً لأخبار القاهرة الكبرى والتي يمثل سكانها $\frac{1}{3}$ سكان مصر ، فقد بلغ عدد الأخبار الخاصة بالقاهرة الكبرى ٢٤٠ خبراً من إجمالى الأخبار المحلية البالغ ٢٦٦ خبراً وذلك بنسبة ٩٠٪ .

وعلى التلفزيون أن يأخذ فى اعتباره احتياجات واهتمامات ومشاكل أقاليم مصر

المختلفة ، وأن يلقي الضوء على حياة أبناء الريف والأقاليم ليس فى نشرات الأخبار فقط بل فى جميع برامجها ، حتى نعرهم بذاتيتهم . وحتى يتعرف طفل القاهرة أيضا على باقى أقاليم ومحافظة مصر .

وعلى صعيد الأخبار العالمية :

احتلت أخبار الدول الأوروبية الأولى ، حيث بلغ عددها ١٤٣ خبراً بنسبة ٣٩,٤ ٪ من إجمالى الأخبار العالمية ، تلتها أخبار الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث بلغ عددها ١٠٤ خبراً بنسبة ٢٨,٦ ٪ من إجمالى العالمية .

ويوضح الجدول التالى النسب المئوية للأخبار العالمية وترتيبها :

جدول رقم (٤٧)

النسب المئوية للأخبار العالمية فى النشرات الثلاث

النشرات الأخبار العالمية	نشرة الثانية عشرة		نشرة السادسة		نشرة التاسعة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الدول الأوروبية	٣٣	٣١ ٪	٣٥	٣٢,٥ ٪	٧٥	٥٠,٤ ٪	١٤٣	٣٩,٤ ٪
الولايات المتحدة	٣٧	٣٥ ٪	٣٧	٣٤ ٪	٣٠	٢٠ ٪	١٠٤	٢٨,٦ ٪
الدول الآسيوية	٢١	٢٠ ٪	٢٢	٢٢,٥ ٪	٢٠	١٣,٤ ٪	٦٣	١٧,٣ ٪
الاتحاد السوفيتى	١١	١٠,٥ ٪	٩	٨,٤ ٪	١٨	١٢ ٪	٣٨	١٠,٥ ٪
أمريكا اللاتينية	٤	٣,٥ ٪	٤	٢,٨ ٪	٤	٢,٨ ٪	١٢	٣,٣ ٪
أمريكا الجنوبية	-	-	-	٣,٧ ٪	٢	١,٤ ٪	٢	٠,٦ ٪
أمريكا الشمالية	-	-	-	-	-	-	١	٠,٣ ٪
	١٠٦	١٠٠ ٪	١٠٨	١٠٠ ٪	١٤٩	١٠٠ ٪	٣٦٣	١٠٠ ٪

ويتبين من الجدول السابق عدم وجود أخبار خاصة بأستراليا وهى إحدى قارات العالم .

كذلك عدم وجود توازن القارات المختلفة . وأيضاً بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى . ولعل ذلك راجع إلى تقلص دور الاتحاد السوفيتى فى الأونة الأخيرة كقوة عظمى ، وبالتالي أصبح بعيداً إلى حد ما عن صناعة الأحداث العالمية ،

منشغلاً بما حدث وحدث داخله . ويرجع ذلك إلى استقاء التلفزيون لأخباره من المصادر الأوروبية والغربية أكثر من المصادر الأخرى .

فقد جاءت أخبار أوروبا الغربية فى المركز الأول ، تلتها أخبار الولايات المتحدة ، حيث بلغ إجمالى كل من الولايات المتحدة وأوروبا الغربية ٤٩,٣٪ من إجمالى زمن أخبار الدول والمنظمات التى وردت للتلفزيون على رسائل القمر الصناعى لعام ١٩٨٥ ، وذلك مقابل اهتمام أقل بأخبار أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتى التى بلغت نسبتها ٧٪ من إجمالى الدول والمنظمات . (سوزان يوسف الفلينى ، ١٩٨٦) .

وعلى صعيد الأخبار العربية والتى جاءت فى المرتبة الثالثة .

جاءت أخبار دول المشرق العربى والتى تشمل سوريا ولبنان والأردن والعراق المرتبة الأولى ، حيث بلغ عددها ٩١ خيراً بنسبة ٥٤,٨٪ من إجمالى الأخبار العربية . تلتها أخبار دول الجزيرة العربية والخليج العربى وهى المملكة العربية السعودية وقطر وعمان والإمارات العربية المتحدة والبحرين والكويت واليمن فى المرتبة الثانية ، حيث بلغ عددها ٤٢ خيراً وذلك بنسبة ٢٥,٣٪ إجمالى الأخبار العربية .

ويوضح الجدول التالى النسب المئوية للأخبار العربية وترتيبها :

جدول رقم (٤٨)

النسب المئوية للأخبار العربية فى النشرات الثلاث

النشرات المنطقة	نشرة الثانية عشرة		نشرة السادسة		نشرة التاسعة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المشرق العربى	١٧	٤٣,٥٪	٢٨	٦٥٪	٤٦	٥٤,٨٪	٩١	٥٤,٣٪
الجزيرة والخليج العربى	٩	٢٣٪	٩	٢١٪	٢٤	٢٨,٦٪	٤٢	٢٥,٣٪
الأراضى العربية المحتلة	١٠	٢٥,٧٪	٣	٧٪	٦	٧٪	١٩	١١,٥٪
المغرب العربى	٣	٧,٨٪	٣	٧٪	٥	٦٪	١١	٦,٦٪
السودان	-	-	-	-	٣	٣,٦٪	٣	١,٨٪
	٣٩	١٠٠٪	٤٣	١٠٠٪	٨٤	١٠٠٪	١٦٦	١٠٠٪

ويتبين من الجدول السابق عدم وجود أية أخبار خاصة بدولتين من دول العالم العربى وهما : الصومال وجيبوتى ، وهما : من دول الجامعة العربية . وأخرى بالتلفزيون أن يولى اهتمامًا بتلك الدولتين وما يحدث بهما ، ليقف المشاهد المصرى على ما يحدث بهما ، وحتى لا يظلا على هامش العالم العربى . فما يحدث بهما أهم للمشاهد المصرى مما يحدث فى بنجلاديش مثلاً .

كما يلاحظ من الجدول السابق أيضا عدم التوازن فى التغطية للمناطق العربية ، فدول المشرق العربى الأربع قد حظيت بنسبة أكبر فى التغطية من دول المغرب العربى الخمس (المملكة المغربية ، الجزائر ، تونس ، ليبيا ، موريتانيا) . وقد يرجع ذلك إلى أزمة الخليج والتي كان العراق أحد أطرافها ، وفرضت نفسها على مجرى الأحداث .

أيضا يلاحظ قلة الأخبار الواردة من الأراضى العربية المحتلة أو ما يسمى إعلامياً إسرائيل . ولقد تراجعت أخبار الأراضى العربية المحتلة إلى الواء خلال فترة تحليل المضمون بسبب غزو العراق للكويت ، ولكن يجب ألا ننسى أن القضية الفلسطينية مازالت وستظل قضية العرب الأولى . لذا يجب على التلفزيون التركيز عليها دائماً .

وعلى صعيد الأخبار الأفريقية والتي جاءت فى المؤخرة :

فقد اقتصرت هذه الأخبار على الاضطرابات الداخلية ولم يكن هناك أى خبر أفريقى خاص بالتنمية . بل كانت كلها أخبار سلبية . كما لم يكن هناك توازن فى التغطية بين دول القارة .

وقلة الأخبار الأفريقية يتناقض مع الخط السياسى أو الدبلوماسى المصرى ، حيث تمثل القارة الأفريقية أحد دوائر الاهتمام الأساسية للسياسة المصرية . كما أن حجم التغطية الإخبارية للقارة لا يتماشى مع ثقلها السياسى وأهميتها الاستراتيجية .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة شاهيناز طلعت ومنى الحديدى عن اتجاهات الإعلام المصرى عن أخبار أفريقيا أجريت عام (١٩٨٧) بهدف التعرف على مدى الاهتمام الاعلامى المصرى بأخبار افريقيا ونوعية الاخبار موضع الاهتمام . وتوصلت إلى أن اهتمام صحيفة الأهرام القاهرية ونشرة أخبار الساعة التاسعة فى التلفزيون هو اهتمام محدود بالقياس إلى مدى أهمية هذه القارة . وقد اهتم

التلفزيون فى المقام الأول بالأخبار السياسية تلتها الأخبار العسكرية فالأخبار الثقافية، واختفت من النشرة الأخبار الاجتماعية والاقتصادية للقارة . كما أوضحت الدراسة أن اهتمام التلفزيون يتركز على الأخبار التى تكون مصر طرفاً فيها ويقل الاهتمام بشكل ملحوظ عندما لا يرتبط الخبر بمصر .

٣ - شكل تقديم الخبر على الشاشة :

بلغ عدد الأخبار المصورة فى النشرات الثلاث ٥٦٦ خيراً بنسبة ٦٩٪ من إجمالى الأخبار . بينما بلغ عدد الأخبار غير المصورة ٢٥٢ بنسبة ٣١٪ من إجمالى الأخبار .

وكانت الأخبار المصورة فى مقدمة الأخبار فى نشرتى السادسة والتاسعة ، بينما كانت الأخبار غير المصورة فى مقدمة أخبار نشرة الثانية عشر حيث لا تصل رسائل القمر الصناعى المصورة إلى التلفزيون وقت إذاعة تلك النشرة مما يضطر التلفزيون إلى الاعتماد على برقيات وكالات الأنباء .

ويوضح الجدول التالى مقارنة بين النشرات الثلاث من حيث شكل تقديم الخبر على الشاشة :

جدول رقم (٤٩)

ترتيب الأخبار المصورة وغير المصورة فى النشرات الثلاث

الترتيب	نشرة الثانية عشرة	نشرة السادسة	نشرة التاسعة
الأول	غير المصورة	المصورة	المصورة
الثانى	المصورة	غير المصورة	غير المصورة

وبالنسبة للأخبار المصورة . فقد اعتمد التلفزيون فى الحصول عليها على وكالات الأنباء العالمية المصورة التى يستقبل أخبارها عن طريق رسائل القمر الصناعى . وبلغ عدد تلك الأخبار ٣٧٥ خيراً بنسبة ٦٦٪ من إجمالى الاخبار المصورة . بينما كانت الأخبار التى قام التلفزيون بتغطيتها عن طريق أطقم التغطية الإخبارية ١٩١ خيراً بنسبة ٣٤٪ من إجمالى الأخبار المصورة .

ويوضح الجدول التالى نسبة الأخبار المصورة وغير المصورة :

جدول رقم (٥٠)

شكل تقديم الأخبار على الشاشة في النشرات الثلاث

النشرات	نشرة الثانية عشرة		نشرة السادسة		نشرة التاسعة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مصور	٦٠	٣٤,٥٪	٢٢٣	٨١,٤٪	٢٨٣	٧٦,٥٪	٥٦٦	٦٩٪
غير مصور	١١٤	٦٥,٥٪	٥١	١٨,٦٪	٨٧	٢٣,٥٪	٢٥٢	٣١٪
	٣٩	١٠٠٪	٤٣	١٠٠٪	٨٤	١٠٠٪	١٦٦	١٠٠٪

وبالنظر إلى الجدول السابق ، نجد أن نسبة الأخبار غير المصورة (٣١٪) هي نسبة عالية إلى حد ما ، باعتبار أن نشرة أخبار التلفزيون هي في الأساس نشرة «مصورة». كما كان اعتماد التلفزيون على المصادر الخارجية (وكالات الأنباء المصورة وشبكات التبادل الإخباري) أكثر من اعتماده على المصادر المصورة الداخلية (أطعم التغطية الإخبارية) .

وظهر ذلك واضحاً في نشرة أخبار الثانية عشرة (٩٠٪ خارجي - ١٠٪ داخلي) وكذلك في نشرة الساعة التاسعة (٧١٪ خارجي - ٢٩٪ داخلي) . بينما كانت نشرة الساعة السادسة أقل النشرات الثلاث اعتماداً على المصادر الخارجية (٥٣,٨٪ خارجي - ٤٦,٢٪ داخلي) .

ويوضح الجدول التالي نسبة اعتماد النشرات الثلاث على مصادر الأخبار المصورة:

جدول رقم (٥١)

مصادر الأخبار المصورة في النشرات الثلاث

النشرة	نشرة الثانية عشرة		نشرة السادسة		نشرة التاسعة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
وكالات أنباء وشبكات	٥٤	٩٠٪	١٢٠	٥٣,٨٪	٢٠١	٧١٪	٣٧٥	٦٦٪
أطعم التغطية الإخبارية	٦	١٠٪	١٠٣	٤٦,٢٪	٨٢	٢٩٪	١٩١	٤٤٪
المجموع	٦٠	١٠٠٪	٢٢٣	١٠٠٪	٢٨٣	١٠٠٪	٥٦٦	١٠٠٪

ويؤكد الجدول السابق :

١ - اعتماد التلفزيون على وكالات الأنباء العالمية والشبكات المصورة فى تغطية أخباره أكثر من اعتماده على أطقم التغطية الإخبارية الخاصة به (٦٦٪ - ٤٤٪) ، وذلك مرتبط بمصدر الخبر أو مكان حدوثه . حيث كانت نسبة الأخبار العالمية أكبر من نسبة الأخبار المحلية . ومصدر الخبر العالمى غالباً ما يكون وكالات الأنباء والشبكات ، أما مصدر الخبر المحلى فيكون طاقم التغطية الإخبارية .

ومعروف أن اعتماد التلفزيون على الوكالات العالمية له انعكاساته السلبية على مضمون الأخبار ، حيث تبدى هذه الوكالات تحيزاً واضحاً فى تغطيتها لأخبار الدول النامية ، كما أنها تعكس وجهة نظر الدول الخاضعة لها .

وفضلاً عن قلة الأخبار التى تنقلها الوكالات عن دول العالم الثالث وتجاهلها الظاهر لعمليات التنمية فى هذه الدول ، فإنها تركز على الاضطرابات والأزمات والانقلابات ، وتكمن خطورة هذا الموضوع فى أن تجاهل القضايا الإيجابية ومشروعات التنمية فى هذه الدول يبعد الجماهير عن الاهتمام بها . ويكون الأمر أكثر خطورة بالنسبة للأطفال والشباب حيث تتكون لديهم صورة غير حقيقية عن واقع تلك الدول يصعب تغييرها فيما بعد .

٢ - إن تعاظم وكالات الأنباء العالمية يحد من الدور الذى يجب أن يلعبه حراس البوابة «Gate Keepers» فى تقرير ما يعرض من أخبار ، وما يمكن أن يتم عليها من تعديلات ، نظراً لعدم قدرة التلفزيون فى الدول النامية على متابعة الأحداث فى العالم لعوامل مادية وتكنولوجية .

٤ - موضوع الخبر :

احتلت الأخبار «السياسية» المرتبة الأولى بين موضوعات الأخبار وبفارق كبير عن باقى المضامين الأخرى للأخبار . حيث بلغ عددها ٥٠٧ خيراً من مجموع الأخبار البالغ ٨١٨ وذلك بنسبة ٦٢٪ . ويؤيد طغيان المضمون السياسى على بقية المضامين الدور الذى يمكن أن تلعبه الأخبار فى زيادة المعارف السياسية لدى المشاهدين .

كما جاءت الأخبار الاقتصادية فى المرتبة الثانية ، حيث بلغ عددها ٧٦ خيراً بنسبة ٩,٣٪ من إجمالى الأخبار ، تلتها الأخبار الرياضية فى المرتبة الثالثة ، حيث

بلغ عددها ٥٤ خيراً بنسبة ٦,٦٪ من إجمالى المشاهدين .
 وزيادة نسبة الأخبار الرياضية وتقدمها عن كثير من المضامين الأخرى للأخبار
 راجع إلى أن «الرياضة» تدخل فى الاهتمامات المتقدمة للأقمار الصناعية التى تشكل
 عصب عملية التبادل الإخبارى الدولى .

وكما يقول حمدى قنديل أحد خبراء الاتصالات أنه كلما استخدمت الأقمار
 الصناعية أكثر ازداد طغيان الأخبار والرياضة . ولقد أصبح تبادل البرامج الإخبارية
 والرياضية فورياً تقليداً إذاعياً له مذاق خاص يرجع إلى وقت بعيد ، ويستمد وجوده
 من النجاح الذى حققته إذاعة مثل تلك المناسبات فى شبكة اليوروفيزيون خاصة .
 وعندما ظهرت الأقمار الصناعية استمر استخدامها من أجل الأخبار وبرامج المناسبات
 بما فى ذلك المباريات الرياضية .

ويوضح الجدول التالى مضامين الأخبار ونسبتها وترتيبها :

جدول رقم (٥٢)

مضامين الأخبار ونسبتها فى النشرات الثلاث

النشرة	نشرة الثانية عشرة		نشرة السادسة		نشرة التاسعة		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
السياسية	١٤١	٨١٪	١٢٧	٤٦,٤٪	٢٣٩	٦٤,٦٪	٥٠٧	٦٢٪
الاقتصادية	١٠	٥,٧٪	٣٠	١١٪	٣٦	٩,٧٪	٧٦	٩,٣٪
الرياضية	٤	٢,٣٪	٢٠	٧,٣٪	٣٠	٨٪	٥٤	٦,٦٪
الثقافية الفنية	٣	١,٧٪	٣٢	١١,٧٪	٩	٢,٥٪	٤٤	٥,٤٪
الخدمات	-	-	١٠	٣,٧٪	١٥	٤٪	٢٥	٣,١٪
العلمية	٥	٣٪	١١	٤٪	٨	٢٪	٢٤	٢,٩٪
الاجتماعية	-	-	١٦	٥,٨٪	٤	١٪	٢٠	٢,٤٪
الكوارث	٤	٢,٣٪	٨	٣٪	٧	١,٨٪	١٩	٢,٣٪
المسكوبة	-	-	٦	٢,٢٪	٦	١,٦٪	١٢	١,٤٪
الخفيفة	١	٠,٦٪	٥	١,٨٪	٦	١,٦٪	١٢	١,٤٪
الجريمة	٣	١,٧٪	٢	٠,٧٪	٤	١٪	٩	١,١٪
الأمنية	-	-	٤	١,٤٪	٤	١٪	٨	١٪
الدينية	-	-	٣	١٪	٤	١٪	٨	١٪
المجموع	١٧٤	١٠٠٪	٢٧٤	١٠٠٪	٣٧٠	١٠٠٪	٨١٨	١٠٠٪

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة التشتت كبيرة بين موضوعات الأخبار المختلفة ، وأن التوازن مفقود فيما بينها خاصة بين الموضوعات السياسية وبقي الموضوعات .

ويأتى احتلال الأخبار السياسية موقع الصدارة فى جميع النشرات (الثانية عشرة ، والسادسة ، والتاسعة) . كما تأتى الأخبار الاقتصادية فى المرتبة الثانية فى نشرتي الثانية عشرة والتاسعة ، بينما تأخرت إلى المرتبة الثالثة فى نشرة السادسة لتحل محلها الأخبار «الثقافية الفنية» حيث أنها مرتبطة أكثر بالأنشطة المحلية والتي تعطيها نشرة السادسة أكثر من غيرها .

ويوضح الجدول التالى مقارنة بين ترتيب الأخبار الأربعة الأولى فى النشرات الثلاث :

جدول رقم (٥٣)

ترتيب الأخبار الأولى فى النشرات الثلاث

الترتيب	نشرة الثانية عشرة	نشرة السادسة	نشرة النشرة
الأول	السياسة	السياسة	السياسة
الثانى	الاقتصادية	الثقافية الفنية	الاقتصادية
الثالث	العلمية	الاقتصادية	الرياضية
الرابع	الرياضية	الرياضية	الخدمات

ويتضح من الجدول السابق دخول الأخبار «الثقافية الفنية» ، والأخبار العلمية والأخبار الخاصة بالخدمات إلى مراكز متقدمة فى ترتيب الأخبار فى النشرات الثلاث ، حيث يختلف ترتيب الأخبار الأربعة الأولى فى نشرتي الثانية عشرة والسادسة عن الترتيب العام (علا الأخبار السياسية) .

وللملاحظ أن تلك الأخبار هى التالية مباشرة للثلاثة أخبار الأولى فى الترتيب العام (انظر جدول رقم ٥٢) .

كما أن الأخبار السياسية تأتى فى المقدمة أيضا من حيث الزمن الذى استغرقته على الشاشة ، فقد استغرقت الأخبار السياسية ٤٨٧ دقيقة من إجمالى زمن النشرات

البالغ (١١١٦) وذلك بنسبة (٤٣,٦٪) .

الأخبار السياسية والتنشئة السياسية :

إن طغيان المضمون السياسى فى نشرات الأخبار يدعم الدور الإيجابى الذى يمكن أن تؤديه فى عملية التنشئة السياسية .

وهناك نقطة هامة تؤثر على ذلك الدور ، وهى التعرف على اتجاهات هذا المضمون وعدم الاكتفاء بعدده أو زمنه . لأن ذلك الاتجاه يؤثر على اتجاهات المشاهدين . ولاشك أن الإعلام السليم يجب أن يكون معبراً صحيحاً وصادقاً عن اتجاهات الجماهير وميولها .

كما يعكس مضمون الخبر «القيمة» التى يتضمنها سواء كانت قيمة اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو غيرها .

وتعريفات القيم متعددة . وترجع هذه التعددية إلى تعدد الأطر المرجعية للباحثين . وتنصب معظم التعريفات فى أن القيم هى المثل العليا التى ينشدها الإنسان لنفسه وينشدها المجتمع لأفراده ، ويحرص أن ينقلها من جيل إلى جيل .

والقيم السياسية مع غيرها من المعتقدات والاتجاهات تشكل الثقافة السياسية للفرد والمجتمع .

ولقد دعا الإعلان العالمى لحقوق الطفل إلى ضرورة بث القيم السياسية ضمن عمليات التنشئة السياسية ومنها المساواة ، وعدم التفرقة بين الأطفال ، والوقاية من التمييز العنصرى أو الدينى ، والتفاهم والتسامح والصداقة بين كافة الشعوب .

وبالنظر إلى مضامين الأخبار السياسية الواردة فى نشرات أخبار التلفزيون نجد الآتى :

١ - إغفال دور الأحزاب فى الحياة السياسية . حيث لم تشر النشرة فى أخبارها إلى الأحزاب السياسية المعارضة فى مصر ونشاطاتها ودورها فى الحركة السياسية . واهتمت بأخبار الحزب الوطنى الحاكم فقط . رغم أن الدولة تأخذ بمبدأ تعدد الأحزاب كأحد أشكال الديمقراطية .

وهذا التعتيم الإعلامى لأخبار الأحزاب السياسية المعارضة فى مصر ينعكس على

عملية المشاركة السياسية ككل ، حيث تنبسط في ذهن المراهق والشاب صورة الحزب الحاكم فقط . وأن الأحزاب هي الأحزاب هامشية ليس لها أى تأثير فى العملية السياسية .

وتتحلى هذه النقطة فى افتقاد أحزاب المعارضة إلى الصف الثانى .والذى يرجع -بالإضافة إلى التعتيم الإعلامى - إلى أن تلك الأحزاب ليست لها خطة واضحة أو سياسة محددة لتكوين الصف الثانى .

٢ - عدم التركيز بصورة كبيرة على قيمة «الديمقراطية» . رغم أن الطفل المصرى فى أشد الحاجة إلى قيم سياسية تجسد معنى الديمقراطية وأهميتها للفرد والمجتمع . والديمقراطية فى أبسط صورها أن يتاح لجميع الأطراف التعبير عن رأيها بحرية كاملة وهو ما لم تبرزه نشرة الأخبار بشكل كاف . ولم يكن بها سوى آراء الوزراء . ونواب الحزب الحاكم فى جلسات مجلس الشعب .

وهناك نقطة أخرى تتعلق بالديمقراطية تتصل بنوعية الأخبار التى يختارها القائم بالاتصال ليمررها إلى المشاهدين ، وهل يراعى احتياجات واهتمامات المشاهدين أم لا . فالثابت أن للمشاهدين اهتمامات كثيرة لا تغطيها نشرة أخبار التلفزيون . وهناك موضوعات معينة تفرض عليه . وهو ما سيظهر فى نتائج استبيانات عينة التلاميذ .

٣ - معروف أن الأخبار المحلية تنمى قيمة الولاء لدى المشاهد ، خاصة إذا كانت تتعلق بأمور قومية . وبالنظر إلى الأخبار السياسية التى قدمتها النشرة نجد أن معظمها كان عالمياً وليس محلياً . وهو ما يحد من دورها فى تنمية قيمة الولاء لدى المراهقين .

فمن بين (٥٠٧) خبر سياسى ، كان هناك (١٤٦) خبراً سياسياً محلياً ، والباقي أخبار سياسية عالمية ، وذلك بنسبة ٢٨,٨٪ من مجموع الأخبار السياسية .

٥ - القضايا التى تناولتها الأخبار :

بلغ عدد الأخبار التى ركزت على قضايا معينة (٥١٠) خبراً من إجمالى أخبار النشرات وذلك بنسبة (٦٢,٣٪) من إجمالى الأخبار .

ويوضح الجدول التالى نوع القضايا التى ركزت عليها الأخبار :

جدول رقم (٥٤)

القضايا التي ركزت عليها الأخبار في النشرات الثلاث

نوع القضايا	نشرة الثانية عشرة		نشرة السادسة		نشرة التاسعة		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
القضايا العربية	٨٩	٦٦٪	٦٨	٤٧٪	١٣٥	٨٥,٧٪	٢٩٢	٥٧,٣٪
القضايا العالمية	٣٠	٢٢,٢٪	٤٧	٣٢,٤٪	٤٥	١٩,٦٪	١٢٢	٢٤٪
القضايا الوطنية	١٣	٩,٦٪	٢٤	١٦,٥٪	٣٥	١٥,٢٪	٧٢	١٤٪
القضايا الأفريقية	٣	٢,٢٪	٤	٢,٨٪	١١	٤,٧٪	١٨	٣,٥٪
قضايا الطفولة	-	-	٢	١,٣٪	٤	١,٨٪	٦	١,٢٪
المجموع	١٣٥	١٠٠٪	١٤٥	١٠٠٪	٢٣٠	١٠٠٪	٥١٠	١٠٠٪

ويتضح من الجدول السابق أن القضايا العربية جاءت في مقدمة القضايا التي ركزت عليها النشرات ، حيث بلغت نسبتها (٥٧,٣٪) من مجموع القضايا . تلتها الأخبار الخاصة بالقضايا العالمية بنسبة (٢٤٪) ، فالقضايا الوطنية بنسبة (١٤٪) ، ثم القضايا الأفريقية بنسبة (٣,٥٪) .

وجاءت لقضايا الطفولة في المرتبة الأخيرة ، حيث كان هناك ستة أخبار اهتمت بقضية القراءة للجميع وهي الدعوة التي تبنتها السيدة حرم السيد رئيس الجمهورية بهدف إتاحة الفرصة لأطفال مصر لمزيد من القراءة ، وذلك بنسبة (١,٢٪) من إجمالي القضايا .

وقد تصدرت القضايا العربية التي ركزت عليها الأخبار في النشرات الثلاث . تلتها الأخبار العالمية في المرتبة الثانية في نشرتي الثانية عشر والتاسعة ، بينما تراجعت إلى المرتبة الثالثة في نشرة السادسة ليحل محلها القضايا الوطنية حيث إنها مرتبطة أكثر بالأخبار المحلية التي تركز عليها نشرة السادسة .

ويوضح الجدول التالي ترتيب القضايا في النشرات الثلاث :

جدول رقم (٥٥)

مقارنة بين القضايا التي ركزت عليها النشرات الثلاث

نوع الترتيب القضايا	نشرة الثانية عشرة	نشرة السادسة	نشرة التاسعة
القضايا العربية	الأولى	الأولى	الأولى
القضايا العالمية	الثانية	الثالثة	الثانية
القضايا الوطنية	الثالثة	الثانية	الثالثة
القضايا الأفريقية	الرابعة	الرابعة	الرابعة
قضايا الطفل	-	الخامسة	الخامسة

وقد يرجع زيادة عدد الأخبار التي ركزت على قضايا عربية إلى اشتغال أزمة الخليج وفرض أحداثها على الساحة المحلية والعالمية وقت إجراء تحليل المضمون خاصة في الدورة الأولى .

وعلى صعيد القضايا العربية التي جاءت في مقدمة القضايا التي ركزت عليها النشرات :

جاءت قضية غزو العراق والكويت الذي حدث في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ في مقدمة القضايا العربية ، حيث بلغ عدد أخبارها ١٧٤ بنسبة ٥٩٪ من إجمالي القضايا العربية .

ثم جاءت القضية اللبنانية في المرتبة الأخيرة ، حيث بلغ عدد أخبارها ٢٠ خبراً وذلك بنسبة ٧٪ .

ويوضح الجدول التالي القضايا العربية التي ركزت عليها النشرات الثلاث :

جدول رقم (٥٦)

القضايا العربية التي ركزت عليها النشرات الثلاث

النشرة القضايا العربية	نشرة الثانية عشرة		نشرة السادسة		نشرة التاسعة		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
غزو العراق للكويت	٥٥	٦١,٨٪	٤٢	٦٠,٧٪	٧٧	٥٦,٦٪	١٧٤ ٥٩٪
التضامن العربي	٩	١٠٪	١٣	١٨,٨٪	٢٨	٢٠,٦٪	٥٠ ١٧٪
القضية الفلسطينية	٢١	٢٣,٦٪	٨	١١,٧٪	٢١	١٥,٥٪	٥٠ ١٧٪
المشكلة اللبنانية	٤	٤,٦٪	٦	٨,٨٪	١٠	٧,٣٪	٢٠ ٧٪
المجموع	٨٩	١٠٠٪	٦٩	١٠٠٪	١٣٦	١٠٠٪	٢٩٤ ١٠٠٪

وبالمقارنة بين النشرات الثلاث ، فقد جاءت قضية غزو العراق للكويت فى المرتبة الأولى للنشرات الثلاث . وجاءت قضية التضامن العربى فى المرتبة الثانية بالنسبة لنشرتى السادسة والتاسعة ، بينما تراجعت الى المرتبة الثالثة فى نشرة الثانية عشرة ليحل محلها القضية الفلسطينية . وجاءت المشكلة الفلسطينية فى المرتبة الاخيرة على محور اهتمامات النشرات الثلاث .

ويوضح الجدول التالى ترتيب القضايا العربية فى النشرات الثلاث :

جدول رقم (٥٧)

مقارنة بين القضايا العربية التى ركزت عليها النشرات

نشرة التاسعة	نشرة السادسة	نشرة الثانية عشرة	الترتيب نوع القضية
الأولى	الأولى	الأولى	غزو العراق للكويت
الثانية	الثانية	الثالثة	التضامن العربى
الثالثة	الثالثة	الثانية	القضية الفلسطينية
الرابعة	الرابعة	الرابعة	المشكلة اللبنانية

والواقع إن اهتمامات أخبار التلفزيون بالقضايا العربية أمر محمود . ليس فقط وقت الأزمات أو الحروب ولكن فى جميع الأوقات .

لأن التعريف بقضايا وطننا العربى يؤدى إلى تركيبة مفهوم العروبة وروح الانتماء إلى الوطن العربى فى نفوس المشاهدين من الأطفال والمراهقين . خاصة وهناك الكثير من الصراعات بين الدول العربية وحتى داخل تلك الدول .

ويجب أن نعترف بأن نقل المعلومات بصورة مباشرة إلى أطفالنا لا يكفى لإثراء الانتماء لديهم . بل إن هناك عامل أكثر أهمية وهو عامل الخبرات الشخصية ، وهو ما يمكن أن يتم بالتركيز على القضايا الجوهرية فى عالمنا العربى وطرحها بصورة موضوعية تصبح أقرب إلى الخبرة المعاشة .

فعملية التدريب على الانتماء - فى طبعها النفسى - ليست ككثير من عمليات التدريب والتعلم التى تعتمد على أساليب نقل المعلومات المباشرة بطريقة أو بأخرى بل

إنها عملية اكتساب تلقائي ، يتحدد تأثير الفرد بها وفقاً لثلاثة عوامل رئيسية يحددها د. قدرى حنفى فيما يلى : عامل تمثل القدوة ، وعامل الخبرات الشخصية المعاشة ، وعامل الخصائص الشخصية .

ولقد تطرقت النشرات إلى قضايا التضامن العربى وإن كانت نسبتها قليلة بالنسبة للقضايا العربية الأخرى (١٧٪) . إلا أن التركيز فى مثل هذه القضايا مطلوب فى وقتنا الحالى أكثر من أى وقت آخر فى ظل ما يحدث من هدم لكثير من الأنظمة العالمية . مثلما حدث فى الاتحاد السوفيتى وأوروبا الشرقية . حيث إن التركيز على قضايا التضامن العربى يمكن أن يكون قوياً فى الحفاظ على « كيان الأمة العربية » من التفكك والسقوط ، خاصة وأن هناك تبايناً واضحاً بين الأنظمة العربية المختلفة .

والتنشئة العربية الوجدانية - كما يقول الدكتور قدرى حنفى - ينبغى أن تضع فى اعتبارها تعددية الواقع العربى ، بل وتعددية المستقبل العربى كذلك . وأن تأخذ على عاتقها احتواء تلك التعددية بكافة صورها ، فى إطار وحدوى أرحب ، ولعل أهم ما ينبغى أن تستهدفه تلك التنشئة المرجوة هو غرس وتدعيم كل ما يساعد على القبول بالعربى «الآخر» سلباً ، والآخر دينياً ، والآخر فكرياً .. إلى آخره .

ولقد تراجعت القضية الفلسطينية على محور اهتمامات أخبار التلفزيون فى الفترة موضع التحليل نتيجة لحدوث أزمة الخليج ، والتي فرضت نفسها على اهتمامات العالم أجمع .

ولكن هذا التراجع - رغم وجاهة سببه - ليس مقبولاً من وسائل إعلامنا خاصة التلفزيون لسبب هام هو أن القضية الفلسطينية واحتلال إسرائيل للأراضى العربية مازالت وستظل هى قضية العرب الأولى . وعلى ذلك فيجب ألا تغيب أبداً عن وجداننا واهتمامنا .

على صعيد الأخبار الخاصة بالقضايا العالمية والتي احتلت المرتبة الثانية :

جاءت قضية التفجيرات التى تحدث فى الاتحاد السوفيتى وسعى جمهورياته إلى الاستقلال عن الدولة فى مقدمة القضايا الدولية التى ركزت عليها النشرة حيث بلغ عددها ٢١ خبراً بنسبة ٢٠.٧٪ من إجمالى العالمية .

تلتها قضية الاضطرابات فى الهند بعد اغتيال راجيف غاندى ، حيث بلغ عدد أخبارها ١١ خبراً بنسبة ١٠.٨٪ من إجمالى القضايا العالمية ، ثم الأوضاع اليوغسلافية فى المرتبة الثالثة تلتها قضايا الاقتصاد والتجارة الدولية وقضايا الفضاء .

ويوضح الجدول التالى أهم القضايا العالمية التى ركزت عليها أخبار النشرات

جدول رقم (٥٨)

أهم القضايا العالمية التي ركزت عليها النشرات الثلاث

النسبة	التكرار	القضية
٢٠,٧%	٢١	الوضع فى الاتحاد السوفيتى
١٠,٨%	١١	الوضع فى الهند
٩%	٩	الوضع فى يوغسلافيا
٨%	٨	الانتخابات فى دول العالم
٦%	٦	علاقات أمريكا مع الدول الأخرى
٦%	٦	الاقتصاد والتجارة العالمية
٦%	٦	القضاء
٤,٩%	٥	الأوضاع فى أوروبا الشرقية
٤,٩%	٥	استقالة تاتشر
٤,٩%	٥	الإرهاب الدولى
٣,٩%	٤	المشكلة القبرصية
٢,٩%	٣	الحرب الباردة
٢%	٢	الوضع فى السلفادور
٢%	٢	الوضع فى أفغانستان
١%	٢	الوضع فى باكستان
١%	١	مؤتمر الدولية الاشتراكية
١%	١	حقوق الإنسان
١%	١	النزاع الكمبودى
١%	١	الوضع فى بنغلاديش
١%	١	الوضع فى الفلبين
١%	١	الإيلنز
١٠٠%		

ويتضح من الجدول السابق أن معظم القضايا العالمية التي ركزت عليها النشرات كانت قضايا «سلبية» يتصل أغلبها بالاضطرابات والصراعات الدولية مثل : الاضطرابات فى كل من الاتحاد السوفيتى والهند ويوغسلافيا وقبرص وأفغانستان والفليبين وكمبوديا والسلفادور . بينما حظيت القضايا الإيجابية بنسبة قليلة من التغطية. وأهم تلك القضايا قضايا الاقتصاد والتجارة الدولية ، وحقوق الإنسان ، والفضاء ، ومؤتمر الدولية الاشتراكية ، واكتشاف دواء جديد لعلاج مرض الإيدز ، والحد من الأسلحة النووية كأحد وسائل إنهاء الحرب الباردة ، والانتخابات العالمية كمظهر من مظاهر الديمقراطية .

وبلغت نسبة القضايا الإيجابية ٣١,٦٪ من إجمالى القضايا العالمية ، بينما بلغت نسبة القضايا السلبية ٦٨,٤٪ .

كما يظهر التركيز على القضايا الدولية عمومًا أهمية تكوين رأى عام خارجى ، وإثارة اهتمام المشاهدين بالموضوعات والأحداث الدولية الراهنة لتكوين موقف تجاهها.

ولاشك أن الانتقال إلى عنصر الرأى العام بالنسبة للموضوعات الدولية جماهيرى بموضوعات السياسة الأجنبية ، فإن هذه المجتمعات تفتقد الأساس الذى تقوم عليه (محمود متولى ولطفى عبد القادر ، ١٩٨٧ ، المقدمة) .

ولكن لايكفى مجرد الاهتمام بالأحداث والقضايا العالمية الراهنة لتكوين رأى عام خارجى لدى المشاهدين ، ولكن لابد من مراعاة «اتجاه» تلك الأحداث وتأثيراتها السلبية والإيجابية على اتجاهات وأفكار المشاهدين .

وعلى صعيد القضايا الأفريقية والتي جاءت فى المرتبة الرابعة :

جاءت قضية التفرقة العنصرية والاضطرابات فى جنوب أفريقيا فى مقدمة القضايا الأفريقية التى ركزت عليها النشرات . تلتها الاضطرابات فى أثيوبيا . ودارت معظم القضايا حول الاضطرابات والصراعات الداخلية . وأهملت قضايا التنمية وبرامجها وقضايا الإصلاح الاقتصادى .

والحقيقة أن ذلك يعكس أثر مصادر الأخبار فيما تقدمه من أخبار عن القارة الأفريقية ، حيث لاهتم بالقضايا الإيجابية ، وتسعى إلى نشر أخبار الاضطرابات

والصراعات الداخلية بصورة تشوه وجه القارة الأفريقية ، وهو ما يمثل أهم عيوب النظام الإعلامى الدولى الحالى .

ويوضح الجدول التالى أهم القضايا الأفريقية التى ركزت عليها النشرات :

جدول رقم (٥٩)

أهم القضايا الأفريقية التى ركزت عليها النشرات الثلاث

النسبة	التكرار	القضية
٢٧,٧ %	٥	التفرقة العنصرية والوضع فى جنوب أفريقيا
١٦,٥ %	٣	الوضع فى أثيوبيا
١١ %	٢	الوضع فى رواندا
٥,٦ %	١	الوضع فى موزمبيق
٥,٦ %	١	اضطرابات تشاد
٥,٦ %	١	الوضع فى أوغندا
٥,٦ %	١	لاجئين سودانيين إلى أفريقيا الوسطى
٥,٦ %	١	الحوار العربى حول مستقبل السودان
٥,٦ %	١	المصالحة الوطنية فى أنجولا
٥,٦ %	١	مؤتمر القمة الأفريقى فى أبوجا
١٠٠ %		المجموع

وبالنسبة لقضايا الطفولة والتى جاءت فى مؤخرة اهتمامات نشرات اخبار التلفزيون فقد كانت هناك قضية واحدة وهى قضية «القراءة للجميع» وهو شعار رفعته السيدة سوزان مبارك . والواقع أن قضايا الطفولة فى مصر ليست هى «قضية القراءة الحرة» فقط ، وانما هناك العديد من القضايا الأخرى الهامة مثل قضية صحة الطفل ، ارتفاع مستوى التعليم لدى أطفالنا ، تنمية بعض السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال وغيرها .

٦ - الشخصيات المحورية فى الأخبار :

بلغ عدد الأخبار التى ركزت على شخصيات محورية (٥٠٠) خيراً بنسبة ٦١٪ من إجمالى الأخبار . من بينها ٢٤٧ شخصية مصرية بنسبة ٤٩,٤٪ من إجمالى الشخصيات ، و ٢٥٣ شخصية غير مصرية بنسبة ٥٠,٦٪ من إجمالى الشخصيات .

ولقد كانت الشخصيات «غير المصرية» أكثر من «المصرية» فى نشرتي الثانية عشرة والتاسعة . بينما غلبت الشخصيات المصرية على نشرة السادسة ، ومرد هذا إلى اعتماد تلك النشرة أكثر على الأخبار المحلية .

ويوضح الجدول التالى الشخصيات التى ركزت عليها كل نشرة من النشرات الثلاث :

جدول رقم (٦٠)

الشخصيات التى ركزت عليها النشرات الثلاث

الشخصيات النشرة	مصرية	غير مصرية	المجموع
لثانية عشرة	٣٧	٧٢	١٠٩
السادسة	١١٦	٥٤	١٧٠
التاسعة	٩٤	١٢٧	٢٢١
المجموع	٢٤٧	٢٥٣	٥٠٠

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد تفوق الشخصيات غير المصرية فى النشرات فيما عدا نشرة السادسة ، ويجب مراعاة زيادة الشخصيات المصرية حتى تكون «قدوة» للأطفال بدلا من الشخصيات غير المصرية . فالتركيز على الشخصيات المصرية التى ساهمت وتساهم فى صنع الأحداث ينمى لدى الطفل والمراهق قيمة «الولاء وحب الوطن» .

وبالنسبة للشخصيات المصرية ، فقد جاء الوزراء فى المرتبة الأولى . ثم رئيس الجمهورية فى المرتبة الثانية . ثم المحافظون فى المرتبة الثالثة . وجاءت شخصية رئيس الوزراء فى المرتبة الرابعة .

ويوضح الجدول التالى الشخصيات المصرية محور اهتمام الأخبار فى النشرات الثلاث :

جدول رقم (٦١)

الشخصيات المصرية المحورية فى النشرات الثلاث

النشرة الشخصيات المصرية	نشرة الثانية عشرة		نشرة السادسة		نشرة التاسعة		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الوزراء	١٨	٤٨,٦%	٤٩	٤٢,٢%	٥٢	٥٥,٥%	١١٩	٤٨%
رئيس الجمهورية	١٣	٣٥%	١٤	١٢%	١٨	١٩%	٤٥	١٨,٢%
المحافظون	١	٢,٧%	١٥	١٣,٢%	٥	٥,٤%	٢١	٨,٥%
رئيس الوزراء	٣	٨,٢%	٩	٧,٧%	٧	٧,٤%	١٩	٧,٧%
الشخصيات الإدارية	-	-	١٤	١٢%	٢	٢,١%	١٦	٦,٥%
رئيس مجلس الشعب	-	-	٦	٥%	٢	٢,١%	٨	٣,٣%
الشخصيات الاجتماعية	٢	٥,٥%	٤	٣,٥%	١	١%	٧	٢,٨%
الشخصيات الرياضية	-	-	-	-	٥	٥,٤%	٥	٢,٢%
رئيس مجلس الشورى	-	-	٤	٣,٥%	-	-	٤	١,٦%
الشخصيات الثقافية	-	-	-	-	٢	٢,١%	٢	٠,٨%
الشخصيات الفنية	-	-	١	٠,٩%	-	-	١	٠,٤%
		١٠٠%		١٠٠%		١٠٠%		١٠٠%

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود أية شخصيات حزبية معارضة . أيضا عدم وجود شخصيات «أطفال» وافتقار النشرة إلى التركيز على الشخصيات الدينية والتي قد يكون لها دور هام فى توحيد الطفل معها واتخاذها قدوة حسنة له .

وبالمقارنة بين النشرات الثلاث ، نجد أن الوزراء احتلوا المرتبة الأولى على محور اهتمام النشرات الثلاث . وجاءت شخصية «رئيس الجمهورية» فى المرتبة الثانية فى

نشرتي الثانية عشرى والتاسعة ، بينما تراجعت إلى المرتبة الثالثة فى نشرة الساعة السادسة ليحل محلها شخصيات المحافظون . والتى احتلت المرتبة الرابعة فى نشرتي التسعة والمرتبة الخامسة فى نشرة الثانية عشرة .

ويوضح الجدول التالى مقارنة بين النشرات الثلاث بالنسبة للشخصيات المحورية المصرية :

جدول رقم (٦٢)

ترتيب الشخصيات المصرية المحورية فى النشرات الثلاث

النشرة الشخصيات المصرية	نشرة الثانية عشرة	نشرة السادسة	نشرة التاسعة
الوزراء	الأولى	الأولى	الأولى
رئيس الجمهورية	الثانية	الثالثة	الثانية
الحافظون	الخامسة	الثانية	الرابعة
رئيس الوزراء	الثالثة	الخامسة	الثالثة

٧ - بناء نشرات أخبار التلفزيون :

بناء النشرة الإخبارية التلفزيونية كعرض إخبارى متكامل عملية هامة وحيوية لنجاح النشرة .

وهناك أساليب عديدة لبناء النشرات الإخبارية فى التلفزيون ، تختلف طبقاً للمدارس الإعلامية التى تنتمى إليها المحطة التلفزيونية . وطبقاً للأهمية التى تضيفها المحطة على النشرة . فهناك من يرى أن يكون هناك تجانساً بين أخبار النشرة بحيث تقدم كل مجموعة متجانسة من الأخبار مع بعضها ، فيكون هناك الأخبار المحلية ، ثم الأخبار العالمية ، أو الأخبار الرياضية ، الأخبار السياسية ، الأخبار الثقافية .. وهكذا . وهناك أسلوب آخر فى بناء النشرة يتم على أساس تقديم الأهم فالأهم فالأقل أهمية . وأسلوب ثالث يراعى الأنسيابية فى عرض الأخبار ، بحيث يكون هناك ارتفاعات وانخفاضات فى بناء النشرة من المهم إلى الأقل أهمية ، ثم عودة إلى المهم مرة أخرى .

ويعكس اهتمام التلفزيون ببناء النشرة مدى حرصه على جذب المشاهدين إلى متابعة النشرة لنهايتها . كما يعكس فهم التلفزيون وتقديره لمدى أهمية الأخبار التي يقدمها في النشرة .

ويتبع التلفزيون المصرى فى بناء نشراته قاعدة الأهم فالأهم . ويشذ عنها فى حالة واحدة فقط وهى تقديمه لأخبار الرئاسة ، حيث تأتى دائماً فى مقدمة النشرة بصرف النظر عن أهميتها . مع مراعاة أن الأهمية هنا تكون بالنسبة للتلفزيون ولا يشترط أن تكون بالنسبة للمشاهد .

كما يقوم التلفزيون المصرى بتقديم (موجز) لأهم أخبار نشرة التاسعة فى مقدمة النشرة . وهذا الموجز يتيح للمشاهد التعرف على أهم الأخبار التى سيشاهدها فى النشرة . كما يعكس الموجز أهمية ما تتضمنه النشرة .

ويجب أن تتضمن نشرتى الثانية عشرة ، والسادسة موجزًا . لأن ذلك سيضفى عليها المزيد من الحيوية .

كما يجب أن يكون هناك موجز فى نهاية النشرة يلخص للمشاهد أهم أخبارها . وحتى يتمكن المشاهد من تذكر أخبار النشرة خاصة مع طول تقديم النشرة على الشاشة وتنوع أخبارها . كما يمكن أن يركز موجز النهاية على الأخبار التى تعطى انطباعاً بالارتياح لدى المشاهد وتخفف من الأثر النفسى الذى تتركه أخبار الحوادث والكوارث وأخبار الحروب والاضطرابات .

ويتعلق ببناء النشرة الإخبارية فى التلفزيون عنصران هامان - بالإضافة إلى التجانس - وهما الخبر الأول ، ونهاية النشرة أو الخبر الأخير .

الخبر الأول :

للخبر الأول أهمية خاصة فى بناء العرض الإخبارى ، فقد يتوقف عليه متابعة المشاهد لباقى أخبار النشرة ، وقد يكون السبب فى انصراف المشاهد عن متابعة النشرة وعلى ذلك يجب أن يكون المعيار الأساسى لاختيار الخبر الأول هو أهميته بالنسبة للمشاهد بصرف النظر عن موضوعه سواء كان سياسى أو اقتصادى أو رياضى إلى آخره .

ويشير البعض إلى ضرورة أن يكون الخبر الأول فى النشرة خبيراً محلياً ، مستندي

إلى أن المشاهد يولى أهمية أكثر للخبر المحلى . وقد كانت هذه القاعدة تصلح منذ عشر سنوات ، ولكن من المعتقد أنها لاتصلح الآن فى زمن أصبح العالم فيه قرية صغيرة ، وتلاقت اهتمامات الشعوب والأمم . وأصبح الخبر الذى يحدث فى جنيف يؤثر بشكل أو بآخر على المواطنين فى مانيلا .

وعلى ذلك فيجب أن يكون المحك الأول لاختيار الخبر الأول فى النشرة هو أهمية الخبر للمشاهد بصرف النظر عن مضمونه ، أو محليته وعالميته .

ولكن .. ما هو الموقف بالنسبة للتليفزيون المصرى ؟

إن هناك عوامل كثيرة تتدخل فى اختيار قمة العرض الإخبارى ، أهمها دواعى «البروتوكول» . فمن التحليلات المختلفة والعديدة لشكل ومضمون نشرات الأخبار التليفزيونية ، تبين أن أخبار الرئاسة تأتى فى مقدمة النشرات الإخبارية ويحل محلها فى حالة عدم وجودها مقابلات ونشاطات كبار المسئولين فى الدولة حتى لو كانت تلك الأخبار غير مصورة ، وغير ذات دلالة بالنسبة للمشاهد .

وتتضح هذه الحقيقة من الجدوال التالية التى توضح نوع الخبر الأول فى النشرات موضع التحليل :

جدول رقم (٦٣)

توزيع خبر القمة فى عينة نشرات الساعة الثانية عشرة

رقم النشرة	الخبر	مضمونه	مجال التغطية	شكل التقديم
١	وصل جنود سوريين إلى ميناء ينبع السعودى	سياسى	عربى	مصور
٢	استقبل مبارك وزراء النقل العرب	سياسى	محلى	غير مصور
٣	بدأت انتخابات الاعادة لمجلس الشعب	سياسى	محلى	غير مصور
٤	عقد مجلس وزراء منظمة الأوابك اجتماعاً برئاسة عبد الهادى قنديل	اقتصادى	محلى	غير مصور
٥	عقدت اللجنة العليا للسياسات اجتماعاً برئاسة د. عاطف صدقى	سياسى	محلى	غير مصور

رقم النشرة	الخبر	مضمونه	مجال التغطية	شكل التقديم
٦ -	عقدت الهيئة العليا للاستثمار اجتماعاً اليوم حضره وزراء	اقتصادى	محلى	غير مصور
٧ -	يستقبل الرئيس مبارك المجلس الوزارى لجامعة الدول العربية .	سياسى	محلى	غير مصور
٨ -	أصدر الرئيس مبارك القرار الجمهورى التالى بتعيين بطرس غالى ... إلخ .	سياسى	محلى	غير مصور
٩ -	التقى مبارك أمس وأعضاء هيئة الحزب الوطنى.	سياسى	محلى	مصور
١٠ -	عقدت جلسة المباحثات العسكرية بين مصر وموزمبيق .	عسكرى	محلى	غير مصور
١١ -	أكد د. صدقى أن جميع الأجهزة بمركز المعلومات بمجلس الوزراء سليمة .	أمنى	محلى	مصور
١٢ -	دعت مصر الدول الأوروبية إلى المساهمة فى دعم اقتصادها .	اقتصادى	محلى	غير مصور

ويتضح من الجدول السابق أن أخبار الرئاسة بلغ عددها أربعة أخبار بنسبة ٢٥٪ من إجمالى الأخبار .

وكان ثلاثة مصورة . وواحد غير مصور وكلها أخبار سياسية . كما كان هناك خبران يتعلقان بشخصية رئيس الوزراء كان إحداهما مصور والآخر غير مصور . عددها ١١ خبراً من إجمالى الأخبار البالغ ١٢ .

جدول رقم (٦٤)

توزيع خبر القمة في عينة نشرات الساعة السادسة

رقم النشرة	الخبر	مضمونه	مجال التغطية	شكل التقديم
١	عقد عاطف صدقي ورئيس الوزراء الفرنسي	سياسي	عالي	مصور
٢	جلسة مباحثات استعرضا فيها الوضع في الشرق الأوسط والخليج	سياسي	عربي	مصور
٣	وصل الرئيس مبارك إلى سوريا	سياسي	أوربي	غير مصور
٤	تقديم جائزة للرئيس مبارك تحت شعار حقوق الإنسان والديمقراطية	سياسي	عالي	مصور
٥	اجتمع الرئيس مبارك مع الإعلاميين	سياسي	أمريكي	غير مصور
٦	وجه بوش تحذيرات لصدام	سياسي	عالي	مصور
٧	اجتماع وفود المؤتمر الرابع للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية	سياسي	عالي	غير مصور
٨	بعث الرئيس مبارك ببرقية تهنئة إلى البابا شنودة بمناسبة عيد ميلاد المسيح	سياسي	عالي	غير مصور
٩	وجهت وفود المؤتمر الرابع للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية تحيتها إلى الرئيس مبارك	سياسي	عالي	مصور
١٠	أعلن الرئيس مبارك إن مصر قررت سحب قواتها من السعودية والكويت	سياسي	عالي	مصور
١١	استقبل مبارك وفود عربسات	سياسي	عالي	مصور
١٢	استقبل الرئيس مبارك السلطان قابوس	سياسي	أوربي	مصور
١٣	أصدر نادي باريس بيانا صحفياً عقب التوصل إلى قرار بخفض جزء من الديون المصرية	سياسي	عالي	مصور
١٤	أكد د. صدقي أن قانون قطاع الأعمال الجديد يهدف إلى تطوير القطاع العام	اقتصادي	عالي	مصور
١٥	أشاد أمير الكويت بالدور المصري في تحرير الكويت	سياسي	عربي	غير مصور

ويتضح من الجدول السابق أن أخبار الرئاسة بلغ عددها ثمانية أخبار بنسبة ٥٧٪ من إجمالي الأخبار الأولى ، اثنان منها غير مصورين .

بينما كان هناك خيران ركزا على شخصية رئيس الوزراء ، أحدهما سياسى والآخر اقتصادى ، وهما مصورين .

وبالنسبة لمجال التغطية الجغرافية . فكان هناك تسعة أخبار «مصرية» واثنان «عربية» واثنان من أوروبا ، وخبر واحد من الولايات المتحدة الأمريكية .

ويوضح الجدول التالى توزيع الخبر الأول فى نشرات أخبار الساعة التاسعة :

جدول رقم (٦٥)

توزيع خبر القمة فى عينة نشرات الساعة التاسعة

رقم النشرة	الخبر	مضمونه	مجال التغطية	شكل التقديم
١	يبحث مجلس الوزراء غدا تطورات التحقيق فى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب	سياسى	محلى	غير مصور
٢	أكد د. موريس مكرم الله أن قرار موافقة إلغاء الديون العسكرية على مصر يمثل خطوة هامة .	اقتصادى	محلى	غير مصور
٣	اجتمع مبارك مع الهيئة العليا للاستثمار .	سياسى	محلى	مصور
٤	استقبل الرئيس مبارك جيمس بيكر .	سياسى	محلى	مصور
٥	اتصل الرئيس الأسد هاتفياً بالرئيس مبارك	سياسى	محلى	غير مصور
٦	وصل بوش إلى القاهرة قادماً من السعودية .	سياسى	محلى	غير مصور
٧	استقبل الرئيس مبارك فاروق الشرع وزير الخارجية السوري .	سياسى	محلى	مصور
٨	بدأت القوات الأمريكية فى إقامة المنطقة الأمنية شمال العراق	سياسى	محلى	مصور
٩	استقبل الرئيس مبارك الأمير عبد الله بن عبد العزيز ونى العهد السعودى	سياسى	محلى	مصور
١٠	تسلم مبارك رسالة من الرئيس زين العابدين ابن على .	سياسى	محلى	مصور
١١	وصل جيمس بيكر إلى القاهرة	سياسى	محلى	مصور

رقم النشرة	الخبر	مضمونه	مجال التغطية	شكل التقديم
١٢	بدأت اليوم جلسة المباحثات الأولى بين مبارك وقابوس.	سياسى	محلى	مصور
١٣	استقبل مبارك أعضاء وفود اجتماع محافظى البنك الإسلامى .	سياسى	محلى	مصور
١٤	التقى د. صطفى وزير الكهرباء السورى .	سياسى	محلى	مصور

ويتضح من الجدول السابق أن الأخبار الرئاسة جاءت فى المقدمة . حيث بلغ عددها ثمانية أخبار بنسبة ٥٧٪ من إجمالى الأخبار ، منها خبر واحد غير مصور ، وكلها أخبار سياسية .

وكان هناك خبران ركزا على شخصية رئيس الوزراء . سياسيين ، أحدهما مصور، والآخر غير مصور .

وعلى صعيد التغطية الجغرافية ، فقد كانت الأخبار الأولى كلها محلية فيما عدا خبر واحد من الولايات المتحدة الأمريكية .

وعلى صعيد النشرات الثلاث (الثانية عشرة ، والسادسة ، والتاسعة) يلاحظ الآتى:

- بلغ عدد أخبار الرئاسة ٢٠ خبراً من مجموع أخبار المقدمة البالغ ٤٠ خبراً .

- بلغ عدد أخبار رئيس الوزراء ٦ أخبار .

- بلغ عدد الأخبار التى ركزت على كبار المسؤولين فى الدولة ٤ أخبار .

وبذلك يبلغ عدد الأخبار الخاصة بالرئاسة وتحركات ونشاطات كبار المسؤولين بالدولة ٣٠ خبراً بنسبة ٧٥٪ من إجمالى أخبار المقدمة .

وتتفق هذه النتيجة مع جميع الدراسات التى تعرضت لتحليل مضمون أخبار التلفزيون منها : دراسة الدكتور محمد معوض (١٩٨٢) والدكتورة انشراح الشال (١٩٧٦) والدكتور محمد المرسى (١٩٨٤) وغيرهم . مما يدل على أن التلفزيون المصرى يتبع - فى كثير من الأحيان - قالباً جامداً فى بنائه للنشرة خاصة فيما يتعلق

والواقع - كما يقول الخبر الإعلامي سعد لبيب - أن التلفزيونات العربية وفي مقدمتها التلفزيون المصري هي التي خلقت لنفسها هذه القوالب الجامدة ، ولم تُفرض عليها . فكثير من المقابلات الرسمية «البروتوكولية» والاستقبالات المطولة في المطارات والتي لا تنتهى إلا ببحث «الموضوعات ذات الاهتمام المشترك» واستعراض أهم المشكلات الدولية والعربية، هذه الأخبار كلها ليست ذات دلالة للمشاهد ، بل أنه من الصعب وفقاً للمعايير المهنية أن تسمى أخباراً ، والطامة الكبرى هي في ترتيب أخبار النشرة .. وقد ذكر أحد كبار الكتاب الصحفيين في هذا أنه إذا قامت الحرب العالمية الثالثة - فسترد ضمن الخبر العاشر في نشرات أخبارنا بعد استقبالات المسؤولين والاجتماعات المملة التي تبحث فيها الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

والواقع أن الصورة ليست بهذه القتامة . وهناك اتجاه فعلى من أخبار التلفزيون نحو التحرر من تلك القوالب الجامدة ، خاصة في المرحلة الأخيرة . والدليل على ذلك أن أخبار الرئاسة تراجعت في بعض النشرات إلى الخبر الثاني .

نهاية النشرة :

كما يجب أن تبدأ النشرة الاخبارية التلفزيونية بخبر «مثير للاهتمامات الإنسانية» يجب أن تنتهى أيضا بخبر مثير لنفس الاهتمامات . وأسلوب «القمم» في بناء النشرة هو الذى يحقق ذلك ، حيث ينتقل من خبر هام إلى خبر أقل أهمية ثم خبر هام مرة أخرى وهكذا .

والأخبار الرياضية ، والطريقة بما تتميز به من سرعة وحيوية تعتبر من الفقرات التي تستحوذ على اهتمامات عدد كبير من المشاهدين . لذا يحسن أن تأتى في نهاية العرض الإخبارى .

ولا ينصح ، على أية حال ، بأن ينتهى العرض الإخبارى بخبر محزن أو مأساة كالحوادث أو الكوارث الطبيعية ، حيث يترك ذلك أثراً سيئاً لدى المشاهد .

ويحرص التلفزيون المصري - غالباً - على إنهاء نشراته بخبر يثير اهتمامات الجماهير ويجذب انتباههم . فقدم ٢١ خبر رياضى و ٤ أخبار طريقة في نهاية نشراته . بينما لم يكن هناك سوى سبعة أخبار تتعلق بالكوارث وخبرين سياسيين ،

وخبرين علميين ، وأربعة أخبار فنية .

ويبين الجدول التالى توزيع الخبر الأخير فى النشرات الإخبارية الثلاث :

جدول رقم (١٦)

توزيع الخبر الأخير فى النشرات الثلاث

مضمون الخبر النشرة	رياضى	طريف	كوارث	سياسى	علمى	فنى	المجموع
الثانية عشرة	٣	٢	٣	١	٢	١	١٢
السادسة	٧	١	٢	١	-	٣	١٤
التاسعة	١١	١	٢	-	-	-	١٤
المجموع	٢١	٤	٧	٢	٢	٤	٤٠

ويتضح من الجدول السابق أن نشرة التاسعة كانت أحرص النشرات على إضفاء السرعة والحيوية على الخبر الأخير . حيث كان هناك (١٢) خبراً بين رياضى وطريف، وخبران فقط خاصين بالكوارث وذلك بنسبة ٨٥,٧٪ يليها نشرة السادسة حيث بلغ عدد الأخبار الرياضية والطريفة (٨) أخبار بنسبة ٥٧٪ . وأخيراً أخبار الثانية عشرة حيث شملت (٥) أخبار رياضية ، وطريفة بنسبة ٤١,٦٪ من إجمالى الأخبار الأخيرة .

الفصل السادس

نتائج الدراسة الميدانية

استمارة استبيان لتلاميذ المرحلة الإعدادية

ومقياس للتنشئة السياسية

نتائج الدراسة الميدانية

المجال الأول : مشاهدة التلفزيون

(١) ملكية جهاز التلفزيون :

بلغت نسبة ملكية التلفزيون بين أفراد العينة ١٠٠٪ .

ويوضح الجدول التالى نوع الأجهزة التى يمتلكها أفراد العينة فى الحضر والريف :

جدول رقم (٦٧)

ملكية التلفزيون ونوعه بين أفراد العينة

العينة نوع الجهاز	الحضر		الريف		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
أبيض وأسود	٣٤٪	٨٥	٥٨,٤٪	١٤٦	٤٦,٢٪	٢٣١
ملون	٤٦٪	١١٥	٢٨,٨٪	٧٢	٣٧,٤٪	١٨٧
الإثنان معًا	٢٠٪	٥٠	١٢,٨٪	٣٢	١٦,٤٪	٨٢
المجموع	١٠٠٪	٢٥٠	١٠٠٪	٢٥٠	١٠٠٪	٥٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن أجهزة «الأبيض والأسود» جاءت فى مقدمة الأجهزة التى يمتلكها أفراد العينة ، تلتها الأجهزة الملونة ، ثم ملكية «الجهازين معًا» .
واختلف ترتيب ملكية الأجهزة فى كل الريف والحضر .. حيث جاءت الأجهزة «الملونة» فى المرتبة الأولى بين الأجهزة فى الحضر . بينما كانت الأجهزة «الأبيض والأسود» فى المرتبة الأولى فى الريف .

وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى الدخل فى الحضر عنه فى الريف . أو قد يرتبط ذلك بملكية وانتشار أجهزة الفيديو فى الحضر عنها فى الريف والتى تستلزم تلفزيون ملون .

(٢) نمط مشاهد التلفزيون :

يشاهد التلفزيون جميع أفراد العينة فى كل من الحضر والريف .
ويوضح الجدول التالى نمط تلك المشاهدة لكل من عينة الحضر وعينة الريف :

جدول رقم (٦٨)

نمط مشاهدة التلفزيون فى الحضر والريف

العينة نمط المشاهدة		الحضر		الريف		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
أحياناً		١٩٠	٧٦٪	٢٢٤	٨٩,٩٪	٤١٤	٨٢,٨٪
دائماً		٦٠	٢٤٪	٢٦	١٠,٤٪	٨٦	١٧,٢٪
المجموع		٢٥٠	١٠٠٪	٢٥٠	١٠٠٪	٥٠٠	١٠٠٪

ويتضح من الجدول السابق أن ٨٢.٨٪ من أفراد العينة يشاهدون التلفزيون «أحياناً» أى بصفة غير منتظمة ، بينما يشاهده «دائماً» أو بصفة منتظمة ١٧,٢٪ .
ويلاحظ ارتفاع نسبة المشاهدة «دائماً» فى عينة الحضر عنها فى عينة الريف ، حيث بلغت ٢٤٪ فى الحضر ، بينما بلغت ١٠,٤٪ فى الريف .
وقد أجريت الدراسة الميدانية على أفراد العينة وهم بالمدارس ، ولذلك أرتفعت نسبة المشاهدة «أحياناً» . ومن المتوقع أن تزداد نسبة «دائماً» إذا أجريت فى «الأجازة الرسمية» لأفراد العينة .

(٣) الفترات التى يشاهد فيها أفراد العينة التلفزيون :

تم تحديد فترات المشاهدة فى استمارة الاستبيان على النحو التالى :
- الفترة الصباحية والتى تمتد من بداية إرسال التلفزيون وحتى الثالثة ظهراً .
- فترة ما بعد الظهر وتمتد من الثالثة ظهراً وحتى بداية فترة السهرة التى تبدأ الثامنة تقريباً .

- فترة السهرة وتبدأ من الثامنة تقريباً حتى نهاية الإرسال .

ولقد حظيت فترة السهرة بأكثر نسبة من المشاهدة . سبقتها نسبة الذين يشاهدون التلفزيون حسب الظروف .

ويوضح الجدول التالى فترات المشاهدة لأفراد العينة :

جدول رقم (٦٩)

فترات مشاهدة أفراد العينة للتلفزيون

العينة الفترات	الحضر		الريف		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الصباحية	١,٢٪	٣	٢,٤٪	٦	١,٨٪	٩
بعد الظهر	١٤,٤٪	٣٦	١١,٦٪	٢٩	١٣٪	٦٥
السهرة	١٣,٢٪	٣٣	٢٨,٨٪	٧٢	٢١٪	١٠٥
بظروفها	٧١,٢٪	١٧٨	٥٧,٢٪	١٤٣	٦٤,٢٪	٣٢١

ويتضح من الجدول السابق أن مشاهدة التلفزيون «حسب الظروف» جاءت فى المقدمة بنسبة ٦٤,٤٪ ، تلتها فترة السهرة بنسبة ٢١٪ ، ثم فترة ما بعد الظهر بنسبة ١٣٪ . وجاءت الفترة الصباحية أقل الفترات كثافة فى المشاهدة ، حيث حظيت بنسبة ١,٨٪ . ويرجع ذلك أساساً إلى أن أفراد العينة فى المدرسة خلال تلك الفترة .

ولم يختلف ترتيب هذه الفترات فى كل من عينة الحضر والريف ماعدا فترة السهرة التى جاءت فى المرتبة الثالثة ، وسبقتها فترة ما بعد الظهر بالنسبة لطفل الحضر .

ولم يختلف ترتيب فترات المشاهدة بين عينة الذكور وعينة الإناث .

وكثافة المشاهدة فى فترات الإرسال التلفزيونية لا يمكن ردها إلى عامل معين مثل : الجنس أو البرامج التى تقدم خلال الفترات ، ولكنها تحتاج إلى دراسة مستقلة .

(٤) عدد الساعات التى يقضيها أفراد العينة أمام التلفزيون :

بلغ عدد الذين يشاهدون التلفزيون «ساعتان» ١٥٣ بنسبة ٣٠,٦٪ من إجمالى

أفراد العينة . بينما بلغ عدد الذين يشاهدون التلفزيون لمدة ساعة يومياً ١٣١ بنسبة ٢٦,٢٪ ، والذين يشاهدون التلفزيون لمدة ثلاث ساعات يومياً ٨٠ بنسبة ١٦٪ . والذين يشاهدون التلفزيون لمدة أربع ساعات يومياً ٣٦ بنسبة ٧,٢٪ بينما بلغ عدد أفراد العينة الذين يشاهدون التلفزيون أكثر من أربع ساعات يومياً ١٠٠ بنسبة ٢٥٪ . وعلى ذلك فإن متوسط عدد الساعات التى يقضيها الفرد أمام التلفزيون يومياً (٢,٧) ساعة .

ومع ملاحظة أن إجراء الدراسة الميدانية تم خلال الفترة الدراسية للتلاميذ ، فإن هذه النسبة قد ترتفع أيام العطلة الصيفية .

ولم يكن هناك فرق فى متوسط عدد الساعات التى يقضيها الفرد أمام التلفزيون بين أفراد الحضر وأفراد الريف .

ويوضح الجدول التالى عدد ساعات المشاهدة فى الحضر والريف :

جدول رقم (٧٠)

عدد ساعات مشاهدة التلفزيون لعينة الحضر والريف

العينة	الحضر		الريف		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ساعة	٤٥	١٨٪	٨٦	٣٤,٤٪	١٣١	٢٦,٢٪
ساعتان	٧٩	٣١,٦٪	٧٤	٢٩,٦٪	١٥٣	٣٠,٦٪
ثلاث ساعات	٥٢	٢٠,٨٪	٢٨	١١,٢٪	٨٠	١٦٪
أربع ساعات	١٧	٦,٨٪	١٩	٧,٦٪	٣٦	٧,٢٪
أكثر من أربع ساعات	٥٧	٢٢,٨٪	٤٣	١٧,٢٪	١٠٠	٢٥٪
المجموع		١٠٠٪		١٠٠٪		١٠٠٪

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً بين عينة الحضر والريف فى عدد ساعات المشاهدة ، بينما لم يكن هناك فرق واضح فى متوسط عدد ساعات يومياً

(٢.٨ ساعة حضر ، ٢.٤ ساعة ريف) .

ولم يكن هناك فروق تذكر بين متوسط عدد ساعات المشاهدة بين الإناث والذكور فى العينة . حيث كل متوسط عدد ساعات المشاهدة بين الذكور فى العينة ٢,٦ ساعة ، وكان متوسط عدد ساعات المشاهدة بين الإناث فى العينة ٢,٨ ساعة .

(٥) أيام المشاهدة :

جاءت أيام الاسبوع حسب تفضيل أفراد العينة لمشاهدة التلفزيون فيها أكثر من غيرها كما يلى :

جدول رقم (٧١)

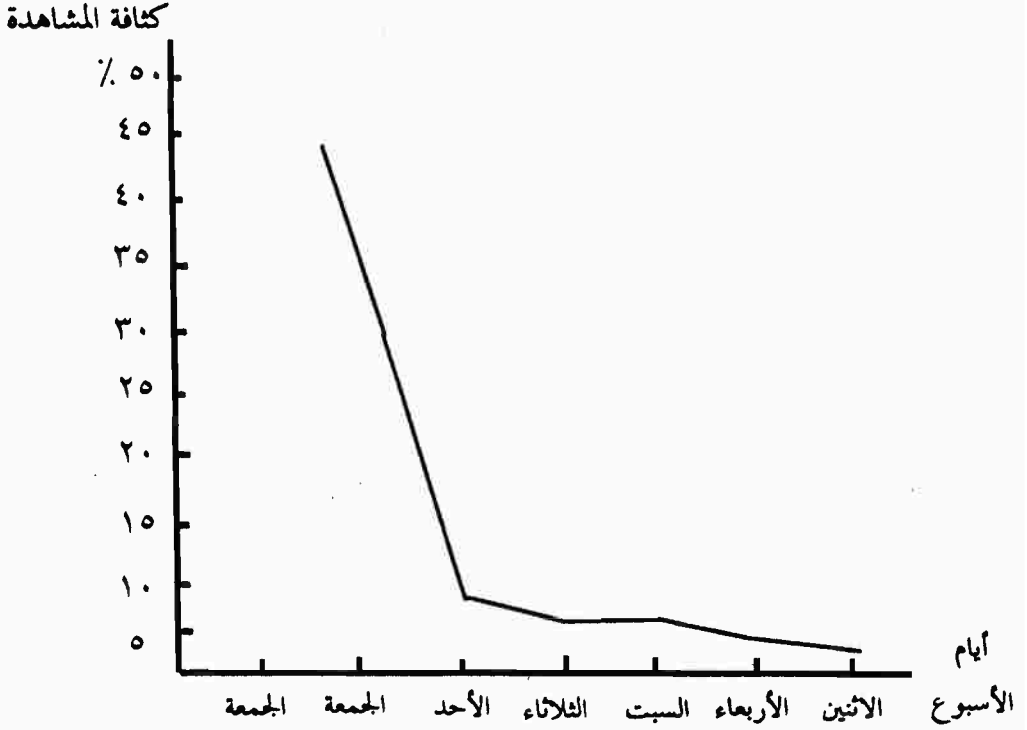
الأيام التى يشاهد الأطفال فيها التلفزيون أكثر من غيرها

الترتيب	النسبة	التكرار	أيام الاسبوع
الخامس	٤,٥ %	٤٠	السبت
الثالث	٩,٥ %	٨٤	الأحد
السابع	٣,٦ %	٦٢	الاثنين
الرابع	٤,٦ %	٤١	الثلاثاء
السادس	٤,٤ %	٣٩	الأربعاء
الأول	٤٤,٧ %	٣٩٤	الخميس
الثانى	٢٨,٥ %	٢٥١	الجمعة
	١٠٠ %		المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن يوم «الخميس» كان أكثر أيام الأسبوع كثافة فى المشاهدة . ثم يوم الجمعة ، فيوم الأحد ، وجاءت بقية أيام الأسبوع فى نهاية الترتيب بنسب أقل بكثير .

ومن ذلك يتضح أن نسب مشاهدة التلفزيون خلال يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الأسبوع تمثل تصاعداً كبيراً أيام الخميس ، الجمعة ، الأحد ثم تمثل انحداراً واضحاً أيام

الثلاثاء ، والسبت ، والأربعاء ، والاثنين ، ويظهر واضحاً في الشكل التالى :



ولم يكن هناك اختلاف فى ترتيب أيام المشاهدة بين الذكور والإناث فى العينة .
كما لم يكن هناك اختلاف فى ترتيب أيام المشاهدة بين عينة الحضر وعينة الريف .
ويوضح الجدول التالى ترتيب أيام الأسبوع طبقاً لكثافة المشاهدة بين عينة الحضر وعينة الريف :

جدول رقم (٧٢)

ترتيب أيام الأسبوع طبقاً لكثافة المشاهدة فى عينة الحضر والريف

ترتيب الأيام	الحضر		الريف	
	اليوم	النسبة	اليوم	النسبة
الأول	الخميس	٪٤٦	الخميس	٪٤٣
الثانى	الجمعة	٪٢٧,٥	الجمعة	٪٢٩,٨
الثالث	الأحد	٪٨,٦	الأحد	٪١٠,٦
الرابع	الأربعاء	٪٥	الاثنين	٪٤,٥
الخامس	الثلاثاء	٪٤,٩	الثلاثاء	٪٤,٣

ترتيب الأيام	الحاضر		الغرف	
	اليوم	النسبة	اليوم	النسبة
السادس	السبت	٩,٤٪	السبت	٤,٤٪
السابع	الاثنين	٨,٢٪	الأربعاء	٥,٣٪
المجموع	-	١٠٠٪	-	١٠٠٪

(٦) المواد والبرامج التلفزيونية التي يفضل أفراد العينة مشاهدتها :

جاءت البرامج التالية في مقدمة البرامج التلفزيونية التي يفضل أفراد العينة مشاهدتها - الأفلام العربية ، ثم مواقف وطرائف ، وفكر ثواني واكسب دقائق ، المسلسلات العربية ، ثم المسرحيات والمواد الفكاهية .

ويوضح الجدول التالي البرامج والمواد التلفزيونية التي يفضل أفراد العينة مشاهدتها:

جدول رقم (٧٣)

البرامج والمواد التلفزيونية التي يشاهدها أفراد العينة

مرتبة حسب أعداد من يشاهدونها ونسبتهم إلى إجمالي المشاهدين

الترتيب	البرامج والمواد التلفزيونية	التكرار	النسبة
١	الأفلام العربية	٣٩٢	٧٨,٤٪
٢	مواقف وطرائف	٣٦٠	٧٢٪
٣	فكر ثواني واكسب دقائق	٢٩١	٥٨,٢٪
٤	المسلسلات العربية	٢٧٩	٥٥,٨٪
٥	المسرحيات والمواد الفكاهية	٢٧٠	٥٤٪
٦	نشرة الأخبار	٢٦٢	٥٢,٤٪
٧	العلم والإيمان	٢٤٠	٤٨٪
٨	الإعلانات	٢٢٥	٤٥٪

الترتيب	البرامج والمواد التلفزيونية	التكرار	النسبة
٩	الأفلام الأجنبية	٢٠١	٤٠,٢ %
١٠	كرة القدم	١٨٩	٣٧,٨ %
١١	المصارعة الحرة	١٧٥	٣٥ %
١٢	البرامج الثقافية	١٦٠	٣٢ %
١٣	البرامج التعليمية	١٦٠	٣٢ %
١٤	الأغاني والمنوعات	١٤٧	٢٩,٤ %
١٥	برامج الأطفال	١٣٢	٢٦,٤ %
١٦	البرامج الدينية	١٢٣	٢٤,٦ %
١٧	السوك	١٠٠	٢٠ %
١٨	أحداث ٢٤ ساعة	٧٥	١٥ %
١٩	حياتى	٦٠	١٢ %

(٧) مشاهدة برامج الأطفال:

ذكر ٣٠٠ فرد من أفراد العينة أنهم يشاهدون برامج الأطفال فى التلفزيون بنسبة ٦٠ % من إجمالى العينة .

ويشاهد عينة الريف برامج الأطفال أكثر من عينة الحضر ، حيث بلغت نسبة من يشاهدها فى الريف ٦٢ % ، بينما بلغت نسبة من يشاهدها فى الحضر ٥٨ % .

وقد حفلت الدورة التلفزيونية التى صاحبت إجراء الدراسة الميدانية بالعديد من برامج الأطفال والتى جاءت أفضلية مشاهدتها على النحو التالى :

جدول رقم (٧٤)

برامج الأطفال مرتبة حسب أفضلية مشاهدتها

الترتيب	اسم البرنامج	الأفضلية المشاهدة	
		التكرار	النسبة
١	الكارتون	٢٤٠	%٨٠
٢	مساء الخير	١٦٢	%٥٤
٣	سينما الأطفال	١٥٥	%٥١,٦
٤	اضحك . فكر . اعرف	١٢٦	%٤٢
٥	نشرة أخبار الاطفال	١٢٣	%٤١
٦	صباح الخير	١١٢	%٣٧,٣
٧	مجلة الأطفال	١١٠	%٣٦,٦
٨	البرلمان الصغير	٩٢	%٣٠,٦
٩	عروستي	٩٠	%٣٠
١٠	صحف وطرائف	٨٥	%٢٨,٣
١١	المسرح الصغير	٧٢	%٢٤
١٢	مع الأصدقاء	٧٢	%٢٤
١٣	أطفال الدنيا	٦٩	%٢٣
١٤	ما يطلبه الأطفال	٦٧	%٢٢,٣
١٥	نادى العلم والإيمان	٥٧	%١٩
١٦	عالم كبير كبير	٥٢	%١٧,٣
١٧	عالم صغير صغير	٥٠	%١٦,٦
١٨	كل أطفال العالم	٤٠	%١٣,٣
١٩	كتايب	٣٧	%١٢,٣

وبلاحظ من الجدول السابق أن أفلام الكارتون تحتل المرتبة الأولى فى أفضلية

المشاهدة . وجاءت نشرة أخبار الأطفال فى المرتبة الخامسة لبرامج الأطفال التى يفضلها أفراد العينة الذين يشاهدون برامج الأطفال .

المجال الثانى

التعرض للأخبار والموضوعات السياسية فى وسائل الإعلام

للتعرف على تعرض المراهق «للأخبار» فى الراديو ، والصحف ، والمجلات تم وضع أسئلة هذا المجال . وجاءت النتائج كما يلى :

١ - الراديو :

ذكر ٤٢٥ من أفراد العينة أنهم يستمعون إلى الراديو وذلك بنسبة ٨٥٪ منهم ١٩٠ يستمعون إليه بصفة دائمة بنسبة ٤٤,٧٪ ، و ٢٣٥ يستمعون إليه أحياناً بنسبة ٥٥,٣٪ .

وقد كان هناك فرق فى نسبة الاستماع إلى الراديو بين عينة الحضر وعينة الريف وذلك لصالح عينة الريف .

بينما ذكر ٢٣٦ من عينة الريف أنهم يستمعون إلى الراديو وذلك بنسبة ٧٥,٦٪ من إجمالى عينة الحضر .

ويوضح الجدول التالى نسبة الذين يستمعون إلى الراديو فى الحضر والريف :

جدول رقم (٧٥)

نسبة من يستمع إلى الراديو فى الحضر والريف

العينة الاستماع	الحضر		الريف		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائماً	٧٨	٤١,٢٪	١١٢	٤٧,٤٪	١٩٠	٤٤,٧٪
أحياناً	١١١	٥٨,٨٪	١٢٤	٢٥,٥٪	٢٣٥	٥٥,٣٪
المجموع	١٨٩	٧٥,٦٪	٢٣٦	٩٤,٤٪	٤٢٥	١٠٠٪

كما كان هناك فرق بين نسبة الذكور الذين يستمعون إلى الراديو ، ونسبة الإناث

وذلك لصالح الإناث . حيث ذكر ٢٣٨ من الإناث أنهم يستمعون إلى الراديو ، وذلك بنسبة ٩٥,٣٪ من إجمالي عدد الإناث . بينما ذكر ١٨٧ من الذكور أنهم يستمعون إلى الراديو ، وذلك بنسبة ٧٤,٨٪ من إجمالي عدد الذكور .

ويوضح الجدول التالي نسبة الذين يستمعون إلى الراديو بين كل من الذكور والإناث :

جدول رقم (٧٦)

نسبة من يستمع إلى الراديو بين الذكور والإناث

العينة الاستماع	الحضر		الريف		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائمًا	٥٢	٢٧,٨٪	١٣٨	٥٨٪	١٩٠	٤٤,٧٪
أحيانًا	١٣٥	٧٢,٢٪	١٠٠	٤٢٪	٢٣٥	٥٥,٣٪
المجموع	١٨٧	٧٤,٨٪	٢٣٨	٩٥,٢٪	٤٢٥	١٠٠٪

ويرجع ارتفاع نسبة الإناث اللاتي يستمعن إلى الراديو عن نسبة الذكور إلى أن الاستماع إلى الراديو لا يحتاج إلى الجلوس أمامه - بعكس التلفزيون - لذلك فإن الإناث قد يستمعن إليه وهن يقمن بأعمال أخرى .

ويرجع ارتفاع نسبة الذين يستمعون إلى الراديو في الريف عنها في الحضر إلى اعتماد عينة الريف على الراديو كوسيلة ترفيهية أكثر من اعتماد عينة الحضر ، حيث يوجد لدى عينة الحضر وسائل ترفيه متعددة . كما أن انتشار التلفزيون - والذي قد يؤثر على الاستماع للراديو سلبياً - أقل في الريف عنه في الحضر .

البرامج التي يفضل أفراد العينة سماعها :

جاءت الأغاني في مقدمة المواد التي يفضل أفراد العينة سماعها . تلتها التمثيليات ثم البرامج الدينية فالبرامج الرياضية . وجاءت البرامج الإخبارية والسياسية في المرتبة الخامسة .

ويوضح الجدول التالى المواد التى يفضل أفراد العينة سماعها مرتبة طبقاً لتكرارها فى العينة :

جدول رقم (٧٧)

المواد التى يفضل أفراد العينة سماعها

الترتيب	المواد الاذاعية	التكرار	النسبة
١	الأغاني	٢٩٨	٥٩,٦ %
٢	التمثيلات	٢١١	٤٢,٢ %
٣	البرامج الدينية	١٦٠	٣٢ %
٤	البرامج الرياضية	١٤١	٢٨,٢ %
٥	البرامج الإخبارية والسياسية	١١٨	٢٣,٦ %
٦	برامج الأطفال	١٠٢	٢٠,٤ %
٧	البرامج الثقافية	٦٥	١٣ %
٨	الإعلانات	٤٢	٨,٤ %

ويتضح من الجدول السابق أن البرامج الإخبارية جاءت فى المرتبة الخامسة ، وأن ٢٣,٦ % من أفراد العينة يستمعون إليها . بينما جاءت نشرات أخبار التلفزيون فى المرتبة السادسة بالنسبة لأفضلية مشاهدتها بين أفراد العينة ، ولكن بلغت نسبة من يشاهدونها ٦٠,٨ % .

ولم تكن هناك فروق تذكر فى ترتيب تلك المواد بين الذكور والإناث وبين الحضر والريف .

الاستماع إلى نشرة أخبار الراديو :

بلغ عدد من يستمعون إلى نشرة أخبار الراديو ٢١٢ بنسبة ٤٢,٢ % من إجمالى أفراد العينة .

ولم تكن هناك فروق تذكر بين الإناث والذكور فى الاستماع إلى نشرة أخبار

الراديو . بينما كان هناك فروق بين نسبة الذين يستمعون إلى النشرة في الحضر والريف وذلك لصالح عينة الريف . فقد ذكر ١٢٤ من عينة الريف أنهم يستمعون إلى نشرة أخبار الراديو ، وذلك بنسبة ٤٩,٦٪ من إجمالي أفراد الريف . بينما ذكر ٨٨ من عينة الحضر أنهم يستمعون إلى نشرة أخبار الراديو وذلك بنسبة ٣٥,٢٪ من إجمالي أفراد الحضر .

ويوضح الجدول التالي نسبة الذين يستمعون إلى نشرة أخبار الراديو في الحضر والريف :

جدول رقم (٧٨)

نسبة من يستمع إلى نشرة أخبار الراديو في الحضر والريف

العينة الاستماع للنشرة	الحضر		الريف		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
دائماً	١٠,٨٪	٢٧	١٢٪	٣٠	٢٧٪	٥٧
أحياناً	٢٤,٤٪	٦١	٣٧,٦٪	٩٤	٤٣٪	١٥٥
المجموع	٣٥,٢٪	٨٨	٤٩,٦٪	١٢٤	١٠٠٪	٢١٢

٢ - الجرائد :

ذكر ٤٥٣ من أفراد العينة أنهم يقرأون الجرائد ، وذلك بنسبة ٩٠,٦٪ من إجمالي العينة .

منهم ٧٢ يقرأون الجرائد يومياً (بصفة دائمة) بنسبة ١٦٪ ممن يقرأون الجرايد . و ٣٨١ يقرأون الجرائد بصفة غير منتظمة (أحياناً) ، وذلك بنسبة ٨٤٪ ممن يقرأون الجرائد .

ولم يكن هناك فرق يذكر بين عينة الحضر وعينة الريف بالنسبة لقراءة الجرائد .

بينما كان هناك فرق بين عينة الذكور وعينة الإناث بالنسبة لقراءة الجرائد وذلك لصالح عينة الذكور . حيث ذكر ٢٤٢ من الذكور أنهم يقرأون الجرائد بنسبة ٩٦,٨٪

من إجمالى عدد الذكور . بينما ذكر ٢١١ من الإناث أنهن يقرأون الجرائد بنسبة ٨٤,٤ ٪ من إجمالى عدد الإناث .

ويوضح الجدول التالى نسبة من يقرأون الجرائد بين الذكور والإناث :

جدول رقم (٧٩)

نسبة من يقرأون الجرائد بين الذكور والإناث

العينة	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائمًا	٥٠	٪٢٠,٦	٢٢	٪١٠,٤	٧٢	٪١٦
أحيانًا	١٩٢	٪٧٩,٤	١٨٩	٪٩٨,٦	٣٨١	٪٨٤
المجموع	٢٤٢	٪٩٦,٨	٢١١	٪٨٤,٤	٤٥٣	٪١٠٠

الموضوعات التى يفضل الأفراد قراءتها :

جاءت الموضوعات الرياضية فى مقدمة الموضوعات التى يفضل أفراد العينة قراءتها فى الجرائد . وجاءت أخبار الحوادث فى المرتبة الثانية . بينما احتلت الموضوعات السياسية المرتبة السابعة .

ويوضح الجدول التالى الموضوعات التى يفضل أفراد العينة قراءتها فى الجرائد طبقا للتكرارها فى العينة :

جدول رقم (٨٠)

الموضوعات التي يفضل أفراد العينة قراءتها في الجرائد

الترتيب	الموضوعات	التكرار	النسبة
١	الرياضية	٤٠٠	٨٨,٣٪
٢	الحوادث	٣٦٥	٨٠,٦٪
٣	الفنية	٣٠٠	٦٦,٢٪
٤	الطفل والمرأة	٢١١	٤٦,٦٪
٥	الإعلانات	٢٠٠	٤٤٪
٦	الدينية	١٧٨	٣٩,٣٪
٧	السياسية	١٥٠	٣٣٪
٨	الاجتماعية	١١٢	٢٤,٧٪
٩	الثقافية	٨٠	١٧,٦٪

ويتضح من الجدول السابق أن المواد السياسية جاءت في مرتبة متأخرة بالنسبة للموضوعات التي يفضل أفراد العينة قراءتها في الجرائد . حيث احتلت المرتبة السابعة. ولم يكن هناك فرق بين عينة الحضر وعينة الريف في ترتيب هذه الموضوعات.

بينما كان هناك فرق في ترتيب الموضوعات بين عينة الذكور وعينة الإناث . وكما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٨١)

الموضوعات التي يفضل الذكور والإناث قراءتها في الجرائد وترتيبها .

الترتيب	الذكور	الإناث
الأول	الرياضية	الحوادث
الثاني	الحوادث	الطفل والمرأة

الترتيب	الذكور	الإناث
الثالث	الطفل والمرأة	الفنية
الرابع	السياسية	الاجتماعية
الخامس	الفنية	الدينية
السادس	الدينية	الإعلانات
السابع	الإعلانات	السياسية
الثامن	الثقافية	الرياضية
التاسع	الاجتماعية	الثقافية

ويلاحظ من الجدول السابق أن الموضوعات الرياضية جاءت في قمة اهتمامات عينة الذكور ، بينما تراجعت إلى المرتبة الثامنة في اهتمامات الإناث . كما جاءت الحوادث في المرتبة الأولى لاهتمامات الإناث ، وفي المرتبة الثانية لاهتمامات الذكور .

وقد تقدمت الموضوعات السياسية إلى المرتبة الرابعة بالنسبة لاهتمامات الذكور ، بينما تراجعت إلى المرتبة السابعة بالنسبة لاهتمامات الإناث . وهذا يؤكد أن الذكور أكثر اهتمامًا من الإناث بالموضوعات السياسية والأمر العامة .

٣ - المجالات :

ذكر ٢٨٧ من أفراد أنهم يقرأون المجالات وذلك بنسبة ٥٧,٤ ٪ من إجمالي أفراد العينة . منهم ٥٢ يقرأونها بصفة دائمة بنسبة ١٨ ٪ ممن يقرأون ، و ٢٣٥ يقرأونها أحياناً بنسبة ٨٢ ٪ ممن يقرأون .

ولم يكن هناك فرق بين الحضر والريف في نسبة قراءة المجالات . بينما كان هناك فرق بين عينة الذكور وعينة الإناث بالنسبة لقراءة المجالات وذلك لصالح الذكور .

حيث ذكر ١٨٢ من الذكور أنهم يقرأون المجالات ، وذلك بنسبة ٧٢,٨ ٪ من إجمالي عدد الذكور .

بينما ذكر ١٠٥ من الإناث أنهن يقرأن المجالات ، وذلك بنسبة ٤٢ ٪ من إجمالي عدد الإناث .

ويوضح الجدول التالى نسبة من يقرأون المجلات بين الذكور والإناث :

جدول رقم (٨٢)

نسبة من يقرأون المجلات بين الذكور والإناث

العينة قراءة المجلات		الذكور		الإناث		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
دائمًا		٣١	٪١٧	٢١	٪٢٠	٥٢	٪١٨
أحيانًا		١٥١	٪٨٣	٨٤	٪٨٠	٢٣٥	٪٨٢
المجموع		١٨٢	٪٧٢,٨	١٠٥	٪٤٢	٢٨٧	٪١٠٠

الموضوعات التى يفضل أفراد العينة قراءتها فى المجلات :

جاءت الموضوعات الفنية فى مقدمة الموضوعات التى يفضل أفراد العينة قراءتها فى المجلات ، تلتها الموضوعات الاجتماعية ثم موضوعات الطفل . وجاءت الموضوعات السياسية فى المرتبة قبل الأخيرة .

ويوضح الجدول التالى الموضوعات التى يفضل أفراد العينة قراءتها فى المجلات طبقًا لتكرارها فى العينة :

جدول رقم (٨٣)

الموضوعات التى يفضل أفراد العينة قراءتها فى المجلات

الترتيب	الموضوعات	التكرار	النسبة
١	الفنية	٢٠٢	٪٧٠,٤
٢	الاجتماعية	١٨٣	٪٦٣,٧
٣	الطفل والمرأة	١٥١	٪٥٢,٦
٤	الرياضية	١٢٠	٪٤١,٨
٥	الدينية	١٠٠	٪٣٤,٨

الترتيب	الموضوعات	التكرار	النسبة
٦	الحوادث	٧٧	%٢٦.٨
٧	الثقافية	٦٤	%٢٢.٣
٨	السياسية	٥٩	%٢٠.٥
٩	الإعلانات	٤١	%١٤.٣

ولم يكن هناك فرق جوهري في ترتيب تلك الموضوعات بين عينة الحضر وعينة الريف ، بينما كان هناك فرق في ترتيب تلك الموضوعات بين الذكور والإناث كما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (٨٤)

الموضوعات التي يفضل الذكور والإناث قراءتها في المجالات وترتيبها

الترتيب	الذكور	الإناث
الأول	الفنية	الاجتماعية
الثاني	الرياضية	الفنية
الثالث	الدينية	الطفل والمرأة
الرابع	الحوادث	الحوادث
الخامس	الثقافية	الدينية
السادس	الاجتماعية	الثقافية
السابع	السياسية	الإعلانات
الثامن	الطفل والمرأة	السياسية
التاسع	الإعلانات	الرياضية

مقارنة بين تعرض أفراد العينة للأخبار

والموضوعات السياسية في الراديو والجرائد والمجلات

من استعراض النتائج السابقة يتضح :

١ - إن الجرائد جاءت فى مقدمة الوسائل الإعلامية التى يقبل عليها المراهقون ، حيث يقرأها (٦,٩٠٪) من أفراد العينة ، وجاء الاستماع إلى الراديو فى المرتبة الثانية حيث يستمع إليه (٨٥٪) من أفراد العينة ، ثم جاءت المجلات فى المرتبة الثالثة ، حيث يقرأها (٤,٥٧٪) من أفراد العينة .

٢ - إن الاستماع للراديو جاء فى المرتبة الأولى بالنسبة للإناث ، وتراجعت قراءة الجرائد إلى المرتبة الثانية .

ويوضح الجدول التالى نسبة الإقبال على الوسائل الإعلامية الثلاث بين الذكور والإناث :

جدول رقم (٨٥)

نسبة الإقبال على الوسائل الإعلامية الثلاث بين الذكور والإناث

العينة الوسائل	الذكور		الإناث	
	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة
قراءة الجرائد	الأول	٩٦٪	الثانى	٨٤٪
الاستماع للراديو	الثانى	٧٤٪	الأول	٩٥٪
قراءة المجلات	الثالث	٧٢,٨٪	الثالث	٤٢٪

ولم يكن هناك فروق بين عينة الحضر وعينة الريف فى ترتيب التعرض للوسائل الإعلامية المذكورة .

٣ - جاءت أخبار الراديو فى المرتبة الأولى بين الموضوعات الإخبارية والسياسية التى يتعرض لها أفراد العينة ، حيث ذكر ٤٢,٤٪ من أفراد العينة أنهم يستمعون إلى نشرات أخبار الراديو .

ثم جاءت الموضوعات السياسية فى الجرائد فى المرتبة الثانية (٣٣٪) ، وفى المرتبة الثالثة كانت الموضوعات السياسية فى المجلات (٢٠,٥٪) .

ويتضح من تلك النسب أن التعرض للأخبار فى الوسائل الإعلامية (الراديو ،

الجرائد ، المجلات) هو تعرض ضعيف . أن الاهتمام بالأخبار والموضوعات السياسية في تلك الوسائل جاء في مرتبة متأخرة بين الموضوعات الأخرى .

المجال الثالث : نشرة أخبار التلفزيون

يشاهد نشرة أخبار التلفزيون (٣٠٤) من أفراد العينة بنسبة (٦٠,٨٪) . منهم (٢٣٠) يشاهدونها «أحياناً» بنسبة (٧٥,٦٪) و (٧٤) يشاهدونها «دائماً» بنسبة (٢٤,٤٪) .

وهناك فروق بين نسبة من يشاهدون النشرة في الحضر ، ومن يشاهدونها في الريف ، حيث بلغ عدد الذين يشاهدون النشرة في الحضر ١١٠ بنسبة ٤٤٪ من إجمالي عينة الحضر ، بينما بلغ عدد من يشاهدونها في الريف ١٩٤ بنسبة ٧٧,٦٪ من إجمالي عينة الريف .

ويوضح الجدول التالي نسبة من يشاهدون النشرة في كل من الحضر والريف :

جدول رقم (٨٦)

نسبة مشاهدة نشرة أخبار التلفزيون في الحضر والريف

العينة نمط المشاهدة		الحضر		الريف		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يشاهد أحياناً		٥١	٤٦,٣٪	١٧٩	٩٢,٢٪	٢٣٠	٧٥,٦٪
يشاهد دائماً		٥٩	٥٣,٧٪	١٥	٧,٨٪	٧٤	٢٤,٤٪
المجموع		١١٠	١٠٠٪	١٩٤	١٠٠٪	٣٠٤	١٠٠٪

ويلاحظ من الجدول السابق ارتفاع نسبة مشاهدة نشرة الأخبار في الريف عنها في الحضر وبفارق كبير ودال عند ٠,٠١ .

وقد يرجع ذلك إلى اعتماد مراهقي الريف على أخبار التلفزيون أكثر في حصولهم على المعرفة ، حيث إن التلفزيون هو الوسيلة الإعلامية المتاحة لأبناء الريف أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى .

وكان هناك فرق دال بين نسبة من يشاهد النشرة من الذكور ونسبة من يشاهدها من الإناث في العينة .

حيث بلغ عدد من يشاهد النشرة من الذكور ١٧٣ بنسبة ٦٩٪ من إجمالي عدد الذكور ، وبينما بلغ عدد من يشاهدون النشرة من الإناث ١٣١ بنسبة ٥٢,٤٪ من إجمالي عدد الإناث .

وبحساب دلالة الفرق بين النسبتين باستخدام (كا)^٢ وجد أنه دال عند ٥,٥ .

ويرجع هذا الفرق إلى أن الذكور أكثر اهتماماً بالشئون العامة من الإناث . وهو ما أثبتته الدراسات التي تناولت علاقة الجنس بالتعرض لوسائل الإعلام .

ويوضح الجدول التالي نسبة من يشاهدون النشرة من الذكور والإناث .

جدول رقم (٨٧)

نسبة مشاهدة النشرة بين الذكور والإناث

نمط المشاهد	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المشاهدة أحياناً	١١٨	٦٨,٢٪	١١٢	٨٥,٥٪	٢٣٠	٧٥,٦٪
المشاهدة دائماً	٥٥	٣١,٨٪	١٩	١٤,٥٪	٧٤	٢٤,٤٪
المجموع	١٧٣	١٠٠٪	١٣١	١٠٠٪	٣٠٤	١٠٠٪

(١) أنشترات التي يفضل أفراد العينة مشاهدتها :

جاءت نشرة أخبار الساعة التاسعة في مقدمة النشرات التي يفضل أفراد العينة مشاهدتها في كل من الحضر والريف ، حيث بلغ نسبة من يفضلون مشاهدتها في الحضر ٧٩٪ ممن يشاهدون النشرات . ونسبة من يفضلون مشاهدتها في الريف ٧٢,٢٪ ممن يشاهدون النشرات .

وجاءت نشرة الساعة السادسة في المرتبة الثانية . ثم نشرة الساعة الثانية عشرة في المرتبة الأخيرة من حيث أفضلية المشاهدة .

ويوضح الجدول التالى ترتيب النشرات طبقاً لأفضلية مشاهدتها فى كل من الحضر والريف :

جدول رقم (٨٨)

مشاهدة النشرات الثلاث فى الحضر والريف

العينة النشرات	الحضر		الريف		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الثانية عشرة	٨,٢٪	٩	١٠,٨٪	٢١	٩,٨٪	٣٠
السادسة	١٢,٨٪	١٤	١٦,٥٪	٣٢	١٥,٢٪	٤٦
التاسعة	٧٩٪	٨٧	٧٢,٧٪	١٤١	٧٥٪	٢٢٨
المجموع	١٠٠٪	١١٠	١٠٠٪	١٩٤	١٠٠٪	٣٠٤

ويتضح من الجدول السابق أن نشرة الساعة التاسعة احتلت المرتبة الأولى فى أفضلية المشاهدة . حيث يفضل مشاهدتها ٧٥٪ من مشاهدى النشرات ، تلتها نشرة الساعة السادسة بفارق كبير ١٥,٢٪ وأخيراً نشرة الثانية عشرة بنسبة ٩,٧٪ .

ولم يكن هناك فروق فى ترتيب النشرات طبقاً لأفضلية مشاهدتها بين عينة الحضر وعينة الريف . ولابن عينة الذكور وعينة الإناث .

(٢) أسباب تفضيل مشاهدة نشرة عن غيرها :

كان السبب الرئيسى لتفضيل أفراد العينة لنشرة التاسعة عن غيرها من النشرات هو وقت عرضها ، حيث أجمع من يشاهدون تلك النشرة على أن وقتها مناسب . بينما ذكر عدد من مشاهديها أن سبب التفضيل هو كثرة أخبارها المصورة ، وعدد آخر ذكر أن أخبارها كثيرة ومتنوعة .

ويوضح الجدول التالى أسباب تفضيل نشرة التاسعة :

جدول رقم (٨٩)
أفضلية مشاهدة نشرة التاسعة

النسبة	التكرار	السبب
٤٧,٨ %	٢١٤	وقت عرضها مناسب
٢٢,٣ %	١٠٠	أخبارها كثيرة ومتنوعة
١٧,٤ %	٧٨	أخبارها مصورة
٩,٨ %	٤٤	أخبارها تهمنى
٢,٧ %	١٢	أخرى
١٠٠ %	٤٤٨	المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن السبب الأول للتفضيل هو مناسبة وقت عرض النشرة . والسبب الثانى هو كثرة أخبار النشرة وتنوعها . ويختلف كثرة أخبار النشرة عن «طول» النشرة عموماً . حيث كان طول النشرة عامل من عوامل استمرار متابعة النشرة لكثير من أفراد العينة (كما سيتضح فيما بعد) ، وكان السبب الثالث أن أخبار نشرة التاسعة فى معظمها كان مصوراً ، وهو مايتفق مع نتائج تحليل المضمون ، ومع ما ينادى به المؤلف من ضرورة أن تكون كل أخبار النشرة مصورة إن أمكن ذلك ، حيث تعتبر الصورة عاملاً هاماً لجذب المشاهد إلى متابعة النشرة ، لما لها من حركة وأثر درامى .

ثم كان السبب الرابع هو أهمية الأخبار بالنسبة للمشاهد . وبالنسبة لفئة «أخرى» فقد تمثلت هذه الأسباب فى :

- إن الوالد يفضل تلك النشرة . وهو ما يوضح أثر المشاهدة الجماعية للتلفزيون على نوعية البرامج التى يشاهدها المراهقون . وهو مايستلزم دراسة تفصيلية مستقلة . وقد يفسر اهتمام المراهق بنشرة التاسعة ، أنها تأتى فى بداية فترة المشاهدة المكثفة . وإنها تسبق تقديم برامج السهرة سواء أفلام أو مسرحيات والتى يقبل عليها المراهق ، فيهى نفسه لمشاهدتها ، وبالتالي يتعرض لما يسبقها حتى لايفوته أجزاء منها .

والواقع أن تفضيل نشرة التاسعة عن غيرها من النشرات ليس قصراً على المراهقين

فقط ، بل تعتبر نشرة التاسعة هي المفضلة لدى معظم فئات المشاهدين . وهو ما أثبتته الدراسات الى أجريت فى هذا الشأن ومنها دراسة انشراح الشال (١٩٧٦) والتي يتضح من نتائجها أن نصف العينة تتابع نشرة الساعة التاسعة .

(٣) متابعة النشرة حتى نهايتها :

ذكر (١٥٠) فردًا من أفراد العينة الذين يشاهدون النشرة أنهم يتابعون مشاهدتها حتى نهايتها وذلك بنسبة ٤٩,٣٪ من إجمالى مشاهديها . وعلى ذلك فمن ينصرف عن متابعة النشرة يشكل نسبة كبيرة (٥,٠٧٪) تقتضى البحث عن أسباب ذلك وهو موضوع النقطة التالية :

أسباب الانصراف عن متابعة النشرة :

جاء «طول النشرة» فى مقدمة الأسباب التى تودى عزوف أفراد العينة عن متابعة النشرة حتى آخرها . حيث ذكر ذلك ٩٨ فردًا ، وذلك بنسبة ٦٣,٦٪ ممن ينصرفون عن متابعة النشرة لآخرها ، وهو ما أكدته نتائج تحليل مضمون نشرة الساعة التاسعة ، حيث كان متوسط زمن النشرة الواحدة ٤٥ دقيقة . ومتوسط عدد أخبار النشرة الواحدة ٢٧ خبرًا . ويرجع طول زمن النشرة إلى كثرة التقارير والتحليلات ورسائل المراسلين التى تصاحب الأخبار الهامة .

والواقع أن طول زمن النشرة يودى إلى صرف الانتباه عن مضمونها وقد يكفى المشاهد بمتابعة الموجز الذى يأتى فى صدر النشرة وعدد من أخبار المقدمة . خاصة وأن التليفزيون المصرى يتبع فى بنائه للنشرة نظام الأهم فالمهم فالأقل أهمية ، فيدرك المشاهد أن آخر أخبار النشرة هى أقلها أهمية فينصرف عنها.

ثم كان «الاكتفاء بالمقدمة» السبب الثانى فى انصراف المشاهد عن متابعة النشرة . وهذا السبب مرتبط إلى حد ما بطول زمن النشرة .

ويوضح الجدول التالى أسباب العزوف عن متابعة النشرة لآخرها :

جدول رقم (٩٠)

أسباب عزوف أفراد العينة الذين يشاهدون النشرة
عن متابعتها حتى آخرها

السبب	التكرار	النسبة
وقتها طويل	٩٨	٦٣,٦٪
اكتفى بالمقدمة	٣١	٢٠,٢٪
أخبارها لاتعجبني	٢١	١٣,٦٪
أخرى	٤	٢,٦٪
المجموع	١٥٤	١٠٠٪

وكانت أهم الأسباب «الأخرى» التى ذكرها أفراد العينة هى انصرفهم إلى مذاكرة دروسهم .

وقد كان هناك فروق بين الذكور والإناث فى متابعتهم للنشرة حتى نهايتها . مما يدل على وجود علاقة بين الجنس وبين متابعة النشرة لنهايتها .

فقد بلغت نسبة الذكور الذين يشاهدون النشرة لنهايتها ١٠,٢ بنسبة ٥٩٪ من الذكور الذين يشاهدون النشرة ، بينما بلغ عدد الإناث اللاتى يشاهدن النشرة لنهايتها ٤٨ بنسبة ٣٦,٦٪ من إجمالى الإناث اللاتى يشاهدن النشرة . وبحساب دلالة الفرق بين النسبتين وجد أنه دال عن ٠,١ . وعلى ذلك يكون الذكور أكثر إقبالاً على النشرة من الإناث وأيضاً أكثر متابعة للنشرة حتى نهايتها .

ويوضح الجدول التالى الفرق بين الذكور والإناث فى متابعة النشرة لنهايتها :

جدول رقم (٩١)

نسبة الذين يشاهدون النشرة حتى نهايتها من الذكور والإناث

المجموعة	الإناث		الذكور		العينة	المشاهدة
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
٤٩,٣	١٥٠	%٣٦,٦	٤٨	%٥٩	١٠٢	المشاهدة حتى النهاية
%٥٠,٧	١٥٤	%٦٣,٤	٨٣	%٤١	٧١	لا يشاهد حتى النهاية
%١٠٠	٣٠٤	%١٠٠	١٣١	%١٠٠	١٧٣	المجموع

(٤) فهم أخبار النشرة :

ذكر ١٢٥ ممن يشاهدون النشرة أنهم يفهمون كل أخبارها بنسبة ٤١,٢٪ ، بينما ذكر ١٧٧ أنهم يفهمون بعض أخبار النشرة بنسبة ٥٨,٢٪ . وكان عدد من لا يفهمون أخبار النشرة اثنين بنسبة ٠,٦٪ ممن يشاهدون النشرة . ولم يكن هناك فروق بين الحضر والريف في فهم أخبار النشرة ، ولابن الذكور والإناث في العينة .

ويوضح الجدول التالي مدى فهم من يشاهدون النشرة للأخبار :

جدول رقم (٩٢)

مدى فهم أخبار النشرة

النسبة	التكرار	مدى الفهم
%٤١,٢	١٢٥	فهم كل الأخبار
%٥٨,٢	١٧٧	فهم بعض الأخبار
%٠,٦	٢	عدم فهم كل الأخبار
%١٠٠	٣٠٤	المجموع

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة من لديهم صعوبات في فهم كل أخبار النشرة . وقد يرجع عدم الفهم إلى عدم الاهتمام بالخبر نفسه ، حيث يميل الفرد إلى فهم ما يدخل في بؤرة اهتمامه مباشرة . ويرتبط الفهم كذلك بالعمر . حيث إنه من

الثابت أنه كلما تقدم الفرد فى السن زادت خبراته وارتفع مستوى فهمه .

كما أثبت «شرام» أن قراءة الأخبار ترتفع بزيادة العمر .

وبالبحث عن العلاقة بين مدى فهم النشرة ومشاهدة النشرة بانتظام «كل يوم» ، وجد أن هناك علاقة إيجابية وارتباطاً دالاً بين من يشاهد النشرة بانتظام ، ومدى فهمه لأخبار النشرة . وهذا يدل على أن مشاهدة النشرة بانتظام يزيد من احتمال فهم أخبارها .

(٥) أخبار النشرة المفضلة :

جاءت الأخبار السياسية فى مقدمة الأخبار التى يفضل المراهقون مشاهدتها ، حيث ذكر ١٧٤ من الذين يشاهدون النشرة أنهم يفضلون مشاهدة الأخبار «السياسية» وذلك بنسبة ٥٧٪ من إجمالى المشاهدين . وجاءت الأخبار الرياضية فى الترتيب الثانى بنسبة ٤٤,٧٪ ثم أخبار الحوادث بنسبة ٣٥٪ .

ويوضح الجدول التالى ترتيب الأخبار طبقاً لأفضلية مشاهدتها :

جدول رقم (٩٣)

ترتيب أفضلية مشاهدة أخبار النشرة

الأخبار المفضلة	التكرار	النسبة	الترتيب
السياسية	١٧٤	٥٧٪	الأول
الرياضية	١٣٦	٤٤,٧٪	الثانى
الحوادث	١٠٧	٣٥٪	الثالث
العلمية	٩٢	٣٠,٢٪	الرابع
الاجتماعية	٨٨	٢٩٪	الخامس
درجات الحرارة	٨٠	٢٦,٣٪	السادس
الفنية الثقافية	٦٩	٢٢,٧٪	السابع
الدينية	٦١	٢٠٪	الثامن
الاقتصادية	٥٤	١٧,٧٪	التاسع
العسكرية	٢٢	٧,٢٪	العاشر

وأقبال المراهقين على الأخبار السياسية ظاهرة طيبة تستدعى ضرورة الاهتمام بمضمون تلك الأخبار واتجاهها وتوظيفها بما يخدم التنشئة السياسية السليمة للمشاهد .

ولقد جاءت الأخبار السياسية فى المرتبة الأولى بين مضامين الأخبار بالنسبة لنتائج تحليل مضمون النشرات . مما يدل على وجود ارتباط بين المضمون الغالب فى النشرة وتفضيل المشاهد لمضمون الأخبار . ولم يكن هناك فروق دالة فى ترتيب أفضلية المشاهدة بين عينة الحضر وعينة الريف .

بينما كان هناك فروق فى ترتيب أفضلية المشاهدة للأخبار بين عينة الذكور وعينة الإناث فيما عدا الاتفاق على الأخبار السياسية . فبينما جاءت الأخبار الاجتماعية فى المرتبة الثانية لعينة الإناث احتلت الأخبار الرياضية نفس المرتبة بالنسبة للذكور . كما جاءت الأخبار العسكرية فى المرتبة الأخيرة بالنسبة للذكور والإناث .

ويوضح الجدول التالى ترتيب الأخبار طبقاً لأفضلية مشاهدتها بين الذكور والإناث:

جدول رقم (٩٤)

ترتيب الأخبار لأفضلية مشاهدتها بين الذكور والإناث

الترتيب	الذكور		الإناث	
	مضمون الخبر	النسبة	مضمون الخبر	النسبة
الأولى	السياسية	٦٣٪	السياسية	٤٩,٦٪
الثانية	الرياضية	٥٧,٨٪	الاجتماعية	٤٢٪
الثالثة	العلمية	٤٠,٥٪	الفنية الثقافية	٣٥٪
الرابعة	الحوادث	٣٥,٨٪	العلمية	٣١٪
الخامسة	درجات الحرارة	٣١,٨٪	الرياضية	٢٩٪
السادسة	الاجتماعية	١٩٪	الدينية	٢٦,٧٪
السابعة	الفنية الثقافية	١٣,٣٪	الاقتصادية	٢٤,٥٪
الثامنة	الاقتصادية	١١,٦٪	الحوادث	٢٣٪
التاسعة	الدينية	٩,٨٪	درجات الحرارة	١٩٪
العاشرة	العسكرية	٨٪	العسكرية	٦٪

(٦) مشاهدة الأخبار العالمية :

ذكر ١٢١ فردا ممن يشاهدون النشرة أنهم يفضلون أكثر الأخبار «المحلية» بنسبة ٤٠٪ ، بينما ذكر ١٨٣ أنهم يفضلون أكثر الأخبار «العالمية» ، وذلك بنسبة ٦٠٪ من إجمالى الذين يشاهدون النشرة .

وبالنظر إلى نتائج تحليل مضمون النشرات ، فإن المضمون الغالب للأخبار هو المضمون «العالمى» ، حيث لم تتجاوز نسبة الأخبار المحلية ٣٣,٥٪ من إجمالى الأخبار . وبالنظر إلى أفضلية المشاهدة والمضمون الغالب للنشرات يمكن القول إن المشاهد يتأثر من حيث درجة تفضيله بالمضمون الغالب .

كما أن المشاهد يعيش حاليًا فى عصر «العالمية» ويتأثر بما يحدث من أحداث فى مختلف أنحاء العالم . ويتطلع إلى معرفة تلك الأحداث . لذا فهو فى لفة إلى متابعة ذلك فى نشرات الأخبار والتي يعتقد أن مهمتها الأولى هى نقل الأحداث العالمية . وأنها أقدر على تغطية الأحداث العالمية بشكل «مصور» .

وقد اتفقت عينة الحضر وعينة الريف على أفضلية الأخبار العالمية .

ويوضح الجدول التالى نسبة تفضيل الأخبار العالمية والمحلية بين عينة الحضر والريف:

جدول رقم (٩٥)

نسبة تفضيل الأخبار العالمية والمحلية فى الحضر والريف

العينة نوع الأخبار	الحضر		الريف		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
العالمية	٦٩	٦٢,٧٪	١١٤	٥٨,٧٪	١٨٣	٦٠٪
المحلية	٤١	٣٧,٣٪	٨٠	٤١,٢٪	١٢١	٤٠٪
المجموع	١١٠	١٠٠٪	١٩٤	١٠٠٪	٣٠٤	١٠٠٪

وبلاحظ من الجدول السابق أن الأخبار العالمية جاءت فى المرتبة الأولى لعينة الحضر (٦٢,٧٪) وكذلك لعينة الريف (٥٨,٧٪) .

ولم يكن هناك فرق بين الذكور والإناث فى تفضيل مشاهدة نوع الأخبار ، حيث جاءت الأخبار العالمية فى المرتبة الأولى من حيث تفضيل مشاهدتها لكل من الذكور والإناث .

(٧) العلاقة بين مشاهدة نشرة أخبار التلفزيون والتعرض للأخبار والموضوعات السياسية فى الوسائل الإعلامية :

يشاهد نشرة أخبار التلفزيون ٨, ٦٠٪ من أفراد العينة .

يستمتع إلى نشرة أخبار الراديو ٤, ٤٢٪ من أفراد العينة .

يقرأ الموضوعات السياسية فى المجلات ٥, ٢٠٪ من أفراد العينة .

وبلاحظ مما سبق أن أخبار التلفزيون هى فى مقدمة الأخبار التى يقبل عليها المراهقون .

كما أن هناك ارتباطاً دالاً بين مشاهدة نشرة أخبار التلفزيون والتعرض للأخبار والموضوعات السياسية فى الراديو والجرائد والمجلات . حيث تبين أن الذين يستمعون إلى أخبار الراديو والذين يقرأون الموضوعات السياسية فى الجرائد والمجلات هم من مشاهدى نشرة أخبار التلفزيون .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه أغلب الدراسات فى هذا المجال ومنها دراسة (انشراف الشال ، ١٩٧٦) والنتى أثبتت أن مشاهد نشرة أخبار التلفزيون يتابع - فى الغالب - نشرات أخبار الراديو ، كما أنه يقرأ الأخبار فى الصحف . وقد ظهر أن الذكور أكثر من الإناث فى الإقبال على معرفة الأخبار من مصادر عدة .

المجال الرابع : التنشئة السياسية

وقد حاولت الاستمارة قياس التنشئة السياسية من خلال الجوانب التالية :

أولاً : جانب المعرفة السياسية :

تم تقسيم الجانب المعرفى إلى ثلاثة أبعاد :

(١) البعد القومى ويشمل معلومات عن رئيس الوزراء ، رئيس مجلس الشورى ، المحافظ ، وزير الخارجية ، وزير الداخلية ، الأحزاب .

(٢) البعد العربى ويشمل معلومات حول : القضية الفلسطينية ، غزو العراق للكويت ،

مجلس التعاون العربى ، جامعة الدول العربية ، عواصم بعض الدول العربية، رؤساء وملوك وأمراء بعض الدول العربية .

(٣) البعد العالمى ويشمل معلومات حول : رؤساء بعض الدول ، رؤساء الوزارات، شخصيات سياسية ، عواصم عالمية ، سور برلين ، منظمة الأوبك ، مجلس الأمن الدولى .

وروى أن تكون تلك المعلومات هى - إلى حد كبير - أقرب إلى تلك المتضمنة فى نشرات الأخبار موضع التحليل .

ثانيًا : جانب الوعى السياسى والاستعداد للمشاركة السياسية :

تم وضع أسئلة تقيس ذلك الجانب مثل : المشاركة فى اتحادات الطلاب ، والأنشطة والرحلات ، والرغبة فى الانضمام إلى الأحزاب السياسية مستقبلاً ، والمشاركة فى مناقشة القرارات التى تتخذها الأسرة ، التصويت .

والواقع أن قياس «التشئنة السياسية» عملية صعبة لا يمكن التحكم فى جميع أبعادها بسهولة . ولذلك فقد تم التركيز فى الاستبيان على الجانب «المعرفى» الذى يعتمد على قياس المعلومات السياسية لدى أفراد العينة ، والتى تشكل الوعى السياسى لديهم. وتودى المعلومات إلى تطور المهارات المعرفية للفرد والتى تعتبر ضرورية لفهم الأحداث السياسية والحكم عليها وتقييمها .

كما حاولت استمارة الاستبيان قياس البعد «المهارى» لدى أفراد العينة والمتمثل فى المشاركة السياسية . مع الأخذ فى الاعتبار أن هناك عشر درجات للمشاركة السياسية اتفق عليها «هربرت مالكويسكى ، وفيربانواى ، وروش ، والزوف» . ومن الصعب قياس هذه الدرجات معًا . ولذلك اكتفت الاستمارة بقياس بعض تلك الدرجات مثل: المشاركة فى المناقشات والاجتماعات والاهتمام بالأمور السياسية ، والتطلع إلى العضوية فى التنظيمات الرسمية ، وتلك الدرجات تتفق وطبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة .

أولاً : جانب المعرفة السياسية :

(١) البعد المحلى :

أسماء الأحزاب :

أجاب ٧٥ من أفراد العينة بأنهم يعرفون حزبًا واحدًا من الأحزاب المصرية . أجاب ١١٤ من أفراد العينة بأنهم يعرفون اسم حزبين من الأحزاب . أجاب ٩٣ من

أفراد العينة بأنهم يعرفون أسماء ثلاثة أحزاب .

وبذلك يكون من لديهم معرفة بأسماء الأحزاب المصرية ٢٨٢ من أفراد العينة .
وذلك بنسبة ٥٦,٤ ٪ ، بينما كان هناك ٢١٨ من أفراد العينة لم يتمكنوا من معرفة
أى اسم من أسماء الأحزاب المصرية بنسبة ٤٣,٦ ٪ من إجمالى أفراد العينة .

ولم يكن هناك فرق بين عينة الحضر وعينة الريف فى معرفة أسماء الأحزاب ، بينما
كان هناك فرق بين الذكور والإناث لصالح الذكور . فقد عرف أسماء الأحزاب
السياسية ١٩٨ من الذكور بنسبة ٧٩,٢ ٪ من إجمالى عدد الذكور ، بينما عرف أسماء
الأحزاب ٨٤ من الإناث بنسبة ٣٣,٦ ٪ من إجمالى عدد الإناث .

ويوضح الجدول التالى نسبة من عرفوا أسماء الأحزاب من الذكور والإناث :

جدول رقم (٩٦)

معرفة أسماء الأحزاب بين الذكور والإناث

العينة	الحضر		الريف		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
معرفة حزب واحد	٤٧	٪١٨,٨	٢٨	٪١١,٢	٧٥	٪١٥
معرفة حزبين	٨٤	٪٣٣,٦	٣٠	٪١٢	١١٤	٪٢٢,٨
معرفة ثلاثة أحزاب	٦٧	٪٢٦,٨	٢٦	٪١٠,٤	٩٣	٪١٨,٦
المجموع	١٩٨	٪٧٩,٢	٨٤	٪٣٣,٦	٢٨٢	٪٥٦,٤

وكان الحزب الوطنى الديمقراطى أكثر الأحزاب ترددا فى إجابات أفراد العينة ،
حيث ذكر جميع الذين عرفوا أسماء الأحزاب «الحزب الوطنى الديمقراطى» . يلى ذلك
حزب «الوفد» بفارق كبير عن الحزب الوطنى ثم حزب «العمل» . فحزب
«التجمع» ثم «الأحرار» . ولم يظهر فى إجابات العينة أسماء حزبى الأمة . مصر
الفتاة . (اللذان كانا موجودين أثناء إجراء الدراسة)

ويوضح الجدول التالى تكرارات ظهور أسماء الأحزاب فى إجابات أفراد العينة .

جدول رقم (٩٧)

أسماء الأحزاب التي ظهرت فى إجابات العينة

اسم الحزب	التكرار	النسبة
الوطنى الديمقراطى	٢٨٢	%١٠٠
الوفد	١٩١	%٧٦,٧
العمل	١٣٢	%٤٦,٨
التجمع	١٠٠	%٣٥,٥
الأحرار	٣٥	%١٢,٤

وبالرجوع إلى نتائج تحليل مضمون النشرات ، نجد أن الحزب الوطنى الديمقراطى وقيادته هو الحزب الوحيد الذى كان له نصيب من التغطية الإعلامية فى النشرات . ولم تشر النشرات إلى الأحزاب المعارضة ودورها فى الحركة السياسية والاجتماعية .

رؤساء الأحزاب :

تضمنت الاستمارة ثلاثة أسئلة عن رؤساء ثلاثة أحزاب هى : الحزب الوطنى الديمقراطى، حزب الوفد ، حزب العمل . وجاءت إجابات أفراد العينة على النحو التالى :

عرف اسم رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى ٢٩ من أفراد العينة بنسبة ٥,٨ % .

عرف اسم رئيس حزب الوفد ٤٥ من أفراد العينة بنسبة ٩ % .

عرف اسم رئيس حزب العمل ٣٢ من أفراد العينة بنسبة ٦,٤ % .

وبلاحظ انخفاض نسبة من يعرفون أسماء رؤساء الأحزاب . ويرجع ذلك إلى أن الإعلام عن رؤساء تلك الأحزاب غير كاف . كما يلاحظ أن ٥٦,٤ % من أفراد العينة عرفوا اسم الحزب الوطنى الديمقراطى ولكن لم يعرف اسم رئيس الحزب سوى ٥,٨ % من أفراد العينة ، على الرغم من أن رئيس الحزب هو رئيس الجمهورية حيث إن وسائل الإعلام تتناول شخصية الرئيس مبارك بصفته رئيساً للجمهورية وليس رئيساً للحزب الوطنى ماعدا الأخبار الخاصة باجتماعات مكتب الحزب .

وتأتى شخصية رئيس حزب الوفد فى المرتبة الأولى لشخصيات رؤساء الأحزاب الذين عرفهم أفراد العينة . وهو ما يتناسب مع ارتفاع شعبية حزب الوفد بين أحزاب المعارضة ، وارتفاع نسبة توزيع صحيفة الوفد بين صحف المعارضة وصدورها يوميًا . وتلى ذلك شخصية رئيس حزب العمل .

معرفة الشخصيات السياسية المصرية :

تضمنت استمارة الاستبيان أسئلة لمعرفة الشخصيات المصرية التالية : رئيس الوزراء ، رئيس مجلس الشورى ، وزير الخارجية ، وزير الداخلية ، وزير الإعلام ، محافظ القاهرة (عينة محافظة القاهرة) محافظ الشرقية (عينة محافظة الشرقية) .

وجاءت إجابات أفراد العينة كما يلى :

عرف شخصية رئيس الوزراء ٢٣٥ بنسبة ٤٧٪ من أفراد العينة .

عرف شخصية رئيس مجلس الشورى ١٢٩ بنسبة ٢٥,٨٪ من أفراد العينة .

عرف شخصية وزير الخارجية ١٥٠ بنسبة ٣٠٪ من أفراد العينة .

عرف شخصية وزير الداخلية ١٦٢ بنسبة ٣٢,٤٪ من أفراد العينة .

عرف شخصية وزير الإعلام ٢٠٠ بنسبة ٤٠٪ من أفراد العينة .

عرف شخصية محافظ القاهرة ١٢٠ من عينة القاهرة بنسبة ٤٨٪ من إجمالى عينة القاهرة .

عرف شخصية محافظ الشرقية ١٩٨ من عينة الشرقية بنسبة ٧٩٪ من إجمالى عينة الشرقية .

ويلاحظ أن شخصية رئيس الوزراء هى أكثر الشخصيات التى عرفها أفراد العينة . تلتها شخصية وزير الإعلام . وهى الشخصيات المحورية التى نالت أكبر قدر من التركيز فى نشرات الأخبار .

مصادر المعرفة عن البعد المحلى (الأحزاب - الشخصيات - الدولة) :

جاء التلفزيون فى المقدمة بالنسبة للمصادر التى حصل منها أفراد العينة على معلومات خاصة بالبعد المحلى . وكانت الصحف هى المصدر الثانى ثم الراديو .

ويوضح الجدول التالى مصادر المعرفة عن البعد المحلى لأفراد العينة :

جدول رقم (٩٨)

مصادر المعرفة الخاصة بالبعد المحلى

الترتيب	النسبة	التكرار	العينة / المصدر
الأول	%٤٤,٤	٢٢١	التلفزيون
الثانى	%٣٩,٤	١٩٧	الصحف
الثالث	%٢٠,٢	١٠١	الراديو
الرابع	%١٤,٤	٧٢	المجلات
الخامس	%١٢	٦٠	الأصدقاء
السادس	%١١,٦	٥٨	المدرسة
السابع	%٤,٨	٢٤	الاسرة

ويتضح من الجدول السابق أن أقوى ثلاث مصادر للمعلومات عن البعد المحلى هى: التلفزيون والصحف والراديو . بينما احتلت الأسرة والمدرسة والأصدقاء المراكز الأخيرة كمصادر لتلك المعلومات . وجاءت المجلات فى المرتبة الرابعة .

(٢) البعد العربى :

القضية الفلسطينية :

ذكر ٣٣٣ من أفراد العينة أنهم يعرفون ماهى القضية الفلسطينية وذلك بنسبة %٦٦,٦ من إجمالى أفراد العينة . بينما لم يعرف ١٦٧ من أفراد العينة شيئاً عن القضية الفلسطينية بنسبة %٣٣,٤ .

غزو العراق للكويت :

ذكر ٤٥٨ من أفراد العينة أنهم يعرفون ماهى عملية غزو العراق للكويت التى تمت فى الثانى من أغسطس ١٩٩٠ ، وذلك بنسبة %٩١,٦ من إجمالى أفراد العينة . بينما لم يعرف ٤٢ من أفراد العينة شيئاً عن ذلك الغزو بنسبة %٨,٤ .

وحتى تكوّن المعرفة حقيقية وصادقة بالنسبة لغزو العراق للكويت وأيضًا بالنسبة للقضية الفلسطينية . كان هناك سؤال مفتوح يكتب فيه المبحوث عبارة أو أكثر عن مظاهر تلك المعرفة . وتم استبعاد من لم يستطع الكتابة عن ذلك ومن يكتب عبارات لاتصل بالظاهرة .

جامعة الدول العربية :

عرف ١١٠ من أفراد العينة معلومات عن جامعة الدول العربية وذلك بنسبة ٢٢٪ من إجمالي العينة .

مجلس التعاون العربي :

عرف ١٤٦ من أفراد العينة دول مجلس التعاون العربي أو معظمها (الذي كان موجودًا وقت إجراء الدراسة) . وذلك بنسبة ٢٩,٢٪ من إجمالي العينة .

رؤساء وملوك وأمراء الدول العربية :

عرف ملك السعودية ٤٣٠ من أفراد العينة وذلك بنسبة ٨٦٪ من أفراد العينة .

عرف رئيس لبنان ٢١٦ من أفراد العينة وذلك بنسبة ٤٣,٢٪ من أفراد العينة .

عرف رئيس العراق ٤٥٩ من أفراد العينة وذلك بنسبة ٩١,٨٪ من أفراد العينة .

عرف رئيس تونس ٢٠٠ من أفراد العينة وذلك بنسبة ٤٠٪ من أفراد العينة .

العواصم العربية :

عرف عاصمة الأردن ٢٥٥ من أفراد العينة وذلك بنسبة ٥١٪ من أفراد العينة .

عرف عاصمة الجزائر ١٠١ من أفراد العينة وذلك بنسبة ٢٠,٢٪ من أفراد العينة .

عرف عاصمة قطر ٣٠ من أفراد العينة وذلك بنسبة ٦٪ من أفراد العينة .

عرف عاصمة السودان ٢٢٠ من أفراد العينة وذلك بنسبة ٤٤٪ من أفراد العينة .

مصادر المعرفة عن البعد العربي (القضايا العربية ، الرؤساء ، المنظمات ، العواصم):

يوضح الجدول التالي مصادر المعرفة عن البعد العربي :

جدول رقم (٩٩)

مصادر المعرفة الخاصة بالبعد العربى

الترتيب	النسبة	التكرار	المصدر / العينة
الأول	٣٩,٦٪	١٩٨	التلفزيون
الثانى	٢٠,٢٪	١٠١	الصحف
الثالث	١٣,٦٪	٦٨	الراديو
الرابع	١١,٨٪	٥٩	المجلات
الخامس	٧,٦٪	٣٨	الأصدقاء
السادس	٤,٢٪	٢١	المدرسة
السابع	٣,٢٪	١٦	الاسرة

ويتضح من الجدول السابق أن التلفزيون هو المصدر الأول للمعرفة عن البعد العربى ، وتأتى الصحف فى الترتيب الثانى ثم الراديو . وجاءت الأسرة والمجلات والأصدقاء فى المرتبة الأخيرة كمصادر للمعرفة عن البعد العربى . واحتلت المدرسة المرتبة الرابعة .

(٣) البعد العالمى :

رؤساء وحكام الدول :

عرف ٤٢٧ من أفراد العينة الشخصية الرئيس الأمريكى وذلك بنسبة ٨٥,٤٪ من إجمالى العينة .

عرف ٢٨٠ من أفراد العينة شخصية الرئيس السوفيتى وذلك بنسبة ٥٦٪ من إجمالى أفراد العينة .

ويلاحظ أن نسبة الذين عرفوا شخصية الرئيس الأمريكى أكثر من الذين عرفوا شخصية الرئيس السوفيتى وبفارق كبير . ويرجع ذلك إلى تركيز وسائل الإعلام ومنها التلفزيون وأخباره على أخبار الغرب والولايات المتحدة أكثر من تركيزها على

الاتحاد السوفيتي وهو ماوضح من نتائج تحليل مضمون النشرات .

عرف ١٦١ من أفراد العينة من هو «نيلسون مانديلا» وذلك بنسبة ٣٢,٢٪ من إجمالي أفراد العينة . عرف ٣٧٤ من أفراد العينة شخصية «مارجريت تاتشر» رئيسة وزراء بريطانيا (وقت إجراء الدراسة الميدانية) وذلك بنسبة ٧٤,٨٪ من إجمالي أفراد العينة . عرف ١٨٦ من أفراد العينة شخصية «كارلوس منعم» الرئيس الأرجنتيني وذلك بنسبة ٣٧,٢٪ من إجمالي أفراد العينة .

العواصم العربية :

عرف ٣٩٩ من أفراد العينة العاصمة الفرنسية «باريس» ، وذلك بنسبة ٧٩,٨٪ من إجمالي أفراد العينة .

عرف ٢٠٠ من أفراد العينة أن «طوكيو» هي عاصمة اليابان ، وذلك بنسبة ٤٠٪ من إجمالي أفراد العينة .

عرف ٤٤ من أفراد العينة أن «جوهانسبرج» هي عاصمة جنوب افريقيا ، وذلك بنسبة ٨,٨٪ من إجمالي أفراد العينة .

المنظمات الدولية :

عرف ١٣٣ من أفراد العينة ماهي منظمة الأوبك ، وذلك بنسبة ٢٦,٦٪ من إجمالي أفراد العينة .

المشكلات الدولية :

عرف ٩٦ من أفراد العينة معلومات عن سور برلين ، بنسبة ١٩,٢٪ من إجمالي أفراد العينة .

عرف ١١٥ من أفراد العينة معلومات عن المشكلة الأفغانية ، وذلك بنسبة ٢٣٪ من إجمالي أفراد العينة .

مصادر المعرفة عن البعد العالمي (حكام الدول ، العواصم ، المنظمات ، المشكلات):

جاء التلفزيون في مقدمة مصادر المعرفة الخاصة بالبعد العالمي تلتها الصحف .

ويوضح الجدول التالي مصادر المعرفة عن البعد العالمي :

جدول رقم (١٠٠)

مصادر المعرفة الخاصة بالبعد العالمى

المصدر	العينة	التكرار	النسبة	الترتيب
التلفزيون	٢٤٠	٤٨%	الأول	
الصحف	١٨٤	٣٦,٨%	الثاني	
الراديو	١٦١	٢٣,٢%	الثالث	
المجلات	١٠٤	٢٠,٨%	الرابع	
الأصدقاء	٨٢	١٦,٤%	الخامس	
المدرسة	٥٠	١٠%	السادس	
الاسرة	٣٨	٧,٦%	السابع	

ثانياً : جانب المشاركة السياسية :

١ - المشاركة فى اتحاد طلاب المدرسة :

ذكر ٣٠٢ من أفراد العينة أنهم يشاركون فى انتخابات أعضاء اتحاد طلاب المدرسة ، وذلك بنسبة ٦٠,٤% من إجمالى أفراد العينة .

وقد كان الذكور أكثر إقبالاً على المشاركة فى تلك الانتخابات . حيث ذكر ١٧٦ منهم أنهم يشاركون فى انتخابات اتحاد الطلاب وذلك بنسبة ٧٠,٤% . بينما ذكر ١٢٦ من الإناث أنهم يشاركون فى انتخابات اتحاد الطلاب وذلك بنسبة ٥٠,٤٤% من إجمالى عدد الإناث .

وتدل هذه النتيجة على اهتمام الذكور أكثر بالمشاركة فى الانتخابات وهى من الأمور السياسية .

كما كان مراهقوا الريف أكثر إقبالاً على المشاركة فى الانتخابات الطلابية من مراهقى الحضر . حيث ذكر ١٦٢ من عينة الريف أنهم يشاركون فى انتخابات اتحاد طلاب المدارس ، وذلك بنسبة ٦٤,٤% من إجمالى عينة الريف . بينما ذكر ١٤٠ من

عينة الحضر أنهم يشاركون فى انتخابات اتحاد طلاب ، وذلك بنسبة ٥٦٪ من إجمالى عينة الحضر .

وتتفق هذه النتيجة مع ما يحدث فى الانتخابات العامة فى الدولة مثل : انتخابات المجالس المحلية ومجلس الشعب . حيث يقبل عليها أبناء الريف أكثر من أبناء الحضر . مما يدل على أن تعود الاطفال والمراهقين على الاشتراك فى العملية السياسية من خلال الانتخابات المدرسية والجامعية ينعكس إيجابياً على مشاركتهم فى العملية السياسية عندما يصلون إلى مرحلة الشباب .

٢ - الرغبة فى المشاركة فى الانتخابات العامة :

ذكر ٣٨٥ من أفراد العينة أنهم يرغبون فى المشاركة فى الانتخابات العامة عندما يبلغون المرحلة العمرية التى تؤهلهم لذلك ، وذلك بنسبة ٧٧٪ من إجمالى أفراد العينة . ولم يكن هناك فرق يذكر بين أفراد الحضر وأفراد الريف فى ذلك . بينما كان هناك فرقاً فى ذلك بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور ، حيث ذكر ٢٢٤ من الذكور أنهم سيشاركون فى الانتخابات العامة وذلك بنسبة ٨٩,٦٪ من إجمالى عدد الذكور . بينما ذكر ١٦١ من الإناث أنهم سيشاركون فى الانتخابات العامة ، وذلك بنسبة ٦٤,٤٪ من إجمالى عدد الإناث . وهو ما يؤكد الوضع الحالى فى الانتخابات العامة ، حيث يقبل عليها الذكور أكثر من الإناث من منطلق اهتمامهم أكثر بالحياة السياسية والأمر العامة .

٣ - الانضمام إلى الأحزاب السياسية :

ذكر ٢٩٩ من أفراد العينة أنهم سينضمون إلى الأحزاب السياسية مستقبلاً وذلك بنسبة ٥٩,٨٪ من إجمالى أفراد العينة .

وقد كان هناك فروق فى ذلك بين الإناث والذكور وذلك لصالح الذكور ، حيث ذكر ١٧٢ من الذكور أنهم يتطلعون إلى أن يكونوا أعضاء فى الأحزاب السياسية ، وذلك بنسبة ٦٨,٨٪ من إجمالى عدد الذكور ، بينما ذكر ١٢٧ من الإناث أنهم يتطلعون إلى عضوية الأحزاب ، وذلك بنسبة ٥٠,٨٪ من إجمالى عدد الإناث .

وكان هناك فرق فى التطلع إلى عضوية الأحزاب بين عينة الحضر وعينة الريف وذلك لصالح عينة الحضر ، حيث ذكر ١٦٣ من عينة الحضر أنهم يتطلعون إلى

عضوية الأحزاب وذلك بنسبة ٦٥,٢٪ من إجمالي عينة الحضر . بينما ذكر ١٣٦ من عينة الريف أنهم يتطلعون إلى عضوية الأحزاب وذلك بنسبة ٥٤,٤٪ من إجمالي عينة الريف .

٤ - الأحزاب التى يتطلع أفراد العينة إلى الانضمام إليها :

جاء « الحزب الوطنى الديمقراطى » فى مقدمة الأحزاب التى يرغب أفراد العينة فى الانضمام إليها عندما يكبرون . وجاء بعده بفارق كبير حزب الوفد . بينما ذكر عدد قليل من أفراد العينة أسماء الأحزاب المعارضة الأخرى .

جدول رقم (١٠١)

الأحزاب التى يتطلع أفراد العينة للانضمام إليها .

اسم الحزب	التكرار	النسبة
الحزب الوطنى الديمقراطى	٢١٢	٧٠,٩٪
حزب الوفد	٤٣	١٤,٤٪
حزب العمل	٥	١,٧٪
حزب التجمع	٣	١٪
لم يحدد حزب	٣٦	١٢٪
المجموع	٢٩٩	١٠٠٪

ويلاحظ من الجدول السابق أن ١٢٪ من أفراد العينة الذين يتطلعون للانضمام للأحزاب يرفضون الأحزاب الموجودة حالياً على الساحة حيث لم يحددوا أى اسم من أسماء الأحزاب .

وحظى الحزب الوطنى بأعلى نسبة ، ثم حزب الوفد فالعمل فالتجمع . ولم يذكر أفراد العينة أسماء باقى أحزاب المعارضة مثل الأمة ومصر الفتاة .

ولم يكن هناك فرق فى ترتيب أسماء الأحزاب بين الذكور والإناث ولا بين عينة الحضر وعينة الريف .

٥ - أسباب الانضمام لحزب معين :

كانت الصورة التى تعكسها وسائل الإعلام عن الأحزاب المصرية هى السبب الأول فى اختيار أفراد العينة حزب معين للانضمام إليه . يلى ذلك تأثير الأسرة . ويوضح الجدول التالى أسباب رغبة أفراد العينة فى الانضمام إلى حزب معين :

جدول رقم (١٠٢)

أسباب الانضمام إلى حزب معين

النسبة	التكرار	السبب
٤٩%	١٢٩	أحد أفراد الأسرة عضو فى الحزب
١١,٧%	٣١	يشاهد أخباره فى التلفزيون
٣٣,٥%	٨٨	يقرأ عنه فى الجرائد
٥,٨%	١٥	يسمع عنه فى الراديو
١٠٠%	٢٦٣	المجموع

وبلاحظ من الجدول السابق أن السبب الأول فى الرغبة فى الانضمام لحزب معين هو أن أحد أفراد الأسرة عضواً فى الحزب . تلى ذلك القراءة عن الحزب فى الجرائد ، وكان معظم الذين ذكروا هذا السبب من راغبي الانضمام إلى حزب الوفد ومن قراء جريدته ، مما يعكس نجاح تلك الجريدة فى التأثير على الناشئة وجذب كوادر جديدة إلى الحزب . وكان السبب الثالث هو التلفزيون وأخيراً الراديو .

٦ - المشاركة فى الأنشطة المدرسية :

ذكر ١٨٦ من أفراد العينة أنهم يشاركون فى الأنشطة والرحلات المدرسية وذلك بنسبة ٣٧,٢% من إجمالى أفراد العينة .

ولم يكن هناك فروق تذكر فى هذا المجال بين الذكور والإناث ، ولا بين الحضر والريف .

٧ - مناقشة القرارات الأسرية :

ذكر ٣٣٤ من أفراد العينة أنهم يشتركون فى مناقشة القرارات التى تتخذها الأسرة، وذلك بنسبة ٦٦,٨٪ من إجمالى العينة .

وكان هناك فرق فى هذا المجال بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور ، حيث ذكر ١٨٢ من الذكور أنهم يشاركون فى اتخاذ القرارات الأسرية ، وذلك بنسبة ٧٢,٨٪ من إجمالى عدد الذكور . بينما ذكر ١٥٢ من الإناث أنهم يشتركون فى اتخاذ القرارات الأسرة ، وذلك بنسبة ٦٠,٨٪ من إجمالى عدد الإناث .

وقد يرجع ذلك إلى أن الأسرة تشجع الأبناء الذكور على تحمل المسؤولية والمشاركة فى الحياة الأسرية .

كما كان هناك فرق فى هذا المجال بين عينة الحضر وعينة الريف وذلك لصالح عينة الحضر . حيث ذكر ١٩٣ من أفراد الحضر أنهم يشاركون فى اتخاذ القرارات الأسرية وذلك بنسبة ٧٧,٢٪ من إجمالى عينة الحضر ، بينما ذكر ١٤١ من أفراد الريف أنهم يشاركون فى اتخاذ القرارات الأسرية وذلك بنسبة ٥٦,٤٪ من إجمالى عينة الريف .

وقد يرجع ذلك إلى اختلاف نمط التربية الأسرية فى الحضر عنه فى الريف ، حيث تتيح الأسرة فى المدينة للأبناء المشاركة والمناقشة فى الأمور الأسرية أكثر من الأسرة فى الريف .

مؤشرات التنشئة السياسية لدى أفراد العينة

أولاً : المعرفة والوعى السياسى لدى أفراد العينة :

(أ) البعد المحلى :

جاءت استجابات أفراد العينة على اختيار المعرفة السياسية الخاصة بالبعد المحلى

كما يلى :

١ - ٥٦,٤٪ معرفة الأحزاب السياسية المصرية . وكان الحزب الوطنى الديمقراطى أكثر الأحزاب التى عرفها أفراد العينة . تلاه حزب الوفد .

٢ - ٥,٨٪ تعرفوا على اسم رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى .

٣ - ٩٪ تعرفوا على اسم رئيس حزب الوفد .

٤ - ٦,٤٪ تعرفوا على اسم رئيس حزب العمل .

٥ - كانت شخصية رئيس الوزراء المصرى أكثر الشخصيات المصرية التى عرفها أفراد العينة ، تلتها شخصية وزير الإعلام .

٦ - جاءت وسائل الإعلام وفى مقدمتها التلفزيون أقوى المصادر التى يستقى منها أفراد العينة معلوماتهم عن البعد المحلى ، ثم الأصدقاء ، فالمدرسة ، وأخيراً الأسرة .

ويلاحظ مما سبق أن درجات أفراد العينة على البعد المحلى ضعيفة إلى حد ما . فيما عدا معرفتهم للأحزاب السياسية ومعرفتهم لشخصية رئيس الوزراء . كما يلاحظ وجود ارتباط بين مالىدى أفراد العينة من معلومات سياسية خاصة بهذا البعد وبين مضمون نشرات الأخبار التلفزيونية ، وما تركز عليه وسائل الإعلام عامة .

(ب) البعد العربى :

١ - كانت معرفة أفراد العينة بعملية غزو العراق للكويت تفوق معرفتهم بقضية العرب الأساسية وهى القضية الفلسطينية (٩١,٦٪ غزو العراق للكويت - ٦٦,٦٪ القضية الفلسطينية) .

والواقع أن ذلك يعود إلى تركيز وسائل الإعلام المصرية خلال فترة إجراء الاستبيان على غزو العراق للكويت ، وتراجع القضية الفلسطينية إلى مرتبة تالية لهذا الغزو . ويدل ذلك على أن وسائل الإعلام لها دور كبير فى إكساب الفرد لمعلومات معينة . وهو ما أكدته إجابات أفراد العينة ، حيث ذكروا أن التلفزيون كان مصدرهم الأول للحصول على معلومات عن غزو العراق للكويت ، وتبعه باقى وسائل الإعلام .

٢ - ٢٢٪ عرفوا معلومات عن جامعة الدول العربية . وهى نسبة قليلة .

٣ - ٢٩,٢٪ عرفوا معلومات عن مجلس التعاون العربى وهى أيضاً نسبة قليلة .

وعلى ذلك فيمكن القول إن معرفة أفراد العينة بالمنظمات والكيانات العربية هى معرفة متدنية إلى حد ما .

٤ - ارتفعت نسبة معرفة أفراد العينة لرؤساء الدول العربية .

٥ - كانت معرفة أفراد العينة للعواصم العربية معرفة ضئيلة .

(ج) البعد العالمى :

١ - كان هناك فرق كبير بين نسبة من عرفوا من هو رئيس الولايات المتحدة ومن عرفوا من هو الرئيس السوفيتى . ويرجع ذلك إلى تركيز التلفزيون ووسائل الإعلام على شخصية الرئيس الأمريكى .

٢ - جاءت معرفة أفراد العينة بالزعماء الأفارقة « نيلسون مانديلا » ضعيفة (٣٢,٢٪) ، بينما جاءت معرفتهم بالزعماء الأوربيين كبيرة . حيث عرف شخصية «مارجريت تاتشر» (٧٤,٨٪) من أفراد العينة .

٣ - وما يقال عن الزعماء العالميين يقال عن العواصم العالمية ، حيث كانت «باريس» أكثر العواصم التى عرفها أفراد العينة (٧٩,٨٪) ، بينما عرف ٤٠٪ «طوكيو» وعرف ٨,٨٪ فقط «جوهانسبرج» .

٤ - كانت معرفة أفراد العينة بالمنظمات الدولية قليلة ، حيث عرف ٢٦,٦٪ فقط منظمة الأوبك ، ٣٠٪ فقط مجلس الأمن .

٥ - جاءت معرفة أفراد العينة للمشكلات الدولية قليلة أيضاً ، حيث عرف ١٩,٢٪ فقط معلومات عن سور برلين ، ٢٣٪ معلومات عن المشكلة الأفغانية .

٦ - كان التلفزيون أيضاً هو المصدر الأول للمعلومات عن البعد العالمى ، تلتها الصحف . ودخلت المدرسة كمصدر ثالث ، بينما تراجع الراديو والمجلات إلى المرتبة الرابعة والخامسة .

ثانياً : المشاركة السياسية :

١ - ذكر ٦٠,٤٪ من أفراد أنهم يقبلون على المشاركة فى انتخابات الاتحادات الطلابية . وكان الذكور أكثر إقبالاً . وكذلك عينة الريف .

٢ - ذكر ٧٧٪ أنهم يرغبون فى المشاركة - مستقبلاً - فى الانتخابات العامة . وكان الذكور أكثر رغبة من الإناث فى ذلك .

٣ - ذكر ٥٩,٨٪ من أفراد العينة أنهم سينضمون إلى الأحزاب السياسية مستقبلاً ، وكان الذكور أكثر رغبة من الإناث فى ذلك ، وكانت نسبة التطلع إلى الانضمام للأحزاب أكثر فى عينة الحضر .

٤ - جاء الحزب الوطنى الديمقراطى فى مقدمة الأحزاب التى ذكر أفراد العينة أنهم يرغبون فى الانضمام إليها مستقبلاً وذلك لأن أحد أفراد الأسرة عضو فى ذلك الحزب .

٥ - ذكر ٣٧.٢٪ من أفراد أنهم يشاركون فى الأنشطة والرحلات المدرسية .

٦ - ذكر ٦٦,٨٪ من أفراد العينة أنهم يشاركون فى مناقشة القرارات التى تتخذها الأسرة . وكان الذكور أكثر مشاركة من الإناث . وكذلك أفراد الحضر .

ويتضح من نتائج المشاركة السياسية أن أفراد العينة كانوا فى معظمهم يتطلعون إلى المشاركة سواء فى الحياة السياسية أو المدرسية أو الأسرية .

كما كان هنا ارتباط دال بين المعرفة السياسية والمشاركة السياسية ، حيث إن من كانت درجاتهم مرتفعة على اختبار المعرفة السياسية كان لديهم تطلعاً أكثر إلى المشاركة السياسية .

الفصل السابع

خاتمة الدراسة

أولاً : توصيات الدراسة

ثانياً : دور التلفزيون وأخباره فى فترة المراهقة

خاتمة الدراسة

أولاً : توصيات الدراسة :

من منطلق ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج ، توصى الدراسة بما يلي :

(١) ضرورة تطوير النشرة الإخبارية فى التلفزيون المصرى خاصة من ناحية المضمون ليتماشى مع متطلبات العصر الذى نعيش فيه ، واحتياجات المشاهد المصرى بجميع فئاته . وذلك بما يلي :

أ - التركيز على الأخبار «المحلية» والتى تخدم السياسة الداخلية للدولة وتساعد فى عملية التنمية . حيث إن تلك الأخبار تدعم قيم الولاء لدى المشاهدين خاصة الأطفال والمراهقين والشباب . كما أنها تؤكد «مصرية» الإعلام ، وتعزز ثقافتنا المحلية وتحميها من التيارات الغربية والمعادية .

ب - أن تخفى من نشرة أخبار التلفزيون الأخبار غير المصورة ، ما عدا الحالات الضرورية والأحداث الخطيرة مثل : الانقلابات والحروب ووفاة الشخصيات الهامة على أن يصاحبها وسائل إيضاح أو أفلام من أرشيف التلفزيون . وذلك لأن الأساس فى الخبر التلفزيونى هو الصورة المرئية المتحركة والتى تميزه عن الأخبار فى الوسائل الإعلامية الأخرى .

ج - تدعيم دور « أطقم التغطية الإخبارية» الخاصة بالتلفزيون ، وذلك للتقليل من الآثار السلبية الناجمة عن الاعتماد على وكالات الأنباء وشبكات التبادل الإخبارى العالمية . كذلك دعم شبكات المراسلين والمندوبين وتوفير الإمكانيات اللازمة لتأدية دورهم فى نقل الأحداث على أكمل وجه .

د - التركيز على أخبار «المحافظات والأقاليم» ونقلها إلى المشاهد وعدم الاكتفاء بالتركيز على أخبار القاهرة فقط . والنزول بكاميرا الأخبار إلى الشارع المصرى لتكون الأحداث معبرة عن مشاكل الجماهير واهتماماتهم . وأن تكون هناك تكاملاً بين القناة الأولى باعتبارها القناة الرئيسية والقنوات المحلية ، فما زالت تلك القنوات تعوزها الكثير من الإمكانيات التى تؤثر على دورها الإخبارى المحلى .

هـ - أن تغير النشرة من أسلوب بناءها والذي يعتمد على أسلوب الأهم فالمهم فالأقل أهمية . مع ضرورة أن يكون فى مقدمة العرض الإخبارى خبراً هاماً يشد انتباه المشاهد ويجذبه إلى متابعة النشرة ويهم أكبر عدد من المشاهدين ، وهذا يقتضى إعادة النظر فى أخبار الرئاسة والتي تأتى فى مقدمة النشرة دائماً بصرف النظر عن أهميتها وبصرف النظر عن كونها مصورة أم لا .

وتقترح الدراسة أن تتبع النشرة فى بناءها أسلوب «القمم والوديان» . حيث تبدأ النشرة بقمة تمثل أهمية كبيرة لأكبر عدد من المشاهدين . ثم يتبعها أخباراً أقل أهمية ثم يبدأ أنسياب الأخبار الهامة وتتنوع الأخبار فى ترتيبها من المهم إلى الأقل أهمية ثم المهم مرة أخرى .

و - أن يكون هناك توازن فى المضامين المختلفة للأخبار ، بحيث لا يكون هناك إهمال لمضامين معينة من الأخبار ، خاصة الأخبار الدينية والتي تفتقر النشرة الحالية إليها ، مما يقلل من دورها فى غرس القيم الدينية وتدعيمها لدى المشاهدين .

ز - أن تلتزم النشرة بعمدة عرضها على الشاشة ، وأن تراعى عدم التطويل ، حيث أن ذلك يودى إلى انصراف المشاهد عنها . ويمكن أن يكون هناك برنامج يلى النشرة يتضمن التقارير والتعليقات على الأخبار الهامة . كما يحدث فى الجريدة المصورة.

(٢) مراعاة الدور الذى يمكن أن تؤديه نشرات أخبار التلفزيون فى التنشئة السياسية للمشاهدين ، خاصة الأطفال والمراهقين . وذلك بتأكيد هذا الدور وتدعيمه عن طريق:

أ - زيادة جرعة الأخبار التى تتناول القضايا الوطنية . وتركز على الأوضاع الداخلية . حيث إن هذه الزيادة تؤدي إلى تدعيم قيم الانتماء لدى المراهق وتزيد من معلوماته ومعارفه عن قضايا وطنه وشئونه .

ب - زيادة الاهتمام بقضايا أفريقيا وأخبارها ، بما يتماشى مع أهمية القارة الأفريقية مكانتها . وقربها إلى وجدان المشاهد المصرى . مع الاهتمام بمضمون تلك الأخبار بحيث لا تكون أخبار الاضطرابات والصراعات الداخلية فقط ، وإنما تتجاوز ذلك إلى مظاهر التنمية والنواحي الإيجابية الأخرى . ويقتضى ذلك تدعيم شبكة المراسلين فى العواصم الأفريقية الهامة .

جـ - الاهتمام بالقضايا العربية وإبرازها بشكل متوازن وبصورة محايدة بعيدًا عن الصراعات السياسية للدول العربية ، لتنشئة جيل عربى قادر على تحمل المسؤولية وصنع مستقبل الأمة العربية .

د - التركيز على الشخصيات المصرية كشخصيات محورية للأخبار ، حيث يمكن تقلدتها كقدوة للمراهقين ، ووسيلة لتنمية قيمة الولاء وحب الوطن لديهم .

هـ - التركيز - من خلال الأخبار - على دور الجماهير فى صنع الأحداث والتاريخ، حيث يودى ذلك إلى تهيئة المراهق نفسيًا للمشاركة فى صنع الأحداث . ويتأتى ذلك بالبعد عن تضخيم دور الزعماء والقادة على حساب الجماهير .

و - ضرورة التركيز على القيم التى تحتويها الأخبار ، وهل تتعارض تلك القيم مع قيم مجتمعنا أم تدعمها ؟ .. حيث إن تراكم القيم يودى إلى تكوين الخبرات . وتشكل تلك الخبرات التى يتعرض لها المشاهد هويته ومعارفه واتجاهاته ومواقفه السياسية .

كما تؤثر تلك الخبرات فى الثقافة السياسية للمراهقين والتى تشكل مفاهيم وقيم واتجاهات المراهقين نحو شئون السياسة والحكم .

(٣) أن تكون هناك سياسة خاصة بالأخبار فى جميع الوسائل الإعلامية ، حيث ثبت أن من يشاهد نشرات أخبار التلفزيون يسعى للتعرض للأخبار فى الوسائل الإعلامية الأخرى . وبالتالي لابد أن يكون هناك خط واحد محدد للأخبار فى تلك الوسائل ، حتى لا يكون هناك تناقض ويكون هناك تكامل بينها ، يرضى احتياجات الجماهير وتعطشها إلى الأخبار .

(٤) أن يكون هناك تكامل بين وسائل الإعلام ، واتفاق على مضمون التنشئة السياسية وأبعادها ودور تلك التنشئة . بحيث تتضمن المواد الإعلامية فى الوسائل المختلفة نفس القيم والاتجاهات التى نرغب فى بثها فى الناشئة ، ويسبق ذلك اتفاق المجتمع على مفهوم محدد وواضح للتنشئة السياسية .

كذلك أن يكون هناك تكامل بين وسائل التنشئة السياسية المختلفة مثل : المناهج الدراسية والأحزاب ودور العبادة وغيرها .

(٥) على وسائل الإعلام ، والأسرة ، والمؤسسات التعليمية غرس وتنمية قيمة الولاء وحب الوطن فى نفوس أطفالنا . حيث يساعد ذلك على ربط الطفل منذ

الصفر عاطفياً بـرموز بلده وهيكـل وصور نظامها السياسى .

(٦) ضرورة اهتمام الهيئات المعنية بالطفولة فى مصر بفترة «المراهقة» حيث إن هذه الفترة - رغم أهميتها - مهملة إلى حد ما - ويكون ذلك الاهتمام بالتركيز على البرامج التربوية والنفسية والتي توجه للمراهقين والتي تتفق واحتياجاتهم المختلفة .

(٧) على الآباء ضرورة إشراك أبنائهم فى عملية اتخاذ القرار داخل الأسرة ، وتدريبهم على ذلك . وأن تسود روح الديمقراطية وحرية إبداء الرأى داخل الجو الأسرى . حيث يساعد ذلك على تنشئة جيل يقدر قيمة الديمقراطية ويتمسك بالحرية، ويحترم الرأى الآخر .

(٨) تدريب المراهقين على عملية المشاركة السياسية ، بتشجيعهم على الانضمام إلى اتحادات الطلاب ، والانخراط فى الجماعات المدرسية المختلفة . والمشاركة فى الأنشطة والرحلات المدرسية .

ثانيًا : دور التلفزيون وأخباره فى فترة المراهقة :

- فى هذه المرحلة العمرية يبحث المراهق عن مثل أعلى له وقد يجده فى شخصية لها أثرها فى المجتمع ، كما قد يجده فى شخصية غير سوية . من هنا فإن التلفزيون يمكن أن يساعد المراهق على الاختيار السليم لمثله الأعلى بتقديم نماذج من الشخصيات القدوة التى يكون لها دور بارز فى خدمة المجتمع . والمتابع لبرامج التلفزيون يجد أنها تركز على الشخصيات الفنية والشخصيات الرياضية وتهمل الشخصيات الدينية والاجتماعية كما تركز على شخصيات أجنبية ، وتقدمها وتعرضها ، حتى فى نشرات الأخبار - وكتيجة لاعتمادها على وكالات الأنباء العالمية - نجد أن الشخصيات الأجنبية هى الشخصيات السائدة . وهذا يقود المراهق إلى اتخاذ شخصيات أجنبية قدوة ونموذج له ويقلدها ويتأثر بها .

- تقديم الموضوعات التى تستقطب ولاء المراهق . وذلك يستتبع «مصرية» البرامج، وأن تقدم هذه البرامج ما يعبر عن ثقافة المجتمع وتقاليد وعاداته . وبالنظر إلى نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى نجد أن الأخبار العالمية تطفئ على الأخبار المحلية فيها ، مما يقود المشاهد إلى ثقافة خارجية على حساب الثقافة المحلية . وهذا يضعف الولاء لدى المشاهد .

ولقد أصبح الولاء - خاصة فى عصرنا هذا - ضرورة إنسانية وحاجة أساسية ليس للفرد فقط ، بل للمجتمعات أيضا ، فبدون الولاء لاتستطيع المجتمعات الاستمرار فى البقاء .

- دعم النمو الخلقى للمراهق ، بتقديم البرامج التى تركز على معايير السلوك الأخلاقى ، وتودى إلى التمسك بالدين . والحقيقة أن هناك قصوراً فى مثل هذه البرامج خاصة ما يقدم منها إلى الأطفال والشباب . فمن بين العديد من برامج الأطفال لا يوجد غير برنامج واحد يهدف إلى دعم النمو الخلقى والدينى وهو : برنامج نادى العلم والإيمان ولايقدم بصفة منتظمة . كذلك فإن نشرات الأخبار تفتقر إلى الأخبار الدينية ولاتهتم بها إلا فى المناسبات والأعياد الدينية .

- معاونة المراهق على تكوين اتجاهات اجتماعية سليمة ، وتعليمه السلوك الإيجابى ، وتوسيع خبراته ومعارفه بالنسبة للجماعات الفرعية فى المجتمع الكبير ، مع تجنب «المباشرة» ، حيث إن المراهق يرفض ويقاوم التعليمات المباشرة . ويتخذ موقفاً عدائياً تجاه السلطة المشرفة عليه .

- تقديم الثقافة السياسية للمراهق وبأسلوب يتفق مع تفكيره وإدراكه . حيث تبدأ خلال مرحلة المراهقة أساليب التقييم والإدراك السياسى فى الظهور ، والتى تؤثر على الفعالية السياسية للفرد من خلال ممارسة السلوك السياسى مستقبلاً مثل : المشاركة السياسية والتصويت . ويستلزم ذلك تقديم البرامج والأخبار التى تنمى المهارات المعرفية ، والتى تعتبر ضرورية لفهم الأحداث السياسية والحكم عليها وتقييمها .

والحقيقة أن أهم المشاكل التى يعانى منها الشباب المصرى والعربى عامة هى : مشكلة الأمية السياسية والتى تتكون فى مرحلتى المراهقة والطفولة ، وترجع أسباب هذه المشكلة إلى تخوف الأنظمة الحاكمة فى الوطن العربى من «الوعى السياسى» وممارسة الكبت السياسى الذى أدى إلى عزوف الشباب عن الفكر السياسى ومزاولة الحقوق السياسية . كما أن انتقاد الأنظمة العربية إلى الأيديولوجية ، والأخذ تارة بالأيديولوجية الغربية ، وتارة أخرى بالأيديولوجية الشرقية ثم غياب الأيديولوجية سبب مباشر فى ترسيخ الأمية السياسية .

ويستطيع التلفزيون - مع غيره من وسائل الاتصال الجماهيرى - محور الأمية السياسية بتقديم المعلومات السياسية التى تكون فكراً سياسياً له قيمة لدى الشباب

يستطيع من خلاله إدراك والتعامل مع التيارات السياسية العالمية . وأخبار التلفزيون
باعتمادها على الخبر تستطيع القيام بدور فعال فى ذلك ، وفى عملية تطوير الاتجاهات
الإيجابية .

- تغيير نظرة المراهق إلى التعليم ، وأن السبيل الوحيد إلى النجاح هو الشهادة
الجامعية ، وأن أصحاب شهادة معينة كالطب والهندسة فقط هم أصحاب الشهرة فى
المجتمع ، وذلك بتوجيه الأنظار إلى أهمية التعليم المهنى والفنى ، وتهيئة المراهق
وتوجيهه وإعداده إلى هذا النوع من التعليم ، حيث إن سياسة الدولة هى التوسع فى
التعليم الفنى . ويكون ذلك بشرح خطة الدولة وسياستها فى هذا الاتجاه ، وتقديم
نماذج من الأعمال اليدوية التى تسهم فى تطور المجتمع وتقدمه .

- تقديم البرامج التى تودى إلى السلوك التنافسى الصحى للمراهق ، حيث تعتبر
المنافسة مظهرًا من مظاهر العلاقات الاجتماعية فى مرحلة المراهقة . لذلك نجد المراهق
يفضل مشاهدة البرامج والمباريات الرياضية والمصارعة الحرة وبرامج المسابقات . مع
البعد عن روح التعصب والتى تسود السلوك التنافسى فى تناول التلفزيون للمباريات
الرياضية خاصة مباريات كرة القدم .

- الاهتمام بالبرامج الثقافية الفنية التى تخاطب خيال المراهق ، والذى يتميز بالخصوبة.
ففى مرحلة المراهقة يشتد الخيال ، ويأخذ اتجاهات واضحة فى الرسم أو النحت أو
الموسيقى أو الشعر أو الكتابة الأدبية .

- إعطاء المراهق أكبر قدر من المعرفة والمهارة اللغوية والتى تساعد على التعبير عن
ذاته . فبعض المراهقين قد لا يسعفهم المحصول اللغوى فى التعبير السليم عن أفكارهم،
وكذا تشجيعهم على القراءة الحرة .

مراجع الدراسة

المراجع العربية

أولاً : أبحاث ودراسات غير منشورة :

أ - رسائل جامعية :

(١) أماني قنديل . "نظام الاتصال وعملية التنمية السياسية في الدول النامية" ، رسالة

ماجستير «غير منشورة» (جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٨٠).

(٢) انشراح الشال . "دلالة النشرات الإخبارية لدى سكان القاهرة، مع دراسة

ميدانية على عينة مختارة من السكان"، رسالة ماجستير «غير منشورة» ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٧٦) .

(٣) سلوى محمد العوادلى . "دور الاتصال فى التنشئة السياسية والاجتماعية ، دراسة

ميدانية مقارنة على قريتين مصريتين" ، رسالة ماجستير «غير منشورة» (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ١٩٩٠) .

(٤) سوزان يوسف أحمد القلبنى. "تأثير استخدام الأقمار الصناعية على مضمون

نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية بالتلفزيون، دراسة تحليلية خلال عامى ١٩٨٤ ، ١٩٨٥" ، رسالة ماجستير «غير منشورة» (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٦) .

(٥) شطاح محمد . "دور وسائل الإعلام فى التنمية فى العالم الثالث ، دراسة لتجربة

الجزائر فى الفترة من ١٩٨٤ - ١٩٨٨" ، رسالة ماجستير «غير منشورة» جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٠) .

(٦) عاطف عدلى العبد . "دور التلفزيون فى إمداد الطفل المصرى بالمعلومات من

خلال برامج الأطفال ، دراسة تحليلية وميدانية" ، رسالة دكتوراه «غير منشورة» ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٤) .

(٧) فوزية فهميم . "المادة الإخبارية فى الإذاعة المصرية ، دراسة تحليل المضمون" ،

رسالة دكتوراه «غير منشورة» ، (جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ٢٠٢٧٤) .

(٨) محمد إبراهيم خليل . "التنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية بمحافظه البحيرة ، دراسة تطبيقية" ، رسالة ماجستير «غير منشورة» ، (جامعة الإسكندرية، كلية الآداب ، ١٩٩٠) .

(٩) محمد إبراهيم عبد النبي . "الوعى الاجتماعى لدى مختلف الفئات الاجتماعية بالريف المصرى ، دراسة ميدانية بقرية مصرية" ، رسالة دكتوراه «غير منشورة» ، (جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ١٩٨٥) .

(١٠) محمد عبد الحميد الغرباوى . "دور الصحافة المصرية فى التنشئة السياسية للمراهقين دراسة تطبيقية على تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، رسالة ماجستير «غير منشورة» ، (جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٨٨) .

(١١) محمد الحسينى عبد النور . "وكالات الأنباء ودورها فى تدفق الأخبار والمعلومات" ، رسالة دكتوراه «غير منشورة» ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، ١٩٨٣) .

(١٢) محمود حسن إسماعيل . "نشرة أخبار الأطفال فى التلفزيون وعلاقتها بالجانب المعرفى والاجتماعى للطفل" ، رسالة ماجستير «غير منشورة» ، (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٨٧) .

(١٣) مصطفى عبد الفتاح . "التبادل الأخبارى التلفزيونى على المستوى العربى حاضره ومستقبله" ، رسالة ماجستير «غير منشورة» (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٧) .

(١٤) مصطفى عبد الفتاح . "أثر نشرات الأخبار وبرامج الأحداث الجارية فى التلفزيون فى تزويد المشاهدين بالمعلومات والأفكار مع دراسة تطبيقية على المشاهدين فى دولة قطر" ، رسالة دكتوراه «غير منشورة» ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٧) .

(١٥) نسرین إبراهيم البغدادى . "التعليم والتنشئة السياسية فى مصر ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية" ، رسالة ماجستير «غير منشورة» (جامعة عين شمس كلية الآداب ، ١٩٨٧) .

(١٦) نعمات محمود فرج . "التلفزيون والتنمية السياسية" ، رسالة ماجستير «غير منشورة» (جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٨٤) .

ب - بحوث وتقارير :

(١٧) اتحاد الإذاعة والتلفزيون . " تقييم برامج الإذاعة والتلفزيون لعام ١٩٨٠ " ، (القاهرة ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، ١٩٨١) .

(١٨) اتحاد الإذاعة والتلفزيون . " بحث تقييم برامج التلفزيون لعام ١٩٨٣ " ، (القاهرة ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، ١٩٨٤) .

(١٩) اتحاد الإذاعة والتلفزيون . " بحث تقييم برامج الإذاعة والتلفزيون " ، (القاهرة ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، ١٩٨٥) .

(٢٠) المركز العربى لبحوث المستمعين والمشاهدين . "خصائص وعادات الجمهور العربى فى التعرض للتلفزيون" ، «بحث غير منشور» (بغداد ، ١٩٨٣) .

(٢١) سعدية محمد على بهادر . "البرامج التلفزيونية للأطفال بين النظرية والتطبيق" ، (حلقة بحث بمركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥) .

(٢٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون : "بحث اتجاهات الرأى العام نحو برامج الإذاعة والتلفزيون" ، (القاهرة ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، ١٩٨٦) .

(٢٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون . "مشروع الخطة الإعلامية لعام ٩٠ / ١٩٩١" ، القاهرة ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون «رئاسة الاتحاد ، الإدارة العامة للسياسات والخطط» ، (١٩٩١) .

(٢٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون . "بحث اهتمام المشاهدين بنشرات الأخبار التلفزيونية" ، (القاهرة ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، ١٩٩١) .

ثانيًا : دراسات وأبحاث منشورة :

(٢٥) إبراهيم إمام . "الإعلام الإذاعي والتلفزيوني" ، (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٥) .

(٢٦) إبراهيم وهبى . "الخبر الإذاعي" ، (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٥) .

(٢٧) أسامة الغزالي حرب . "الأحزاب السياسية فى العالم الثالث" ، (الكويت ،

سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١١٧ ، ١٩٨٧ .

(٢٨) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي . "التنشئة السياسية للطفل" ، (القاهرة ، الهيئة العامة للاستعلامات ، ١٩٨٧) .

(٢٩) السيد عبد الحليم الزيات : "التنمية السياسية - دراسات فى الاجتماع السياسى" الجزء الأول ، (الأسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٨٦) .

(٣٠) إميل فهمى شنودة . "التربية السياسية والوعى السياسى" ، (القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧) .

(٣١) أناتولى الكسندروفيتش . "السياسة كموضوع للدراسة الاجتماعية" ، ترجمة زياد الملا ، (دمشق ، دار دمشق ، ١٩٨١) .

(٣٢) إنشراح الشال . "الطفل المصرى بين التلفزيون والفيديو والغزو الثقافى" ، (القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٥) .

(٣٣) إنشراح الشال . "علاقة سكان القاهرة بنشرات أخبار التلفزيون المصرى" ، (القاهرة ، دار الطباعى العربى ، ١٩٨٦) .

(٣٤) إنشراح الشال . "الإعلام الدولى عبر الأقمار الصناعية ، دراسة لشبكات التلفزيون" ، (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٦) .

(٣٥) جيهان أحمد رشتى . "الإعلام بالراديو والتلفزيون" . (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩) .

(٣٦) جيهان أحمد رشتى . "الإعلام الدولى" ، (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩) .

(٣٧) جون ميرال ووالف لوينشتاين . "الإعلام وسيلة ورسالة" ، تعريب ساعد خضر العربى الحارثى ، (السعودية ، الرياض ، دار المريخ للنشر ، ١٩٨٩) .

(٣٨) حامد عبد السلام زهران . "علم النفس الاجتماعى" ، (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٧) .

(٣٩) حامد عبد السلام زهران . "علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة" ، الطبعة الخامسة (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٠) .

- (٤٠) حسن عماد مكاوى . "الأخبار فى الراديو والتليفزيون" ، (القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٩) .
- (٤١) حمدى قنديل . "اتصالات الفضاء" ، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥) .
- (٤٢) سعد إبراهيم جمعة . "الشباب والمشاركة السياسية" ، (القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤) .
- (٤٣) سعد جلال . "المرجع فى علم النفس" ، (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٥) .
- (٤٤) سليمان الطماوى . "السلطات الثلاث فى الدساتير العربية وفى الفكر السياسى الإسلامى" ، (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩) .
- (٤٥) سعدية محمد على بهادر . "فى علم نفس النمو" ، الطبعة الرابعة ، (الكويت ، دار البحوث العلمية ، ١٩٨٦) .
- (٤٦) سمير محمد حسين . "تحليل المضمون - تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته" ، (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٦) .
- (٤٧) عاطف عدلى العبد . "تبادل الأخبار التليفزيونية العربية" ، (القاهرة ، دار الهانى للطباعة ، ١٩٨٩) .
- (٤٨) عبد العزيز القوصى . "أسس الصحة النفسية" ، (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨١) .
- (٤٩) عبد الغفار رشاد . "دراسات فى الاتصال" ، (القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٤) .
- (٥٠) عبد الغفار رشاد . "الرأى العام - دراسة فى النتائج السياسية" ، (القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٤) .
- (٥١) عبد المجيد عبد الرحيم . "علم النفس التربوى والتوافق الاجتماعى" ، (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨١) .
- (٥٢) عبد الوهاب كحيل . "الرأى العام والسياسات الإعلامية" ، الطبعة الثانية ،

- (القاهرة ، مكتبة المدينة ، ١٩٨٧) .
- (٥٣) عبد الهادى الجوهري وآخرون . "دراسات فى علم الاجتماع السياسى" ، (أسبوط مكتبة الطليعة ، ١٩٧٩) .
- (٥٤) فؤاد البهى السيد . "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة" ، (القاهرة، دار الفكر العربى ، ١٩٧٤) .
- (٥٥) فؤاد البهى السيد . "علم النفس الاجتماعى" ، الطبعة الثانية ، (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨١) .
- (٥٦) فوزية فهميم . "التلفزيون فن" ، (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١) .
- (٥٧) كرم شلبى . "فن الكتابة للراديو والتلفزيون" ، (جدة ، دار الشروق ، ١٩٨٧) .
- (٥٨) محمد الجوهري . "الكتاب السنوى لعلم الاجتماع" ، العدد الثالث ، (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢) .
- (٥٩) محمد عاطف غيث . "قاموس علم الاجتماع" ، (القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٧٩) .
- (٦٠) محمد عاطف غيث وآخرون . "مجالات علم الاجتماع المعاصر - أسس نظرية ودراسات واقعية" ، (الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٢) .
- (٦١) محمد على محمد . "أصول علم الاجتماع السياسى" ، (الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٤) .
- (٦٢) محمد على العوينى . "العلوم السياسية - دراسة فى الأصول والنظريات والتطبيق" ، (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٦) .
- (٦٣) محمد عماد الدين إسماعيل . "الأطفال مرآة المجتمع" ، (الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، ١٩٨٦) .
- (٦٤) محمد فرج . "الدولة وتشكيل الوعى الاجتماعى - دراسة فى الدور الأيديولوجى للدولة" ، (القاهرة ، سلسلة قضايا فكرية ، الكتاب الأول ، يوليو ١٩٨٥) .

(٦٥) محمد معوض نصر . "الخبر التلفزيوني" ، (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧).

(٦٦) محمد نبيل نوفل . "دراسات فى الفكر التربوى المعاصر" ، (القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥) .

(٦٧) محمود متولى ولطفى عبد القادر . "الإعلام وحرية المجتمع فى موكب التاريخ" ، (القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٧) .

(٦٨) مورى جرين . "أخبار التلفزيون بين التحليل والتنفيذ" ، ترجمة حمدى قنديل ، وأحمد سعيد عبد الحليم ، (القاهرة ، دار النهضة المصرية ، ١٩٧٢) .

(٦٩) ناهد رمزى . "الرأى العام وسيكولوجيا السياسة" ، (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١) .

(٧٠) نبيلة عبد الحليم كامل . "الأحزاب السياسية فى العالم المعاصر" ، (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٢) .

(٧١) نجلاء نصير بشور . "القضية الفلسطينية والوحدة العربية فى مناهج التعليم فى الأردن وسوريا ولبنان" ، (بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٧) .

(٧٢) نعمان الخطيب . "الأحزاب السياسية ودورها فى أنظمة الحكم المعاصرة" ، (القاهرة ، دار الثقافة للطبع والنشر ، ١٩٨٣) .

(٧٣) هادى نعمان الهيتى . "صحافة الأطفال فى العراق" ، (بغداد ، وزارة الإعلام ، ١٩٧٨) .

(٧٤) هادى نعمان الهيتى . "ثقافة الأطفال" ، (الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٢٣ ، مارس ١٩٨٨) .

(٧٥) وول و. د. . "التربية البناءة للأطفال" ، ترجمة عبد العزيز الشناوى ومحمد عادل الأحمر ، (تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٧) .

(٧٦) يوسف مرزوق . "فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون" ، (القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨) .

ثالثاً: دوريات عربية :

- (٧٧) أحمد جمال ظاهر . "اتجاهات التنشئة السياسية والاجتماعية فى المجتمع الأردنى - دراسة ميدانية لمنطقة شمال الأردن" ، (مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث ، خريف ١٩٨٦) .
- (٧٨) إكرام بلدر الدين . "أزمة التكامل والتنمية" ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٦٨ ، (القاهرة ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، ١٩٨٢) .
- (٧٩) آياد القزاز . "صورة الوطن العربى فى المدارس الثانوية الأمريكية" ، مجلة المستقبل العربى ، السنة الثالثة ، العدد ٢٦ إبرایل ١٩٨١) .
- (٨٠) جيهان أحمد رشتى . "مصادر المعلومات الأساسية فى العالم" . (مجلة مصر واليونيسكو ، السنة الثالثة والعشرين ، يوليو - ديسمبر ١٩٨٥) .
- (٨١) جيهان أحمد رشتى . "مصرية التلفزيون المصرى هو الحل فى عصر أقمار البث المباشر" ، (مجلة الدراسات الإعلامية والسكانية ، العدد ٥٢ ، يوليو ١٩٨٨) .
- (٨٢) شاهيناز محمد طلعت ومنى سعيد الحديدى . "اتجاهات الإعلام المصرى عن أخبار أفريقيا - دراسة تحليلية" ، (مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد ٤٩ ، أكتوبر- نوفمبر ١٩٨٧) .
- (٨٣) عبد الباسط عبد المعطى . "التعليم وتزيف الوعى ، دراسة فى استطلاع مضمون بعض المقررات الدراسية" ، (مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٢ ، العدد ٤ ، ١٩٨٤) .
- (٨٤) فيصل السالم . "التنشئة الاجتماعية فى الكويت" ، (الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية ، السنة الثامنة ، العدد الثالث ، أكتوبر ١٩٨٠) .
- (٨٥) قدرى محمود حنفى . "التنشئة الاجتماعية للطفل العربى بين الوحدة والتعددية" . (القاهرة ، الهيئة العامة للاستعلامات مجلة النيل ، العدد ٢٨ ، نوفمبر ١٩٨٦) .
- (٨٦) كمال المنوفى . "التنشئة السياسية فى الفقه السياسى المعاصر" ، (القاهرة ، مجلة

- مصر المعاصرة ، السنة الخامسة والستون ، العدد ٣٥٥ - يناير ١٩٧٤ .
- (٨٧) كمال المنوفى . "التنشئة السياسية للطفل فى مصر والكويت" ، (القاهرة ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٩١ ، يناير ١٩٨٨) .
- (٨٨) محمد الرميحى . "صناعة الإعلام" ، (الكويت ، مجلة العربى ، العدد ٣٩٦ ، نوفمبر ١٩٩١) .
- (٨٩) محمد حسنين هيكل . "هوامش على قضية حجرة اليهود السوفيت" ، (جريدة الأهرام ، القاهرة ، ٢٧ / ٢ / ١٩٩٠) .
- (٩٠) محمد ماهر قبيل . "الرؤية الإعلامية - أدب التنشئة السياسية" ، (القاهرة ، مجلة الفن الإذاعى ، العدد ١١٢ ، يناير ١٩٨٧) .
- (٩١) مصطفى أحمد تركى . "وسائل الإعلام وأثرها على شخصية الفرد" ، (الكويت ، مجلة عالم الفكر ، المجلد ١٤ ، العدد ٤ ، يناير - مارس ١٩٨٤) .
- (٩٢) نادية سالم . "التنشئة السياسية للطفل العربى ، دراسة فى تحليل مضمون الكتب المدرسية" ، (القاهرة ، مجلة المستقبل العربى ، العدد ٥١ ، مايو ١٩٨٣) .
- (٩٣) ياسر الفهد . "كيف تكتب الأخبار للإذاعة والتلفاز والصحافة عن كتاب ديفيد دراى : فن الخير والمقروء والمسموع والمرئى" ، (الكويت ، مجلة عالم الفكر ، المجلد الرابع عشر ، العدد الرابع ، ١٩٨٤) .

References

A: Books:

- (1) Almond. Gabriel, Powell: Brngham, Compartive Politics, (Little Brown and Company, Canada, Limeted, 1978).
- (2) Dary David., Television News Handbook, (U. S. A.: TAB Book, 1971).
- (3) Dan Son. E. Richard, Kenneth. Prewitt, Cast Newitt, Cast News- The inside Out, (U. S. A.: The C. V. Mosby Company, 1980).
- (4) Easton David, Davis J. Dennis; Children In Political System, chicago : The University of Chicage Press, 1982) .
- (5) Erikson S. Roberts and Others; American Public Opinion - Its Origins, Content and Impact, 2nd (U. S. A. : John Wiely Sons Inc, 1980) .
- (6) Fishman Mark, Manufacturing The News, (University of Texas Press, 1980).
- (7) Groabey A. Doris; Mass Media and American Politics, 2nd , New York, Congressional Quarterly, Inc., 1980).
- (8) Hornby A. S., Oxford Advanced Learner's Dictionary of Curr-ent English (London: Oxofrd University Press, 1983) .
- (9) Hunter Jululs and Gross Lynnes, Broad Cast News - The Ins-ide Out (U. S. A. : The C. V. Mosby Company, 1980) .
- (10) Karavagh Dennis; Political Science and Political Behaviour, London: George Allen and Union, Ltd, 1983).
- (11) Kraus Sidney and Davis Dennis; The Effect of Mass Com-munication On Political Behaviour (Penn Sylvania : State Un-iversity, 1980) .
- (12) Nie H. Norman: Future Developments In Mass Communicati-on and citizen Participation - In Allurt Somit, ed, Political Science and The System of The Future, (Hinsdale, J 11: Dr-ydem Press, 1975 .
- (13) Nimon Dan, Political Communication and Public Opinion; (U. S. A. : Good Year Publishing Company, Inc, 1978).
- (14) Norman Adler and Charles Harrington; The Learning of Political Behaviour (New York: Folesman, 1976) .
- (15) Ton S. Alex, Mass Communication - Theorios and research ,

3rd . (U. S. A. : Grid Publishing, 1985) .

B : Articles, Periodicals :

- (16) Akiba A. Kohen; Adolescents Perceptions of Social Conflicts in Television News and Social Reality; Human Communication Research, Vol. 10 , No 2, Winter, 1983 .
- (17) Atkin Charles and Walter Gentz and Steven Chaffy; Television News and The Child Audience; Public Opinion Quarterly, Vol Psychology, Vol. 32, 1981 .
- (18) Bachen D, Roberts; Mass Communication Effects, Annual Review of Psychology, Vol. 32, 1981 .
- (19) Bourne Carole: Children's Television News as Political Communication, The International Studies Conference, London; July 10 - 12, 1980.
- (20) Chaffe H. Steven and I. Scott Word and Tipon P. Leonard; Mass Communication and Socialtion Journalism Quarterly, 47, Winter, 1970.
- (21) Conway M. M., et al; News Media In Children Political Socialization, Public Opinion Quarterly, No. 45, 1980 .
- (22) Garramone M. Gina and Atkin R. Charles; Mass Communication and Political Socialization; Public Opinion Quarterly, Vol. 5, No. 1, Spring, 1986.
- (23) Jean M. Meadowcroft; Family Communication Patterns and Political Development, Communication Research, Vol. 13, No. 4, 1986 .
- (24) Larry Webber and Dan Fleming Media Use and Student Knowledge of Current Events, Journalism Quarterly, Vol. 13, No. 4, 1986.
- (25) Murvick D., Political Recruitment and Careers. In D. L. Sills International Encyclopida of Social Science, Vol. 11 - 12, 1968.
- (26) Neil Holl Ander, Adolescents and The War: The Source of Socialization, Journalism Quarterly, No. 48, Autuman, 1981.
- (27) Suleiman Michal; Socialization ti Politics in Morocco : Sex and Rejional Factors, International Journal of Meddil east studies, 1985 .